هذا
كتاب الاكسير في
صناعة الكيميا اخترعه اكلسوس
الحكيم اليوناني ويليه رسالة في الوصول الى
علم الاكسير بالرياضة الشرعية موسوم باكسير
آل محمد عليهم السلام وانا العبد المفتقر
الى الله الملك الوهاب ميرزا
محمد ملك الكتاب
المخاطب بخان
صاحب
في سنه ۱۳۳۱

هذا كتاب المسمى بطب الكيميائي الذى اخترعه براكلسوس الحكيم اليونانى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه ومظهر حقه محمد نبيه واله الطاهرين واولاده المنتجبين وبعد فهذا كتاب الطب الجديد الكيميائى الذى اخترعه براكلسوس ويشتمل على مقدمة ومقالات المقدمة فى تعريف الكيمياء وبيان الحاجة اليها والغرض منها فنقول الكيميا لفظ يونانى اصله خيميا ومعناه التحليل والتفريق وبعض الناس يطلق عليه الصناعة الهرمسية وقال قوم يطلق عليه سر الكهنة واول من اخترعه الهرمس المثلث المصرى وعلم الكهنة وبعد ذلك شاع حتى وصل الى اليونانيين وصنفوا فى ذلك كتبا ورسائل عديدة ثم انتقل الى الاسلاميين والفوا فيه كتبا كثيرة ورسائل والمقصود من ذلك اصلاح المعادن وتغييرها من الفساد الى الصلاح كقلب النحاس فضة والفضة ذهبا الى ان جاء براكلسوس الجرمانى فغير الغرض من صناعة الكيميا وجعله من اقسام صناعة الطب وسماه اسباغريا الطبية ومعناه جمع المختلفات وتفريقها وهذا الاسم مخصوص بصناعة الطب الكيميائى ولذا قد سميته كيمياء الطب وقد يطلق الكيميا على الحكمة واسرار الطبيعة لكن ههنا المراد من لفظ الكيميا اسباغريا اى الطب الكيميائية وموضوعه الاجسام المعدنية

وحده

وحده صناعة يعرف بها كيفية تحليل المعدنيات واصلاحها وغايته قسمان منها ما هو داخل وهو تحليل المعدنيات وتنقيتها عن الاشياء الفاسدة وتركيبها وتفريقها ومنها ما هو خارج عنها وهو قسمان ايضا احدهما تكميل المعدنيات الناقصة وتغيير صورها الى صورة اشرف من الصورة الاولى وثانيهما حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه وغرضنا من هذا العلم ههنا حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه فان الغاية القصوى فى تدبير معاشه ومعاده وبعض الناس نسب الى من يتعاطى صناعة كيميا قبيحة وبزديه معتقدا انه يزاول بتلك المقاييسات لقلب المعادن الناقصة كاملة وان الغاية لهذا العلم ليس الا ذلك وليس الامر كما زعم هذا البعض فانه يحتاج اليه ليعرف كيفية التحليل والتركيب والتنقية والاصلاح والتقطيرات والارواح والادهان والمياه الشريفة النافعة فيما هو الغاية وهو حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه على انه اذا كان الغرض منه حفظ الصحة وازالة المرض كان موضوعه اعم من المعدنيات والنباتات والحيوانات وما لم يعلم هذا لم يعرف كيفية التحليل والتقطير وتلطيف الكثيف بحيث ينفذ فى الجسم الكثيف نفوذ الروح فى الجسد وتقليل كمية الجسم مع بقاء قوته المؤثرة او زيادتها فهذا العلم يحتاج اليه البرايا ولا تكمل الصناعة الا بمعرفته وبعض الناس ينكرون العلاج بالمعدنيات قائلا انها لا انفعال عن الطبيعة وما انفعل عنها ديما اهلك اسميتها ولم يعلم انه بصناعة الصناعة يعرف تلطيف اجسامها وتنقية سميتها فتصير منفعلة عن الطبيعة مؤثرة فيها اثرا خاليا عن السمية لكن فعلها فى بدن الانسان قوى وقال الامام ابقراط فى كتاب الامراض الداخلة ان المرض.
واعلم ان علاقة صناعة الطب بصناعة الكيميا امر معلوم قديم لكن براكلسوس اخترع اصولا فى صناعة الطب على نحو اخر واصطلاحات جديدة والفاظا عجيبة زاعما ان هذا العلم هو الذى اخترعه وليس الامر كما زعم وانما اخترع اصطلاحات وعبارات غريبة وما ذكره من الاصول لصناعة الطب

[illegible]

فهو مأخوذ من الحكمة والصناعة ولاغاية لصناعة الكيميائية والحاصل ان
مضمون ما الفه براكلسوس مأخوذ من الحكمة ومن صناعة الكيميا وكل من
العلمين قديم **المقالة الاولى** في الجزء النظري من سباغريا وهو الطب
الكيميائي في الامور الطبيعية ويشتمل على فصول **الفصل الاول** في الهيولى
الاولى والسر الاكبر قال براكلسوس في كتابه المسمى دا عنالى اعلم ان داخل السماء مبدأ
ما يقبل الفساد من الاشياء التي هي واحدة تجمع وتنتهي اليه عند الفساد وهذا المبدأ
هو الهيولى ومحل الكل وهو السر الاكبر ولا يدرك بالحس وهو امر وجداني غير
مقيد ولا مصور بصورة ولا مشكل بشكل ولا مكيف بكيفية من الكيفيات وهذا
السر الاكبر الاعظم هو اصل العناصر وامها ومنه تكون جميع المكونات و
صورها واشكالها والوانها وطعومها وهو كالمركز لجميع الاشياء وموضوع
ذاتي لجميع الصور ومنه تحصل بالفعل وهو مبداء الحيوة ومبداء فعل
الطبيعة ومبداء الكون والفساد والمزاج ومن هذا الاصل تاتي الحيوة الى العالم
وهو سر الهي قديم مخلوق اقول القول بهيولى الاولى امر قديم ذكره ارسطا
طاليس وقدماء اليونانيين وهو لا يكون فاعلا وانما هو قابل وقيل مراده
بهيولى الاولى نفس العالم وهو مذهب فلاطون وفيه ان النفس ليست محلا
ولا موضعا للشيء خلاف الصور والاشكال قال افلاطون في كتاب نفس العالم
ان الله تعالى خلق نفس العالم وجعلها في وسط العالم ربا مدبرا يفيض الحيوة
والصور والاشكال وقال في المقالة العاشرة في النواميس نفس العالم
ما به تدبير العالم وحفظ الصور والاشكال ومنه الحيوة وقال ارسطو في
المقالة الثالثة من كتاب الحيوان ان في الارض رطوبة وفي الماء روحا
وفي الروح نفسا فاذا كان كذلك كان جميع الاشياء نفسا وهذا الكلام
من ارسطو يشعر بالقول بنفس العالم مع تصليته في مذهبه ورده على
افلاطون وقال هرمس في كتاب العقل الى بعض الهرامسة ان في العالم

روحا ساريا في جميع اجزاء العالم به حفظ العالم وتجدده وهو كلي ويقال له سماء السموات
وقال ارسطو في كتاب الارواح يقال على الجوهر الحافظ للنوع من نباتات
او حيوانات او معادن وقال هرمس في كتابه المسمى باللوح الزمردي
الشيء السفلي كالعلوي والعلوي كالسفلي يعني ان الروح الكلي سار في
العالي والسافل ومن جملة هذه الاقوال يعلم ان مراد براكلسوس بالسر
الاكبر هو نفس العالم كما لا يخفى وان فيه ما فيه **الفصل الثاني في العناصر**
اعلم ان الله تعالى لما خلق الهيولى الاولى والسر الاكبر فاض عنه العناصر الاربعة
التي منها يتولد جميع المتولدات السفلية وهذه العناصر ظاهرة الحس وسرها
وباطنها خفي عن الحس وهذا الباطن محفوظ لا يتغير ولا يقبل الفساد والتغير
وهو اصل الصور العنصرية الظاهرة والقابلة للكون والفساد والتغير فان
العنصر انما يكون عنصرا بهذا الاصل الباطن كما ان الانسان لا يكون
باللحم والدم بل بالنفس والروح كما لا يخفى واذا قلنا ان هذا النبات متولد من
الارض فانا نعني بذلك انه متولد وناش من ذلك الاصل الذي لا يقبل التغير
ولكل عنصر ثمرة فان ثمرة العنصر الترابي النبات والشجر وثمرة العنصر المائي
المعدن والاحجار وثمرة العنصر الهوائي الطلول والمن وثمرة العنصر الناري
المطر والثلج قال سواديس من اتباع براكلسوس العناصر هي الاصول الحافظة للانواع
الظاهرة وقال فروليوس العناصر قسمان منها ظاهر ومنها باطن والاختلاط انما
هو والظاهر منهما انما هو في جسم الاسطقس لا نفسه واصله وجسم الاسطقس مركب
من الزيبق والكبريت والملح والعناصر الاربعة مركبة من هذه الاصول الثلاثة
واختلف صور العناصر لاختلاف التركيب وقال كركنادس العناصر الظاهرة
اثنان يابس ورطب فاليابس كالارض والرطب كالماء وليس الهواء والنار عنده
بعنصر وهذا المذهب بعيد عن المذهب الاول عند جمهور طائفة براكلسوس من
العناصر قسمان ظاهر وباطن فالظاهر كالجسم والباطن كالنفس وهذا العنصر الباطن

هو مبدأ الحيوة وحفظ النوع ومنه تكون الاشياء في العالم والظاهر من العناصر يقبل التغير والكون والفساد دون الباطن منها —

الفصل الثالث في الصور والانواع واصل الاشياء

قال براكلسوس في كتابه المسمى بالمياشر وجميع ما يقبل الكون والفساد فيه ما به يحفظ نوعه وذلك بتولد الاشياء او توليدها وفيه ما به يحفظ صورته وشكله ونوعه وطعمه ومقداره والحاصل جميع ذلك من التركيب ولابد في التكوين من ثلثة امور الاول المدبر وهو المحرك والمنضج والجامع والمفرق وبه النقصان والزيادة والمقدار وتكميل الفعل الطبيعي في مدة معينة محدودة الى بلوغ ذلك النوع كماله وهو المؤثر في المعادن والنبات والحيوان الثاني الاصل وهو المادة التي بها تكون الحافظة والثالث الحافظ للنوع وهو امر سماوي الهي وهو قسمان قسم لا يقبل التغير كالاجسام الفلكية وقسم يقبل التغير وهو في الشمس والقمر والنجوم بحسب تاثيرها في هذا العالم والاجسام قسمان منها اجسام عالية صافية متشابهة كاملة الصور والاشكال ومنها اجسام سافلة كثيفة غير متشابهة ولا كاملة الصور كالعناصر والمولدات واصنافها فان المعدن لا يشابه النبات والمتشابه مختلف ايضا فان جسم الباذرنجويه لا يشابه القوة وكذلك جسم الانسان لا يشابه جسم الاسد وهذه الاجسام وان كانت قابلة للكون والفساد ولكن نوعها باق وكلما فسد جسم ليس حيا از غيره تواردالصور المختلفة على الهيولى والهيولى باقية في كل حال

الفصل الرابع في الحيوة

الحيوة كمال النوع وبه تظهر افعاله وآثاره وهذا الكمال موجود في المعدن والنبات والحيوان فالحيوة للحيوان امر ظاهر وهو ما تصدر منه الافعال المختلفة من الحركة الارادية والسكون والحيوة للنبات ما يصدر عنه النمو والزيادة والتغذية والحيوة في المعدن ما يحفظ به لونه وشكله وطعمه وتظهر به اثاره الخاصة به كجذب المقناطيس للحديد لعوق

الزيبق

الزيبق وانجذابه الى الذهب ما دام الجسم يظهر عنه اثره المخصوص به فهو حي فاذا كان للمعدن حيوة فيجوز زيادته ونموه فان الحافظ للنوع باق وقد شوهد زيادة بعض المعادن ونموها فان الزاج اذا خرج منه مقدار كثير قد يزيد و يملاء المكان الذي هو فيه وقد شوهد مثل ذلك في بلاد صقالبة من التيجيه فان في تلك الارض معدن الذهب يزيد في كل اربع سنين ستين درهما ويعود الى مقداره الاول وقد شاهدوا ايضا في تلك الناحية عروقا حمرا رمادية اللون ثم بعد مدة ان وجدوا تلك العروق حين الكشف عنها فاذا هي فضة بيضاء وفي سبلبسا معدن بيضا وكذلك وجدوا في بلاد حروشان في الارض عروقا من الرصاص فستروها بالتراب وبعد اربعين سنة كشفوا عنها فاذا هي فضة وفي سلبينا معدن الحديد في عشر سنين يزيد ويرجع الى مقداره الاول وفي تلك الاراضي وجدوا ارضا نحاسيا فلما كشفوا عنها بعد برهة من الزمان وجدوه قد بلغ المرتبة الذهبية وكذلك معادن الملح وغيره من الاحجار وقالوا ان الفاعل على الجميع امر واحد وانما الاختلاف في المواد القابلة وقيل بل لكل معدن روح مخصوص هو عامل لذلك المعدن

فصل الخامس في الحرارة

المبثة والروح في الحرارة المبثة عند هذه الطائفة يطلق عليها الموميا الحيواني والكبريت الحيواني والبلسان الطبيعي وفي هذه الحرارة تتنوع بحسب تنوع الاجسام والحيوان وبعد ذهاب هذه الحرارة يكون موت ذلك الجسم وجميع اهل صناعة الكيميا والمشائين من الحكما اتفقوا على انها حرارة سماوية بسيطة ليست من العنصريات

فصل السادس في الاصول التي

تتركب منها الاجسام في مذهب هذه الطائفة قالوا ان اصل الاجسام ثلثة وهي الزيبق والكبريت والملح واعلم انه ليس المراد من هذه الثلثة ما هو المتعارف بين الناس فان كل واحد من الزيبق والكبريت والملح

مركب من هذه الثلثة بل المراد بالزيبق الرطوبة السيالة وبالكبريت الدهنية
وبالملح ما هو ثابت غليظ ارضي ومن هذه الجواهر الثلثة يتركب جميع
الاجسام ولكون الاصول ثلثة صار الفرع وهو المولدات ثلثا المعدن
والنبات والحيوان وكذلك يوجد ملح معدني وملح نباتي وملح حيواني
وزيبق معدني وزيبق نباتي وزيبق حيواني وكذلك الكبريت فان
الدهنية توجد في المعدن والحيوان والنبات كما في الكبريت المتعارف
والجوز واللحم وشحوم الحيوانات فمن الملح العقد والنبات ومن الكبريت
الحركة والنضج والحبق ومن الزيبق التسبيل وقبول الشكل قالوا ومبدء جميع
الطعوم من الملح ومبدأ الروايح من الكبريت ومبدأ الالوان من الزيبق
قال هرمس الزيبق هو الروح والكبريت هو النفس والملح هو الجسد و
قال كركنافس الزيبق رطوبة خالصة مطلقة مؤثرة حارة روحانية آلة
الحيوة قابلة للصور والافعال المعدنية والنباتية والحيوانية والكبريت
حلوة دخانية لزجة جوهرية حارة تفعل النضج والنمو والزيادة والتغذية
والتكون والملح هو جسم يابس ارضي ثابت مثبت عاقد —

الفصل السابع في المزاج والتكون

التكون هو تكثر النوع ووجوده وقد علمت ان الحافظ للنوع بكثرة
افراده ويؤثر في الاجسام ويكون الانواع وقال ابقراط اعلم انه لا ينعدم
شيء من الاشياء ولا يوجد شيء من الاشياء ما لم يسبق وجوده اولا فيما مضى
لكن لما كان التركيب والتفريق متعاقبان على الاجسام فظن ما تفرق انعدم
وما تركب وجد ابتداء وليس الامر الا تركيب وتفريق وامتزاج وتحليل و
ذلك واقع بالضرورة بمقتضى الحكمة الالهية ولما اختلفت الانواع والعناصر
بالخفة والثقل والكثافة واللطافة والحركة والسكون اختلف زمان
تكونها في الطول والقصر فبعضها سريع التكون وبعضها بطيء التكون

وفي الكرة السفلى ثلثة انواع من المكونات وهي المعدن والنبات والحيوان
ومبدأ تكون الحيوان في البلسان الطبيعي والكبريت الحيواني والموميا الاصلي و
هو المسمى بمادة الحيوة وفي بعض الحيوانات يظهر في زمان معين وهو زمان
سفاد تلك الحيوانات واما الانسان فتلك المادة موجودة فيه في كل زمان
وطرق تولد الحيوانات كثيرة والحيوانات الكاملة متولدة
من المني من الابوين وبعض الحيوانات يكون بالتولد على طريق معفن وبالتوالد
كالفار ومبدء تكون النبات جسم كثيف لزج بالنسبة الى مني الحيوان و
هذا الجسم موجود في جميع اجزاء النبات وبه حفظ نوع ذلك وهو تارة يكون
في البزر وتارة في الاصول وتارة يكون في العروق وتارة يكون في الجميع
ولهذه المادة زمان معين تظهر فيه وتكمل بحركات الافلاك والطلوع
والغروب وقرب الشمس وبعدها ومبدء تكون المعدن ليس المني ولا غيره
مما هو مبدء النبات بل حافظ النوع فان به النضج وبه يحصل الشكل واللون
واما مبدء التكون في الكرة العليا فالفلكيات لا تحتاج الى مبدء التوالد
التكون فانها كاملة لا تقبل التغير ولا الفساد لكن الكواكب يحصل من طلوعها
وغروبها ودورانها رياح بعضها شرقي وبعضها غربي وبعضها جنوبي وبعضها
شمالي بحسب ما اقتضاه تلك الكواكب وهذه الرياح لها قوة اخرى غير الكيفيات
الاربعة وكذلك يتولد من البخار الدخاني بتاثير الكواكب فيه ونضجه و
تصعد كرة الهواء الامطار والثلوج والطلول وغير ذلك من كائنات الجو
وتاثير الكواكب غير مقصور على ذلك بل له في ذلك العالم اثر ظاهر في المعدن
والنبات والحيوان واما المزاج فهو مركب من العناصر يوجب اختلاطها
وامتزاجها والمحرك لهذا الامتزاج هو مبدء الحيات والصور والنوع
وهذا المزاج يحصل بقوة هذا المبدء وعمله صادق الذي لا يتخلف
وقوعه

الفصل الثامن في الانواع المتولدة من انواع مختلفه

اعلم انه بعد المزاج يتشكل الجسم بشكل النوع وبه ويتم ما هو كمال ذلك النوع من القوى والارواح وبعد تمام كمال النوع قد يحصل بين نوعين مختلفين متقاربين نوع آخر يشابه كل واحد من النوعين بوجه كالبغل المتولد بين الفرس والحمار وكالسمع المتولد بين الكلب والذئب وقد يتولد بين الدجاج والحجل حيوان لا يقارب كل واحد منهما وكذلك يكون هذا التولد بين انواع النبات وانواع المعدن وقد يتولد من نوع واحد نوع آخر كما يتولد من الشلجم الفجل ومن الحنطة الزوان ومن الريحان النمام ومن البر وهو المسمى بالتركية النغنغ وقد يتولد بين الاترج وبزر الكتان الطرخون اذا شق الاترج وذر فيه بزر الكتان ودفن في الارض وقد يتولد من مجموع البزرين نبات مشابه للاصلين وقد يغلب احد البزرين على الآخر فتقع المشابهة الغالب اكثر وكذلك في المعدن كما يتولد الالماس من اصل الرصاص وكما يتولد الزمرد من اصل النحاس وكما يتولد الياقوت الازرق من اصل الفضة وكما يتولد اللعل من اصل الحديد فسبحان الخالق الذي اودع في كل نوع قوة تولد ما يشابهه ويماثله ويقاربه ويخالفه بحسب الادوار والاكوار والبقاع وقد يتولد من النبات الحيوان فان في ارض اسكوسيتا من جانب البحر من بلاد الفلنك شجر يتولد فيه حيوان كالدود وينمو ويزيد حتى يصير كطير الاوز وهو كثير في تلك الناحية يصطاد ويؤكل لحمه وفي بلاد قلموق من ارض سقوه من ناحية بحر القلزم نبات يشبه البطيخ فاذا وقع شيء من بزره في تلك الارض نبت كهيئة الخروف الصغير ثم ابيض ثم تسري فيه الحيوة واصله من سرته ويرعى من حوله من النبات فاذا اخذوه وذبحوه خرج منه دم مائل الى البياض ولحمه ابيض كلحم السرطان ثم يطبخ ويؤكل وهو لذيذ فاذا لم يبق حوله شيء من النبات مات وجف وذهب روحه واهل تلك الناحية يصنعون من جلده قلنسوات يلبسونها

في رؤسهم كما تصنع من جلود الضان ويسمى بلسان اهل تلك الناحية بورانج

الفصل التاسع في تعريف كيفية تغير صور الاجسام مع بقاء صورتها النوعية الاصلية الباطنية

اعلم ان للاجسام صورتين صورة ظاهرة تقبل التغير والفساد وهذا مشاهد في الذهب المكلس فانه خرج من صورته الظاهرة ولم يخرج عن صورته الباطنة وفي الزيبق المعقد والزيبق المكلس في الماء الحار فانه ايضا خرج عن صورته الظاهرة ولم تتغير صورته الباطنة والدليل على ذلك عود مثل هذه الى صورها الظاهرة ببعض التدابير واما التحليل والتفريق فاعلم ان ما لا يصبر على النار يسمى جسما واحدا ثابتا ثابتا او من قادر على تثبيت الارواح وتصعيد الاجساد وجعلها روحا طائرا فقد ملك الصناعة واما العقد فهو جعل الروح المتخلخل جسدا كثيفا واما الحل فهو جعل الاجساد ارواحا لطيفة وانواع الارواح عندهم هي الزيبق والكبريت والزرنيخ والاقليميا وبعض هذه الارواح سهل التثبيت وبعضها عسرة والاجساد كذلك بعضها سهل القبول للحل والروحية وبعضها عسر القبول واعلم ان الطبيعة تستعمل روحين في تكوين الاشياء العنصرية وحفظها الاولى روح حار سماوي ناري متخلخل لا تنفك عنه الحرارة والثانية روح هوائي بارد كثيف وبهذين الروحين يتم تكوين العنصريات

الفصل العاشر في نسبة العالم الاكبر الى العالم الاصغر الذي هو الانسان

اعلم ان الانسان مخلوق شريف ونسخة جامعة لما في العالم الكبير واعلم ان الانسان والعالم كل منهما مركب من صورة جسمانية ظاهرة وروح

نفسانية فاصول جميع الموجودات موجودة فى الانسان فهو فلك محيط مشتمل
على ما فى كل العالم من افلاك ونجوم وعناصر ومولدات والحكماء يقسمون
العالم الكبير الى ثلثة اقسام عالم العناصر وهو السفلى وعالم الافلاك
وهو العالى وعالم خارج عن عالم الافلاك نعنى به المجردات كالعقول وفوقه و
كذا الانسان له ثلثة اقسام الراس والقلب المعدة ففى المعدة ينهضم الغذاء
ويصير كيلوسا ويسرى الى جميع الاعضاء وتغتذى به الاعضا كل واحد على
حسب استعداده كما يعرض فى عالم الكبير من الكون والفساد والزيادة والنقصان
فى عالم العناصر والقلب مبدء الحيات لجميع البدن كالشمس فى العالم الكبير
فان بالشمس تحيى النبات والحيوان والمعدن والراس مبدء الادراكات و
الحواس مدبر البدن كالارواح التى فوق عالم الافلاك تدبر العالم وكما فى
العالم الكبير سبعة كواكب سيارة كذلك فى الانسان سبعة اعضاء رئيسة
فالدماغ منسوب الى القمر والقلب منسوب الى الشمس والكبد منسوب الى عطارد
والرية منسوبة الى المشترى والمرارة منسوبة الى المريخ والطحال منسوب الى زحل
وآلة التناسل منسوبة الى الزهرة وكما فى الفلك حركة وضعية دائمة كذلك فى
الانسان رياح وقراقر وجشاء وكما يكون فى العالم زلازل يكون فى الانسان
نافض وقشعريرة ورعدة وكما يعرض فى العالم امطار يعرض فى الانسان اسهال و
ادرار وكما يعرض فى العالم الزوابع يعرض فى الانسان القولنج والسكتة كما يعرض
فى العالم قلة الامطار واليبوسة يعرض فى الانسان الدق والذبول وكما يعرض
فى العالم زيادة الرطوبات لزيادة الامطار يعرض فى الانسان الاستسقاء وكما
يعرض فى العالم تغير الهواء والظلمة يعرض للانسان الهم والغم وكما يعرض فى العالم
السحاب والظلمة يعرض فى عين الانسان الظلمة والدوار وكما يكون فى العالم
صفا الجو واعتدال الهوا كذلك يكون فى الانسان فى حال صحته واعتدال مزاجه
وكما فى الارض معادن واحجار كذلك فى الانسان عظام وكما فى العالم انهار و

اشجار كذلك فى الانسان اعصاب وعروق فالاعصاب اشجار وعروق انهار وكما
فى العالم بر وبحر فكذلك فى الانسان الجسد بمنزلة البر وسيلان الدم فى
العروق بمنزلة البحر فى العالم وكما ان الابن مشابه للاب كذلك الانسان مشابه
للعالم الكبير الذى هو اب الانسان وعند تولد الانسان له مناسبة مع
الانواع من الحيوان والنبات والمعدن من الانسان ما هو عزيز النفس جرى
شجاع كالاسد والنمر ومنه ما هو دنى النفس جبان كالارنب والضان و
منه ما هو محب رؤف كالدلفين حتى قيل انه ينقذ الغريق وكذلك قسوس من
النبات فانه اذا جف لم يفارق الرطب الحى وكاللبلاب الجاف الميت ومنه ما
هو يظهر الصداقة ويخفى العداوة كالتمساح ومنه ما يظهر الميل والمحبة فى
وقت الحاجة فقط كالطيور التى تاتى صيفا وتذهب فى الشتاء ومنه السارق
كالفار والصلصال ومنه شديد العداوة كما فى الجمل ومنه ما هو كثير الاكل
كالغراب ومنه ما هو يميل الى الزنا كالقرد ومنه ما هو لطيف كالحمام ومنه
ما هو سريع الغضب كاللبوة ومنه ما هو بارع فى صنعة الموسيقى كالبلبل
ومنه ما هو كثير الاولاد كالارنب ومنه وسخ ردى الهيئة كالخنزير ومنه ما هو بخيل
كالكلب ومنه ما هو حريص كالنمل ومنه كثير الكلام كسقا قوقى ومنه ما هو قوى
الادراك كالحية فانها حين ترى من يريد قتلها تجتهد ان لا يصيب الضرب
براسها ومنه ما هو غافل كالحمار ومنها ما يعلم المستقبلة كالنمل والنحل ومنه
ما هو كثير النوم كالصقر ومنه ما هو غبى كالحمار ومنه ما هو متعاظم كالفرس
والطاوس ومنه ما يظهر انه لا يعلم وهو يعلم كالثعلب ومنه ما هو ماهر فى
صناعة البنا كالخطاطيف وغير ذلك مما لا يحصى والانسان اخذ من الحيوانات كثيرة
من الصنائع اخذ من الاوز صناعة ملاحة السفينة واخذ من بعض الطيور
التى تاكل السمك صناعة حكمة الخفية وكذلك معرفة بعض الادوية فانهم
عرفوا المسلك ينفع الجراحة من الماعز فانها اذا جرحت عمدت الى هذا
آبنوس

النبات وكلت منه فتنفتح اجراحاتها وكذلك عرفوا منفعة الرازيانج للعين
من الافاعي فانها تعمى في الشتاء بطول مكثها تحت الارض في الظلمة فاذا
جاء الربيع خرجت وجائت الى نبات الرازيانج ومسحت عينها فيفتح بصرها
ويعود نظرها وكذلك بقلة الخطاطيف عرفت منها وكذلك عرفوا منفعة
السيسا ليوس ينفع من السم الدبابل فانها تاكل الافاعي فاذا هاج في جوفها
عمدت الى السيسا ليوس فاكلت منه فيذهب ما بها وكذلك الحمام و
الجمل اذا اصابهما شيء سمي عمدا الى الحب لغار فاكلا منه فيذهب ما بهما من
ذلك والماعز يعرض في جفن عينها ودم فتأتي الى بعض الاشجار الشائكة
فتحك به فينفجر دمها ويبرأ والخيل اذا ازداد دمها وامتلات عروقها
احست من ثقل بدنها فتفصد عروقها باسنانها فيسيل الدم ويذهب الثقل عنها

المقالة الثانية في اساس الطب الكيميائي اعلم ان اساس
هذا الطب ثلاثة اشياء الاول معرفة العلم الطبيعي على مذهبهم على ما تقدم
لك والثاني معرفة اسباب الامراض كما نذكره الان والثالث معرفة خواص
المعدنيات وتحليلها وتفريقها وفيها فصول الفصل الاول في تعريف معرفة
تركيب بدن الانسان وقواه اعلم ان في الانسان ثلثة قوى الاول القوة
الطبيعية ومحلها الكبد وبها تغذية البدن وتنميته وهذه القوة من الملح
الاصلي وهي الحافظة للحيوة والمنمية له الثاني القوة الحيوانية ومحلها القلب
وبها حيات البدن وهي من الكبريت الاصلي والثالث القوة النفسانية
ومحلها الدماغ ومنها الحس والادراك الظاهر والباطن وهي من الزيبق
الاصلي الروحاني واعلم ان للانسان جسمين جسم ظاهر مركب من
العناصر الاربعة وهو اللحم والدم وباقي اجزاء البدن وجسم خفي ظاهر الحس
الباطن شبه هذا الجسم تاثير النور الطبيعي الذي هو مبدء النبوات والا
لهامات وهو مناسب للاجسام العالية الفلكية وهذا الجسم الباطن

مناسب

مناسب للجسم الظاهر ومنها يكون انا انا (الانسان) وان شئت سميت الظاهر جسما و
الباطن نفسا وبينهما واسطة مؤلفة بينهما وهي الروح وهي كالالة للنفس
في ظهور افعالها وايصال الحيوة الى جميع البدن واعلم ان اخلاط البدن
عند هؤلاء امر واحد وانما الاختلاف في كيفيتها فبعضها فج وبعضها نضج و
بعضها اغلب عليه الزيبق وبعضها اغلب عليه الكبريت وبعضها اغلب عليه
الملح ومن تركيب هذه الثلثة وتلك الطبخ وتجاوزه يعرض انواع الامراض
والحاصل من تركيب هذه الاشياء تسمى عندهم الطرطير ومنه تكون الامراض
المختلفة **الفصل الثاني في اسباب الامراض في هذا الفصل
يظهر مرادهم واساس مذهبهم** اعلم انه لما كان اصل جميع الاشيا
عندهم ثلثة الزيبق والكبريت والملح ناسب ان تكون اصول الامراض عندهم
ثلثة ايضا لتطابق الاصل وانما تنوعت الامراض لعوارض من التركيب والتغير
والتفريق والتحليل والانعقاد وزيادة بعضها الى بعض وغلبتها او زيادة
الكل في الكمية لكثرة استعمال الاغذية الموافقة وغير الموافقة والاسباب
الاخر سماوية مؤثرة في تحريك الامراض وادوار الحميات في زيادة معلى الشمس
والقمر والنجم الاخر وكما يتركب عن هذه الاصول الثلثة انواع النبات
والحيوانات والمعادن كذلك يحصل من تركيبها على انها مختلفة انواع الامراض
واذا تقرر هذا فاعلم ان الامراض ثلثة كبريتية وزيبقية وملحية فان
الكبريت اذا عرض له حرارة غريبة تنتشر بخاره في البدن على ضروب مختلفة
ما يوجب الحميات والامراض القلغمونية وبعض الامراض الجلدية والزيبق
اذا عرض له حرارة طابخة صعد في الطبخ ونزل فولد من ذلك انواع النوازل
والسكتة والفالج وما اشبه ذلك فان عرض له حرارة قوية صعد الى الاعالي
وتولد منه الامراض الدماغية الحادة كقرانيطس ومانيا والصرع وغير ذلك
وان عرض له التكليس فان خالط الطرطير تولد من ذلك اوجاع المفاصل

والنقرس واما الامراض العارضة من الملح فكثيرة لا تكاد ان تعد وتحصى واكثر الامراض المزمنة من الملح ويكون ذلك على انحاء اربعة اما بانحلاله فيعرض منه الاسهال والاستسقاء وغير ذلك من الامراض السيالية واما باحتراقه فيعرض من ذلك الحكة والجرب والقوبا والقروح الرديئة و السرطان واسكربوط والحكة الافرنجي وداء الثعلب واما بانعقاده فيعرض من ذلك الثاليل والصلابات والعقد والغدد والخنازير وسقيروس واما بتخميره فيعرض من ذلك العرق المتن وصنان الابطين وما اشبه ذلك فان كان مع البخار كبريتية ما عرض من ذلك الحمى العرقية

الفصل الثالث في كيفية عروض الامراض ومعنى الخلط المسمى عندهم بالطرطير

واعلم ان ما يؤكل ويشرب ينهضم في المعدة وبعد هضمه ياخذ مبدء الحيوة منه ما هو صالح للتغذية و حفظ بدن الانسان وفضلة الغذاء تنقسم الى ثلثة زيبق وكبريت وملح فالملح تدفعه الطبيعة من طريق البول والزيبق من المسامات و الكبريت من الامعاء واعلم ان في كل ما يؤكل ويشرب دهنية ودملية وطينية ورطوبة لزجة وهذه الاشياء مضادة للصحة لانها غير صالحة للتغذية واعلم ان المعدة آلة التفريق لاجزاء الغذاء وتحليله كآلة الكيميا فاذا كانت المعدة قوية والقوة المميزة قوية اندفع الغذاء الى الاعضاء خالصا عن الفضول واذا كانت المعدة ضعيفة والقوة المميزة غير كاملة التميز اندفع مع الغذاء الى الاعضاء فضول غير صالحة للتغذية ويندفع المنهضم الى الماساريقا ومنها الى الكبد وينهضم هنالك هضما ثانيا وتميز تميزا اخر فما كان لونه ياقوتيا كان صالحا للتغذية لجميع الاعضاء وما كان بلوريا اندفع الى الكلية ومنها الى المثانة بولا وان كانت القوة المميزة في الكبد ضعيفة اندفع ما يندفع الى البول في العادة مصاحبا لبعض الاخلاط اللزجة

وان كان احد هذه الاعضاء ضعيفا صحب الطرطير الغذاء ولم يندفع عنه فاذا انضم اليه ما غلب من زيبقية او كبريتية او ملحية حصل من ذلك امراض مختلفة كما ذكرنا وذكر براكلسوس في كتابه المسمى براغناني ان الطرطير يتولد في البدن من الاغذية والاشربة كما ذكرنا وقد يكون متولدا عن اصل النطفة من ابيه وامه وقد يكون سبب تولده نقصان فعل اعضاء الهضم و الدفع وما ذكرنا ان يتولد انواع الامراض وجميع المتقدمين لم يدركوا هذا المعنى فلهذا عجزوا عن معالجة هذه الامراض واما من يعلم تدبير الجوهر الخامس المسمى بذهب الحيوة ينأتى له علاج هذه الامراض الكائنة عن الطرطير المذكور واعلم ان الطرطير اربعة انواع كالعناصر الاربعة لان غذائنا مما يتركب من العناصر الاربعة الاول الطرطير الكائن عن النباتات الارضية والثاني الطرطير الكائن من الماء المشروب وما يتولد منه من الاسماك والسرطانات والاصداف والثالث الطرطير الكائن عن لحوم الحيوانات والطيور والرابع الطرطير الكائن عن الهواء المستنشق اذا صاحبه ابخرة رديئة وادخنة كبريتية ومن هذه الابخرة تتولد امراض الوباء والطاعون والحميات الرديئة السمية فمن لم يعلم العلاج الكلي لم يقدر على علاج هذه الامراض وانواع الطرطير ظاهرة في القارورة لا تخفى على من حاول من صناعة التحليل والتفريق فانه يعلم اي نوع من الطرطير ظاهر واي اصل عليه غالب من الاصول الثلثة التي هي الزيبق والكبريت والملح واتباع جالينوس لما لم يعرفوا هذا المعنى قالوا ان الامراض تتولد من الصفراء والسوداء و البلغم والصفراء والدم ومن لم يعرف حقيقة ما يكون عنه المرض مع ان العلاج قطع السبب اعلم ان في الطرطير المذكور يوجد ما يتاثر الاعضاء من الاغذية وحرارة الانسان كحرارة الشمس

والقمر في العالم تنضج الغذاء وتميز الصالح للغذائية من غيره وترسله
الى الاعضاء وهذه الحرارة التي في الانسان جوهر مجرد مثل روح العالم
الكبير فاذا كانت الالات صحيحة والاعضاء سليمة تولد الغذاء الجيد و
اندفع الى الاعضاء وما هو غير صالح تدفعه الى مجاريه ومصادفه فتسد وتم
حينئذ الصحة فاذا وقع خلل او مانع عن تمام الفعل تولد الطوطية الكثيرة
يعقد كل سائل بالطبع في اي موضع كان ومن عرف نسبة العالم الصغير من العالم
الكبير عرف معالجة الامراض الكائنة عن الطوطية فانه يعلم مناسبة الادوية
لكل عضو فان الفضة والياقوت الازرق والزمرد والزجاج لها مناسبة للدماغ
والذهب اللؤلؤ للقلب والكبريت للرئة وستعرف ذلك مفصلا

المقالة الثالثة في علامات الامراض والدلائل

وفيها فصول الفصل الاول في النبض اعلم ان النبض ميزان المزاج ويعلم عنه
الاحوال في ستة مواضع في البدن اثنان في الرجلين احدهما لزحل والثاني
للمشتري واثنان في العنق يمينا وشمالا احدهما للزهرة والثاني للمريخ واثنان
في الصدغين احدهما للقمر والثاني لعطارد ونبض آخر في الطرف الايسر قريب
من القلب منسوب الى الشمس ومن هذه العروق تعرف انواع الامراض خصوصا
امراض الاعضاء الرئيسة واعلم ان المرض ان كان حارا ينبغي قبل جس العرق
ان توضع يد العليل او رجله في الماء البارد او يبرد العرق بخرقة مبلولة ثم
يجس العرق ويحكم وان كان المرض باردا توضع الرجل او اليد في الماء الحار
او يكمد بشيء حار ثم يجس العرق واعلم ان الامراض الكبريتية يكون النبض
فيها سريعا واذا علمت ان المرض حار والنبض ضعيف الحركة علمت ان الروح الحيواني
فيه آفة تسد نفوذ الحيوة الى هناك وفي الامراض الباردة يكون النبض بطيء الحركة
لكن قوته ليست ضعيفة واذا كانت قوته ضعيفة علمت ان هناك سدة تمنع
نفوذ الروح او غير ذلك ويجب في الامراض العظيمة خصوصا العامة لجميع البدن

تفقد احوال النبض في مواضع متعددة ليتضح لك جلية الامر وفي الامراض المختصة
بعضو يجب تفقد النبض القريب بذلك العضو فان بذلك تعرف احوال ذلك
العضو ويجب ان يوضع اليد على العرق عند سكون العليل عن الحركات البدنية
والنفسانية وقد ذكر ذلك براكلسوس في كتابه المسمى بابورين مفصلا

الفصل الثاني في البول

اعلم ان البول ملح فارق الغذاء
وهو اما من خارج وهو ما يكون من الماكول والمشروب واما من داخل و
هو ما يكون من نفس العضو لسوء مزاجه واما مركب منهما والاول يدل على
صحة الكبد والمعدة والكلى اذا خرج والثاني يدل على الامراض وسوء المزاج
والمركب منهما يدل على صحة وعلى مرض والقارورة تنقسم الى اقسام ثلثة
ايضا فتكون كبريتية او زيبقية او ملحية فالرسوب الراسب في اسفل الاناء
من الزيبق والطافي من الملح واللون من الكبريت فاذا اخذت القارورة
ينبغي ان لا يتقدم اخذها شرب ماء وطعام اللحم الا قليل من خبز جاف
او لحم من غير ماء وان كان المرض حارا والمريض لا يصبر على شرب الماء ليلا
فيجب ان تعلم مقدار ما شرب ثم تلاحظه عند رؤية القارورة وايضا البول
منه ياقوتي يدل على الامراض النضج ومنه بلوري وهو فضلة لا يدل على شيء
والياقوتي له مراتب بحسب زيادة الكبريتية ونقصانها واختلاطها بالزيبق او
الملح فالرسوب الطافي يدل على امراض الدماغ في الاكثر والرسوب المطلق
يدل على امراض الدماغ في الاكثر والرسوب المطلق يدل على امراض تنور
البدن كحجاب القلب والرئة والمعدة والكبد والطحال في الاكثر و
الرسوب الراسب يدل على امراض اسافل البدن كالكلى والمثانة و
الظهر والورك والرجلين وينبغي اذا اردت اخذ القارورة ان تضع
من الزجاج صورة انسان مجوف ويوضع البول فيها ثم توضع الصورة
في رمل حار حتى يظهر صعود البول وحركته وتعلم من تعلم من صعوده وحركته
من

من اىّ عضو وعلى اىّ عضو يدن ثم يردّ وينظر فيه وفى الحمّيات الوبائيّة والامراض السّميّة يكون لون البول لون الزرنيخ او كلون الزنجار واذا كان السّمىّ ذيبقيًّا صار فوق البول دائرة زنجاريّة واذا كان السّمىّ ذرنيخيًّا يصير الرّسوب فى اسفل القارورة كالنّورة واذا علمت هذه العلامات والدّلائل وعلمت الاسباب قدرت على العلاج —

الفصل الثّالث فى نوائب الحمّيات وادوار الامراض وكون بعضها متّصلًا او نوبة له

اعلم انّ الاطبّاء لم يعلموا السّرّ فى ذلك فنسبه بعض الى الاعداد ونسبه بعض الى الحركات القمريّة ونسبه بعض الى القوّة الدّافعة وانّما لم يعلموا بزور المرض واصله المتولّد منه فكما انّ للنّبات وقتًا معيّنًا لخروجه وزهره وثمره كذلك للحيوان زمان معيّن لولادته فكذلك الامراض بحسب صورها النوعيّة بزور واصول تتولّد منها كزهر النبات واصوله فانّ الامراض المتوارثة كالقرع والنّقرس والبرص والجذام فانّها قد تظهر بعد سبع سنين من الولادة او اربعة وعشرين او ثلثين سنة وامّا بزور الامراض الحادثة عمّا يؤكل ويشرب فانّها سريعة النبات والنموّ وعلاجه اسهل من المتوارث وقد يكون سرعة النّبات وبطؤه بحسب الموضوع فيه للبزور فانّه اذا كان فى المعدة كان اسرع ظهورًا ممّا يكون فى الكلى مثلًا وما فى الكبد ايضا اسرع ما فى الكلى واذا تشابهت اصول المرض وبزوره تتابع ظهوره ودوام حصوله اوّلًا فاوّلًا فيدوم لذلك ولا ينقطع واذا لم تتشابه الاصول انقطع ولم يدم

الفصل الرّابع فى العلاج الكلّى واشارة الى بعض المعالجات

اعلم انّ الله سبحانه وتعالى

خلق الحجر المكرّم وجعل فيه شفاء جميع الامراض لانّه اشرف طبيعة من كلّ دواء ويعالج به الامراض الحارّة والباردة وهو يصفّى الدّم ويقوّى الارواح ويدفع السّموم ويبرئ القروح الرّديّة والامراض التى لا تقبل العلاج الّا فى شهر فانّها بهذا الحجر تبرء فى يوم واحد والامراض التى تحتاج الى اثنى عشر سنة تبرء فى شهر واحد بهذا الدّواء وقالوا ايضًا انّه يحفظ البدن الطّبيعى ويردّ المزاج المنحرف الى الاعتدال ويقال له الجوهر الخامس والطبيعة الخامسة والكبريت التى لا تحترق والنّوع الكامل والشّمس والسّماء والرّوح الطّبيعى وهو مبدء الحيوة لكلّ واحد من المولّدات فهو فى كل نوع يكون اثره بحسب ذلك النّوع فهو كالقلب لبدن الانسان فان منه حيوة جميع البدن بواسطة جميع الشّرايين وحركته وحسّ جميع الاعضاء بواسطة الاعصاب وتغذية الاعضاء بواسطة الكبد والعروق فيتنوّع فعله بحسب اختلاف الموضوع فينفع كلّ مزاج وكلّ طبيعة وكلّ مرض وهذا الجوهر الخامس الشّريف العالى لا يمكن التوصل اليه الّا بصناعة الكيميا فلهذا كانت هذه الصّناعة لازمة لمن يتعاطى صناعة الطّبّ واعلم ان الجوهر الخامس يوجد فى كل مركّب لكنه فى هذه الجرائم واكمل واطهر واشرف فهو يوجد فى اللّؤلؤ والمرجان والزّمرّد والياقوت بانواعه والفضّة والذّهب وجميع النّباتات والحيوان وفى العسل والشّراب والحنطة ولا يؤخذ الّا من طريق الكيميا والسّالك لصناعة الكيميا يقدر ان يجعل الشجرة الغير المثمرة مثمرة ويقدر على ان يجعل الشّجرة التى يؤتى ثمرها فى السّنة مرّة بحيث يؤتى به مرّات متعدّدة ويقدر على ان يجعل الصّيف شتاءً والشّتاء صيفا ويقدر على ان يخرج من الفاسد صالحا ويقدر على تبديل النّوع وقلبه ويخرج من المرّ حلوًا ويكمّل المعادن النّاقصة ويوصلها الى المرتبة الذهبيّة ويصنع الياقوت

يقدر على تكثير القليل ويقدر على علاج الامراض ويقدر على ان يصير الجاهل
عالما وهو مفتاح الارض والسماء فيصل الى محيط العالم ومركز الارض
وعمق البحار ويقدر ان يرى جميع ما في العالم من مرآة هذا الحجر والحكيم
القديم الازلي له المنة على الهام هذا النوع الانسان الى معرفة هذا
الحجر ومعرفة تدبيره فان بمعرفة هذه الصناعة يكون الانسان انسانا كاملا
ويسمى باليونانية الهانوفيا يعني الحكمة الكلية —

الفصل الخامس في معرفة خواص الاشياء واشكالها والوانها وطعومها وقوامها وغلظتها ورقتها ومحلها المتولدة فيه وروائحها

واعلم ان من عرف الحجر المكرم وتدبيره لا يحتاج الى شيء غيره والامن لم يصل
هذه المرتبة فيحتاج الى معرفة ذلك ليتاتى له علاج الامراض كما ينبغي واعلم
ان الله سبحانه وتعالى خلق الاشياء واودع فيها خواص ومنافع يطلع عليها
من اشكالها والوانها المذكورة —

الفصل السادس في الادوية المنسوبة الى الكواكب

اعلم ان الادوية المنسوبة الى
زحل شوكية رمادية اللون او اسود وطعمها عفص ورائحتها كريهة وتكون
في الاماكن المظلمة اليابسة والجنوبية والمتكونة في صلاح زحل واستقامته
وشرفه تكون نافعة للطحال والمتكونة في وقت سوء حال زحل ورجعته وهبوطه
تكون سمية ضارة بالابدان ويعرف ذلك بمرتبة كيفيتها ومنها الخربق الاسود
والبنج والشوكران وخانق النمر وجوز ماثل وعلف الثعلب والسرخس والطرفا
واسقلوقندريون والترو والابهل والسنا والكبر والبسفايج وعصا
الراعي والخلاف والبنجنكشت والقطف والسلق والكرفس والاسرب
والادوية المنسوبة الى المشتري فهي الادوية الذهبية وما طعمها ورائحتها

طيبة وزهرها احمر واسمانى وورقها مسطح وتنبت في مواضع ذهبية وهي
تنفع الكبد وتصفي الدم وتلحم الجروح ومنها الباسان والقرنفل البستاني
وذهب والريباس والايزبارس والتوتكا والقنطريون والورد والشاهترج
والبوسير والكمادريوس واللوز وفوة الصباغين والراوند والمرجان —
والادوية المنسوبة الى المريخ يكون لونها مائلا الى الحمرة وتكون خشنة و
شوكية والاشياء المحرقة والنابتة في الاماكن اليابسة ومن ذلك البخر
والشوك والعليق والعوسج والشبرم واليتوعات والادوية المنسوبة
الى الشمس هو ما يكون طعمه طيبا ورائحته لذيذة اصفر وورقه وما يكون
في المواضع المكشوفة تحت شعاع الشمس والادوية المقوية للروح والقلب
البصر وذلك كالزعفران والاترج والنارنج والراسن والباذرنجويه واكليل
الجبل والهيوفاريقون وحب الغار والشراب والادوية المنسوبة الى
الزهرة يكون طعمها حلوا وزهرها ابيض وورقها لينا ومن ذلك خصية الثعلب
والسوسن الابيض والسرخس والورد الابيض والنيلوفر والتين والبصل والادوية
المنسوبة الى عطارد تكون الوانها مختلفة وتنبت في مواضع زيبقية ما
معلقا ثمره كالخرنوب والادوية النافعة للرئة جميعها والادوية النافعة
للانسان ومن ذلك حشيشة الزجاج والبابونج والخندقوقا والا
والعرعر والدبق والجوز والادوية المحللة للريح المفتحة للسدد والادوية
المنسوبة الى القمر يكون ورقها لينا غليظا كثير المائية وتنبت في الا
الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع والخيار والبطيخ والكرنب والخس وال
والخشخاش والغاوانيا والقطر والكماة وعدس الماء والنوفر وال
والكراث وكل ما ينبت في المياه وقربها والادوية المنسوبة الى ال
ومنها القرنفل البستاني والورد والفاوانيا والاذاغالس وفوة الصب
السيسار والشاطريون فهذه الادوية تصفي الدم وتنور وتعين على

مثال ذلك القرنفل البستانى والورد والبنفسج وعرق السوس والانا ماليس
والشاطريون تزيد فى الدم وتقويه ولسان الثور والشاهترج تصفى الدم
وتنقيه وقوة الصبغ تدر الدم الزائد وتعين على وضع الحمل والشياء و
الصندل الاحمر والطين الارمنى ودم الاخوين تحبس الدم وتمسك
سيلانه والادوية المنسوبة الى الصفراء فمنها الراوند والهليلج الاصفر
وزهر الحيرى والزعفران والكافيطوس والخلدوينا والحماض والاترج
وهى تنفع جميع الامراض الصفراوية كالغب والجرب والحكة واليرقان
والادوية منسوبة الى السوداء والادوية التى لونها اسود وطعمها عفص
كالبسفايج والخربق الاسود والسنا والاسارون والترخس و
الطرفا والاس البرى فالخربق الاسود يخرج جميع انواع السودا
وينفع جميع امراضها والسنا المكى يخرج ما احترق عن الصفراء ويحلل
الرياح والبسفايج يعدل السوداء وينضجها والاسارون ينفع
حمى الربع والترخس يزيل آثار السوداء عن الجلد وكذلك القاشرا
الادوية المنسوبة الى البلغم وهى التى تحت شعاع القمر كشحم الحنظل و
الغاريقون وقثاء الحمار والجلوب والقطف ومنها ما يخرج البلغم ومنها
ما يعدل الصفراء والادوية المنسوبة للدماغ كل ما هو منسوب الى
القمر ينفع الدماغ ومنها الكهربا والعنبر واللؤلؤ والمرجان والزمرد
والياقوت الازرق والفضة ومنها ما ينفع الصرع ومنها ما يجفف
الرطوبات ويقوى العضو قالوا كل ما لرأس ينفع الرأس كالفاوانيا
فانها تجمع جميع امراض الرأس وكذا الخشخاش والنيلوفر لامراض الدماغ
الحارة والادوية التى تشابه الشعر تنفع الشعر ومن ذلك البرسياوشان
والقيصوم والاشنة والبوصير والادوية المختصة بالعين هى المنسوبة
الى الشمس والادوية المشرقة ومنها الرأس والهيوفاريقون والاذريون

والزعفران والخلدوينا والافراجيا وزهر الاخاسور والذهب والياقوت
الازرق والبابونج والادوية المختصة بالاذن ومنها اذن الفار وبخور
مريم وورقه والادوية المختصة بالاسنان ومنها اصل الترنجس والبنج
والسرو وقشر حب الصنوبر والادوية المختصة بالرئة ومنها حشيشة الرئة
واسقابيوزا والبوصير والارونقا والخطمى والفراسيون فانها تنفع جميع علل
الرئة والادوية المختصة بالقلب ما تنسب الى الشمس ومن ذلك جوزبوا
والاترج والبلادر والاترة والزعفران والهيوفاريقون والراسن والتفاح
والرمان والذهب والباذرنجبويه والنارنج والسفرجل والبسباسة فهذه
تنفع امراض القلب منفعة ظاهرة والادوية المنسوبة الى الكبد فهو
ما يكون عن المشترى والمريخ معا كالقرنفل البستانى ولسان الثور والصبر
وعرق السوس والهليون وقوة الصبغ والزبيب والادوية المختصة
بالمرارة الاغرمونا والكافيطوس والراوند والقنطريون الصغير و
الكبير والادوية الطحالية هى ما هو منسوب الى زحل كالخربق الاسود
والبسفايج والسنا والطرفا والاسارون والاسقلوقندريون والبرشياوشان
واللازورد والحجر الارمنى والطرطير والادوية المنسوبة الى المعدة الزنجبيل
والجوزبوا والكربا والكمون والباليوس والجزر والفجل والاسقيل
ولوف الحية والادوية المنسوبة الى الكلية هى ما يتولد من اشتراك القمر
والزهرة ومنها الشاطريون وخصية الثعلب والشقاقل والمسك والبهمن
واللوبيا والجوزبوا والادوية المنسوبة الى الانثيين النرجس والبلبوس
وخصية الثعلب والزرنيق والنيلوفر والحسك والادوية المنسوبة الى
المثانة وهى ما يتولد بمشاركة القمر لزحل ومنها الكاكنج وورق السنا
ولحية التيس وحب اللغث وحجر اليهود وحجر الاسفنج والطرغيون
والادوية المناسبة الى الرحم الزراوندين والمر والحلتيت والسوس

الابيض والاسارون وحجر اكتمكت والباذرنجويه والقاشرا والادوية المناسبة للرئة هي اللبلاب والقيلوس والكرشنة والقاشرا والانثلة والكشوث والعليق والادوية المناسبة للسان لسان الثور ولسان الكلب والعصفور والادوية المناسبة للمفاصل السورنجان البوزيدان والخروع والعرطنيثا وهذه الادوية تنفع النقرس والرعشة والادوية المناسبة للذاحس كالبا اورد وكاردينا ويتي والقرصعنة والعرعر وهذه الادوية تسكن الدّاء وتنفع ذات الجنب والادوية المناسبة للاورام والبثور والسلعة هي الادوية المستديرة الاصول كنحو مريم والخاد وبينا الصغير ولوف الحية والاشراس والسكبينج والغاريقون والثوم والبصل والادوية المناسبة الجراحات هي الادوية التي في اوراقها ثقوب كانواع هوفاريقون والبنوكا والجرانيا ودعى الحمام والنافث وجميع الادوية اللعابية واللزجة والصمغية تنفع الجروح والقروح كالخطمي واكليل الشمس والدبق والصبر والمر والكندر ودم الاخوين وصمغ البطم والمصطكي والزروت وامثالها والادوية التي في اوراقها نقطا وخشونة تنفع الجرب والحكة والقوبا كالاسقابيوزا والجازو البسفايج واسقاوقندريون والابهل —

والادوية التي فيها مشابهة للحيوان تنفع من نهش ذلك الحيوان ومن ذلك لوف الحية فانه تنفع من نهش الافاعي وكذلك شوك الجمال ينفع من نهش الحية وكذلك حشيشة العقرب تنفع من لدغ والبزرقطونا يقتل البراغيث ومن هذا القبيل الدرونج ولوف الحية الكبير والزراوند الكبير وجملة ما ذكر عرف خاصة ببعض احواله الظاهرة وقد يستدل باحواله الباطنة على خاصيته خصوصًا بما فيه من الملح والروايح من الكبريت واللون من الزيبق ومن تدبر في هذه الصناعة يستدل بالامور الظاهرة على الامور الباطنة ويعلم النسب

بينهما ويحكم بما يناسب خصوصًا اذا انضم الى ذلك تجربة —

المقالة الرابعة في كيفية تدبير الادوية وتحليلها وتنقيتها على طريقهم

اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق جميع الاشيا للانسان لقوام بدنه وحفظ صحته وازالة مرضه لكن لما كان بعض الادوية لا ينفذ في البدن لكثرة ارضيته وغلظه وتلزز اجزائه وبعضها لا يخلو عن سمية مع ما فيه من المنفعة للانسان لان عالم الكون والفساد سفلي لا يمكن خلوه عن مثل هذه الاشياء كما تقرر في الحكمة ان ترك الخير الكثير للشر القليل شر كثير احتيج الى تفريق الضار عن النافع وتلطيف الغليظ وترقيقه وانما يكون ذلك بالصناعة وفي هذه المقالة مقدمتان واثنا عشر فصلا

المقدمة الاولى في معرفة درجات الحرارة

اعلم ان درجات النار اربعة الاولى نار الحضانة وهي حرارة يمكن لمسها باليد والثانية حرارة اشد منها بقليل بحيث تنفر عنها اللامس والثالثة حرارة محرقة والرابعة حرارة النار نفسها ولكل واحدة من هذه الدرجات غرض مثال ذلك ان الحرارة الرابعة تسخن اولا وتحلل الجسم ثانيا وتفرق ثالثا وتحرق رابعا وبعضهم يمثل الذالك فللدرجة الاولى من الحرارة بالحمام والدرجة الثانية بالرماد وللثالثة بالرمل او برادة الحديد وللرابعة بالنار بنفسها ويمكن نقل الاولى الى الثانية والثانية الى الاولى واستعمال هذه الدرجات بحسب المادة فان النبات يكفيه الدرجة الاولى والثانية مثلا والمعدن يحتاج الى الدرجة الثالثة والرابعة وفي كل عمل توجد هذه المراتب فان في التقطير يسخن اولا ثم يغلي ثم يتدخن ويحرق ثم يكبر النار حتى يصير لونه لون النار ثم نقول من الادوية ما يوضع

نفسه على النار من غير واسطة القرو أناء ومنه ما يحاط بالنار من غير مباشرة النار جرمه ومنه ما يكون تدبيره بان تعاوره النار كنار الزجاجين ويقال لها النار المعكوسة ومنها نار الحمام اليابس ومنها حمام المادير ومنها الحمام البخارية هذا هو المشهور ولهم ايضا اشياء اخر لا نحتاج الى ذكرها ههنا ولا يخفى على من له دربة في هذه الصناعة ولهذه الاعمال آلات مخصوصة كانواع الانابيق والقرعات والاثالات وطبي ونصف القرعة للتقطير والبوادق والمغرفات والفياشات للاذابة والحل والحرق والتكليس

المقدمة الثانية

جميع الاعمال يكون بوجهين اما بالتفريق والتحليل او بالجمع والتجميد والتفريق اما بالحل او بالسحق او بالحرق او بالتكليس او بالتقطير او بالتعفين او بالتخمير او بالطبخ او بالنقع او بالتصعيد او بالطبخ الطبيعي كما لو وضع في بطن الفرس لا للتعفين او بالتقطير او بالتصعيد والجمع والتجميد اما بالعقد واما بالتغير والتكميل والحفظ ويدخل في ذلك التربية والطبخ الطبيعي وهذه الاشياء جميعها لازمة لمن يتعاطى هذه الصناعة وسنذكر كل واحد —

الفصل الاول في السحق المراد من السحق تصغير الاجزاء الى الغاية لتظهر قوى المسحوق لكاثة فيه ليسهل امتزاجه بغيره

واعلم ان المعدنيات تحتاج الى فضل سحق وكلما بولغ في سحقها وتهيئتها ظهرت قوتها ومن الادوية ما لا يحتمل السحق البالغ كالسقمونيا والزايد فانهما اذا سحقا بالغا لم يبق من قوتها الا القليل ويجب ان يبالغ في سحق ادوية المراهم والضمادات الخارجة ولا يبالغ في سحق ادوية الحبوب

ليطول بقائها في المعدة والهاون المتخذ من الرصاص لتسحق فيه الاتاوية وكل ما ليس له حامض وما ليس فيه دهنية والهاون المتخذ من الحجر يسحق فيه الادوية الدهنية والحامضة ومن السحق نوع اخر وهو سحق الصلاية بالفهر وبهذا السحق الاحجار والجواهر والاكحال وانواع الاصباغ ومنه البرد بالمبرد يحتاج اليه البوائي والكيمياوي لبرد المعادن المنطرقة وبرد الاخشاب لعسرة السحق

الفصل الثاني في الحل

الحل لتسييل المنعقد الجامد كالمعدن والنبات واجزاء الحيوان فمنه ما يكون بالنار والحرارة كالمعدنيات والشحوم والعلوك ومنه ما يكون حله ببعض المايعات كالصموغ بالماء والخل والمعدنيات بالماء الحار والماء الرزين والخل الحاد والمقطر منه والغاية المطلوبة من الحل تنقية المحلول وتصفيته عما لا يحتاج اليه ولتسهيل مزجه بغيره ونوع من الحل يكون برطوبة الهواء وانما يكون ذلك بالاملاح او في ما فيه ملحية ويدخل في ذلك الحل الشب والبارود والطرطير والزاج وبهذه الطريق يحل بعض المعدنيات ايضا وافضل طريق هذا الحل ان يسحق ما يراد حله من الملح او غيره ويوضع على صفحة زجاج او صلاية رخام واسعة وينقط عليها المسحوق ويحاط حولها بشمع او بمرا لمكي يمنع سيلان ما يحل ويجعل له من طرف واحد مخرج ويميل الصفحة قليلا الى جهة المخرج ويوضع فيه صوفة مفتولة قليلا ويوضع تحت المخرج اناء مزجج في مغارة باردة او بئر عميق وخصوصا ايام الصيف فانه بهذا الطريق يسهل حله ويسرع لكن منه ما ينحل في يوم ومنه في يومين ومنه بعد اسبوع ومنه بعد شهر ومنه بعد سنة واذا اردت اسراع حله قطرت عليه قطرة من الخل والماء فانه يسرع اليه الحل وبهذا الطريق يحل المرجان في زعفران الحديد والطرطير —

الفصل الثالث فى الحرق والقلى

اعلم انّ المطلوب من القلى تحليل رطوبة المقلى كالراوند لتنحل منه الرطوبة المسهلة ويبقى الاضيفة القابضة ويحتاج البرايانى فى اعمال الطبّ و يكون ذلك بالقلى على طابق من حديد واما الحرق فهو تكليس الاشياء وجعلها رماداً كما يفعل بقرن الايل والطرطير وغير ذلك وهذا لازم بالبرايانى ايضا وهو يكون بوجهين اما ان يحرق ذلك الشئ وحده او مع شئ اخر معين على حرقه واما التكليس فانما يكون فى المعدنيات ليسهل حلها وامتزاجها بغيرها او ليكتسب بالنار حدة والمراد ههنا النار التى بالقوة او بالفعل فهى ظاهرة كما يعمل الحرّ بالنار واما النار التى بالقوة فهو التكليس بالمياه الحادة والارواح اللطيفة وبعض الاشياء يحترق بنفسه وبعض يحتاج الى ضم شئ اخر يعين على الحرق وسيأتى ذلك مفصلا اما الذهب فتكليسه ان يؤخذ جزء من الذهب وجزء من الانتيمون وستة اجزاء من الزيبق وجزءان من الكبريت ويخلط الجميع على النار حتى يحترق الكبريت ويطير الزيبق فيصير الذهب ترابا مكلسا وقد يكلس من غير الانتيمون واما تكليس الفضة فهو بان تصفح صفائح رقيقة ويؤخذ منها جزء ومن الزيبق المصعد جزء ويسحق الزيبق ويذر على الصفائح ويوضع على النار حتى يطير الزيبق ويبقى الفضة كالرماد واما تكليس الحديد فان يؤخذ برادة الحديد بمثلها كبريت ويحرق فى مغرفة او بوط حتى ينقطع الدخان وبعض الناس يعمل البرادة و الكبريت مثنا ويبل بخل محلول فيه الزاج ويترك اياما ثم يطبخ عنه الخل فيخرج مكلسا والاسرب يحرق بالكبريت كالحديد والقلعى يحرق ايضا على هذا المنوال اما الانتيمون فبعض الناس يسحقه بمثله

اما النار التى بالفعل

من البارود ويطير عنه البارود وبعضهم يحرق مع البارود فى البوط وبعد الحرق يوضع فى الماء وهو حار حتى يحل الباقى من البارود فى الماء ويغسل وعند هذه الطائفة يسمى هذا الانتيمون المحرق بالزعفران المعدنى وبعض الناس يسحق الانتيمون بمثله من السال بورتيلا يعنى فى لغتهم ملح الحكما ويحرقه فيكون اجوده واما الطرطير فيوضع فى اناء من خزف ويوضع فى القرن الذى يحرق فيه الاجر حتى يبيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى ويعقد على النار ثم يحل بالماء ويعقد ايضا يفعل ذلك مرارا وكلما كرر كان اجود واما الاحجار المعدنيات فتسحق مع نصفها من الكبريت ويحرق فى بوطة او مغرفة من الحديد —

الفصل الرابع فى الحرق الذى يكون بالنار التى بالقوة

اعلم انّ هذه الحرق افضل من الحرق الاول واكثر استعمالا وهو يكون بالمياه الحادة والارواح اللطيفة ويسمّى الزيبق المكلس بالماء الحادة برنج پى تاتو وهذا المياه والارواح انواع كثيرة كالفاروق وماء الرزين وروح الملح وروح الزاج وصاعد الخل وماء الكبريت المقطر واعلم ان المياه التى تحل الفضة والخل المقطر فيقطر بالقرعة والانبيق بالحرارة الحادة فى الحمام اليابس او على الرماد فاول ما يخرج الرطوبة فيرمى بها ثم يصعد ويقطر ما فيه الفائدة وكلما كرر التقطير كان القاطر اقوى فبعض الناس يضم الى الخل الزاج او الطرطير لكل رطل من الخل اوقية من احدهما ويقطره ويسمى حينئذ خل الاصل و نوع اخر يقطر مع صمغ البطم لكل ارطال ثلاثة من الخل رطلان من صمغ البطم وهذا النوع يحل الاحجار والاجسام الصلبة واما روح الملح و روح البارود فبان يسحق الملح والبارود مع ثلاثة امثاله من الطين

لا تحل الذهب والتى تحل الذهب لا تحل الفضة

المخفف ويقطر في الافلاطوني وهذا الروحان يحلان جميع المعدنيات
واما الماء الفاروق فيركب على انحاء شتى واما المستعمل الان بين الناس
فمقطر من الشب والباقي واجزاء سواء وهو يحل الفضة ويكلس الزيبق
ونوع مقطر من جزئين من الزاج وجزء من البارود وهو يحل القمر و
الانتيمون والمستعمل في كتب جابر مقطر من رطل من الزاج ونصف
رطل من البارود وربع رطل من الشب وكيفية تقطير هذا المياه ان
تؤخذ الادوية المذكورة ويوضع في القرعة بعد تطيين القرعة بطين الحكمة
ويوضع مع الادوية مقدار نصفها او ربعها من الرمل او الطين المجفف
ويوضع على النار بعد الوحل ويترك فيه مخرج صغير لخروج بعض البخار
لئلا تنكسر ويجب ان تكون القابلة كبيرة واما كوارنس فهو اذا اريد
القمر في ماء الفاروق نوشادر او قطر كان الخارج ماء الزرين واما كيفية
التكليس والحل بهذه المياه فهو ان يؤخذ من برادة ذلك المعدن المطلوب
حله او من مكلسها ما شئت ويوضع في قنينة ويغمر بالماء الحار بقدر اربع
اصابع عرضا ويوضع على رماد حار او في حمام يابس فانه يكون اسرع
عملاً فانه يتحلل فاذا اردت تمييز المحلول عن الماء الحار قطرت عليه
قطرات من دهن الطرطير فانه يتميز ويرسب المحلول في اسفل القنينة
او يوضع عليه شيء من الماء المالح الحار فانه يتميز ايضا واما ملح الحديد و
زعفرانه فهو ان تغمس صفائح الحديد في ماء الكبريت فيوضع في مكان
رطب اياما ثم يكشط ما يعلوه الصفائح ويرفع ويكرر كذلك حتى يرفع ما
يشاء فهو زعفران الحديد وملحه وقد يصنع بطريق اخر وهو ان يدخل لكل
جزء من الحديد ثمانية من الزيبق ويلغم به ويحرق على النار حتى يطير الزيبق
ويجب ان لا يكون الزيبق اقل من اربعة ولا اكثر من ثمانية ويعمل زعفران
الحديد وسكر الاسرب بان تعلق صفائح الحديد وصفائح الاسرب على المياه

وهو ماء الذهبية

الحارة قريبة منها غير متصلة بها في مكان حار بحيث يصعد من الماء الحار بخار
لطيف الى الصفائح المذكورة فيعلو للحديد زعفران وللاسرب سكر فيكشط عن
الصفائح برفق خصوصا بريش الاذنب ـــ

الفصل الخامس

في التعفين والتخمير التعفين عند هؤلاء الطائفة نضج طبيعي يتولد عند
قوم التخمير ويفهم من اطلاق هذا اللفظ كون الشيء منحلاً بالحرارة والرطوبة
فان كان ذلك العمل للتفريق سمي ذلك العمل تعفينا وان كان للتقطير سمي
تخميرا وهو اقل مرتبة من التعفين لكن اذا اردنا تقطير الادهان والارواح
فالواجب تقديم التعفين وقال طائفة بمنع التخمير والتعفين قائلين ان بالتعفين
تذهب قوى ذلك الشيء او تضعف الواجب هو الفرق بين التعفين الطبيعي و
التعفين الصناعي وان كان الفاعل في كل من التعفين حرارة خارجة غريبة فان
في التعفين الطبيعي يبلغ التغير كماله وفي التعفين الصناعي انما هو تمهيد والحل و
التفريق وتحصيل الاستعداد للعمل الثاني والمراد من التخمير جمع الاجزاء المتفرقة
وامتزاجها باخراجها قويها من القوة الى الفعل باعانة الحرارة الخارجة الغريبة
كما يفعل الخمير في العجين والتقطير والتحليل بدون تعفين او تخمير عسير وكيفية
التعفين والتخمير لا يخفى اذ الاصل في التخمير والتعفين هو الحرارة الخارجة
وهي مختلفة في القوة والضعف واللين والحدة والرطوبة واليبوسة والمستعمل
من ذلك هنا حمام مارية والحمام البخارية والتعفين على هذه الصفة ممدوح
عندهم وهو ان يوضع الماء في قدر على النار ويوضع في فم القدر مصفاة
ويوضع نخالة او حشيش ثم توضع القنينة التي فيها الدواء الذي يراد
تعفينه فوق الحشيش ثم يوضع فوق الجميع غطاء يمنع نفوذ البخار الخارج
ثم يوقد تحت القدر ليرتفع البخار الى القنينة وقد يكون في التعفين والتخمير
بدفن القنينة في زبل الخيل وهو يصنع على انحاء شتى واولى طريقه ان يغبر

ثم يوضع في اسفله من زبل الخيل بقدر سمك اربع اصابع من الزبل ثم يوضع قدر اصبعين من الجير الحي ثم اربع اصابع من الزبل ثم اصبعين من الجير الحي حتى تمتلي نصف المحفور ثم يوضع القنينة ويوضع فوقها الزبل تارة والجير تارة حتى تمتلي الى تمامه ثم يرش عليه الماء الحار قليلا في كل يوم وقد يغير الزبل والجير في كل اسبوع وقد يوضع عوض الزبل نخالة الشعير ويجب ان يحكم ويشد فم الاناء الذي فيه الدواء بطين الحكمة وافضل الاطيان لذلك طين المسمى خاتم هرمس ثم بعد تطيين فم الاناء يجفف بالنار والاولى ان يذر على الطين قبل جفافه زجاج وبورق مسحوقان ثم يطلى فوقه بشمع مذاب فانه احكم واجود واما مدة التعفين فتختلف بحسب استعداد المتعفن فاذا كان رطبا كفى ذلك مدة ثلثة ايام او اربعة او خمسة وان كان يابسا كالافاوير يحتاج الى مدة اسبوعين او ثلثة

الفصل السادس في الغسل

الغسل هو تنقية الاوساخ والادران والمراد بالاوساخ ههنا ما لا يحتاج اليه او كان في وجوده ضرر ويكون بالماء القراح او بمياه مدبرة او بمياه حادة وستعرف ذلك فيما سياتي مثلا اذا اردنا غسل الزيبق اخذنا من الزيبق ما شئنا وغسلناه بماء الرماد او الجير وبعد غسله مرارا بذلك الماء يغسل مرارا بالملح والخل ثم يوضع في قنينة ويوضع عليه صاعد الشراب بحيث يعلوه قدر عرض اربع اصابع فاذا تغير لون العرقي واسود صب عنه ووضع عليه اخر ولا يزال يغير عليه العرقي حتى لا يتغير لونه وبهذا العمل يتم غسل الزيبق

الفصل السابع في النقع والطبخ

اعلم ان الغاية من النقع والطبخ هو استخلاص اللطيف من الكثيف وقالوا يجب ان يكون لكل اوقية من الدواء رطل من الماء وقد يحتاج في الادوية الصلبة كالقساقوا والحبوب حينئذ الى النقع اولا ثم يطبخ وكذلك الادوية اليابسة

كالافاوير

كالافاوية بخلاف الرطبة كالفواكه وما اشبه ذلك

الفصل الثامن في التصفية

والتصفية تخليص الجسم عن الاجسام الغريبة المخالطة له ويكون ذلك تارات بطبخ ويرش بياض البيض المحلول بالماء حين الطبخ فيرتفع للاجسام الغريبة الخفيفة الى سطح المطبوخ العالي فترفع بالمصفاة وترسب الاجسام الثقيلة الى اسفل فتصفى بالجرخ او بخرق العلقة وقد تكون التصفية بالعصر كما يستخرج الادهان من الاوز والجوز وكما يستخرج اللعاب كلعاب بزر قطونا وحب السفرجل وغير ذلك وقد يكون التنقية بالنخل كما يستخرج عسل الخيار شنبر بالمنخل

الفصل التاسع في التقطير هذا الباب

هو اوسع ابواب صناعة الكيميا واكثرها اعمالا واستعمالا حتى قيل الكيميا التقطير والتقطير هو صعود بخار عن رطوبة كامنة في الجسم الى الاعلى فاذا صادفه البرودة انعكس هابطا سائلا متقاطرا وقال لباتيوس التقطير تصعيد جسم رطب هوائي فارق عن فضل الحرارة النارية وقال بعضهم التقطير تصعيد ما يقبل الصعود وانما يقطر ما يقبل التفريق وما يقبل التفريق على مراتب فمنه ما يسرع اليه التفريق بسرعة لكثرة هوائيته ورطوبته ومنه ما يبعد تقطيره اما اليبوسة او ثقله فلا يصعد الا بنار قوية والى مكان قريب قصير المسافة وفي بحسب ذلك يضع الالات للتقطير في الطول والقصر والتقطير قد يكون بالصعود الى فوق وقد يكون بالنزول الى اسفل ويقال له التكليس وقد يكون الى جانب لنار التقطير مراتب ثلثة الاولى مباشرة النار نفسها والثانية على رماد حار ويقال تقطير اليبوسة وقد يكون موضع آلة التقطير في الماء الحار ويقال له تقطير الرطوبة اما التقطير بالنار نفسها فهو ان يوضع آلة التقطير على النار نفسها

بواسطة وضعها في اناء اخر على النار وهو ان يوخذ وتطين بطين الحكمة و
توضع على حاملة من الحديد لها ارجل ثلثة ثم يسد بين الارجل بالطين ويبقى
في كل موضع منفذ للهيب النار واكثر استعمالنا هذه الطريقة من التقطير
اذا اردنا استخراج المياه الحادة كالفاروق والمعشر وماء الزرين وقد
يخرج هذه المياه بمائل الرقبة وقد نقطر مياه الحشائش الرطبة بالقرعة و
الانبيق المشهور تبني على العادة المتعارفة بين الناس و الثاني من الاقسام
الاول لتقطير بالحمام اليابس السهلة التقطير والصعود ونوع من التقطير
اليبوسة وضع القرع على الرماد او الرمل او برادة الحديد وحرارة النار بحسب
استعداد المقطر للصعود قوة وضعفا والثالث تقطير الرطوبة بحمام مائية
او بحمام الرطب التقطير الى جانب وبقي لم تقطير المائل ويكون لتقطير الاشياء
اليابسة الثقيلة والالة التي تستعمل منها نصف القرعة ومائل الرقبة والالة
المسماة الفم الى الفم ويكون مباشرة النار نفسها او بوضع القرع على برادة
الحديد والرمل او الرماد والتقطير بالنزول الى سفل وهو التنكيس و
يكون فيما لا يمكن صعوده كبعض الادهان ويكون مباشرة النار نفسها
او يوضع على الرماد او غيرها وبعض الاشيا يكرر تقطيره مرات لتذهب
عنه الاجزاء الغريبة المائية او ليفارق الدهن من الماء صفة طين الحكمة
المستعمل في شد وصل هذه الالات وتطيينها لتصبر على حر النار توخذ
من الطين الاحمر الحر عشرة اجزاء ومن الرماد المنخول جزءان ومن زبل الفرس
ثلثة اجزاء ومن خبث الحديد المسحوق جزء ومن شعر الماعز جزءان يعجن الجميع
بدم الضان صفة طين اخر يؤخذ من خبث الحديد واجر مسحوق و طين
جو بيلون ونورة حية ويعجن الجميع ببياض البيض طين اخر توخذ طين
حر اثنا عشر جزءا ويوخذ اجر مسحوق وزجاج مسحوق من كل واحد
اربعة اجزاء وبيلون جزء ويعجن ببياض البيض ومع شعر الماعز بقدر

ويكون بعض المشائخ ع

الكفاية وقد يضاف اليه زفت وشحم وشمع بمقدار الكفاية لئلا يتفتت

الفصل العاشر في التصعيد التصعيد

تقطير يابس كما ان التقطير تصعيد رطب فالجابر التصعيد تقطير شيء يابس
قابل للصعود وغايته تفريق اللطيف عن الغليظ الارضي او تغير صورة المصعد
واكتسابه حدة كما يكون في الزيبق واما الالة التصعيد فتكون في الطول و
القصر بحسب قبول المصعد وتغيره فتطول في سهل الصعود وتقصر في عسيره
ولان نار التصعيد قوية لا يصبر الزجاج عليها ولتكن من غير الزجاج كالفخار
والنحاس وبعض الادوية قد تصعد بجملتها لغلبة الارواح على اجزائها الارضية
فتصعد معها مصاحبة لها فلذلك قد يحتاج الى خلطها باجزاء ارضية كالملح
والرمل وفي حكم التصعيد وكانه تصعيد الى اسفل ان تحل الشيء بالمياه
الحادة حتى يتغير بها او بالارواح اللطيفة او بقاطر الخل كما يحل
المرجان واللؤلؤ وبعد الحل يقطر عليها دهن الطرطير فان المحلول
يفارق الماء راسبا في اسفل الاناء مكلسا وملح الطرطير يفعل هذا
الفعل الا في الزيبق فانه اذا وضع على الماء الذي كلس فيه الزيبق او انحل
يرجع الزيبق حيا كالاول وذلك ان دهن الطرطير يبطل عمل المياه الحادة
فيرجع الى اصله ولان المياه الحاده لا تؤثر فيه تاثيرا بالغا ويبعده عن صورته
غاية البعد

الفصل الحادي عشر في العقد

العقد هو تجميد السائل ومنعه عن السيلان وذلك يكون بافناء رطوبته
المسيلة له كما يعقد الملح المحلول على النار والزاج والطرطير ثم يوضع في
محلول هذه الاشياء بعد طبخها بالنار المعتدلة قطع من الخشب كالمراود
لتجميد المحلول عليها كما يعمل بالسكر النبات وقد يجفف الاشياء بالنار

التّوية بافناء رطوبتها وقد يجفف تجفيفا معتدلاً لا يبقى فيها رطوبتها كما يفصل بالرّبوب

الفصل الثانى عشر فى الحفظ بالتربية

يكون الزّهور والافاويه فى العسل والسّكر فيحفظ قوّتها ويلذ طعمها والتّربية تكون امّا لكسر حدّة الدواء كتربية الاترج بلبن الاتن وتربية الصبر بماء الهندباء وعصير الورد وامّا لزيادة قوّته وحدّته كتربية الصبر بالافاويه

المقالة الخامسة فى العمليات بقول جزئى تشتمل على فصول

الفصل الاوّل فى تقطير المياه والارواح وقد عرفت معنى التقطير فى القول الكلّى اعلم انّ المقطّر نوعان امّا مائى وامّا دهنى والمائى امّا ماء خالص وامّا روح لطيف والرّوح جسم لطيف بين الماء والدّهن كالهواء بين النّار والماء تدقّق بحسب الغالب فيقال لما غلب عليه المائيّة ماء ولما غلب عليه الرّوحيّة روح فلهذا نقول ماء البارد وروح البارود وماء الشّراب وروح الشّراب واعلم ان جميع الاشياء من المعدن والنّبات والحيوان توجد فيها هذه الجواهر الثّلاثة الماء والدّهن والرّوح واعلم انّ انفصال الدّهن عن الماء سهل وامّا انفصال الرّوح عن الماء فامر عسير يحتاج الى تكرار التقطير وقد جرّب انّه يبقى من تقطير الشّراب من الرّطل نصف درهم مثلا وروح الزاج يحتاج الى تكرار التقطير حتى تذهب عنه الحموضة وامّا فى المعدنيات فالرّوح والدّهن واحد ويقال له دهن لغلبة الاجزاء الدّهنيّة عليه وسنذكر ان ذلك مفصّلاً ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى فى استخراج المياه

اعلم انّ اكثر المياه يستخرج من الزّهور الرّطبة والاوراق والحشائش الرّطبة

واكثر استخراجها يكون بالتقطير بحمام ماريه او بالقرعة والانبيق المشهورتين وكلّما كثر الزّهور والورق فى الماء المقطر كان اقوى انجع وغيرها كالورد والقرنفل البستانى والبنفسج والسّوسن والغاوانيا والياسمين وغير ذلك فامّا تقطير الحشائش فهو ان يوخذ من الحشيش ما شئت ويقطع صغارا او يوضع فى الماء الحارّ ليلاً ونهاراً فى مكان حارّ واكثر مدّة التخمير اسبوعان للافاويه والازهار الحادّة القويّة الرّائحة فامّا ازهار الباردة فيكفى لذلك يوم وليلة ويوضع فى الحشائش اليابسة والافاويه عند النقع والتخمير قليل من الخمير او من الطرطير او الملح وامّا استخراج الارواح فهو ان تأخذ ذلك الماء المقطر وتقطره مرّة او مراراً بنار معتدلة الحرارة لئلا يصعد الماء مع الرّوح وافضل استخراجها بالآلة المسمّاة بانبيق الحيّة مثال ذلك فى استخراج روح الورد يوخذ من الورد ما شئت ويجب ان لا تأخذه عقيب المطر وان لا يكون مبلولاً بالماء ويسحق ويوضع فى اناء مزجّج ويوضع الاناء فى مكان حارّ مدّة شهر واكثر حتى يظهر له رائحة كرائحة الشراب ثمّ يقطر بحمام ماريه او بالشانزوبه القاطر على ارض جديدة من الورد الخمر ويقطر ايضاً ويرد القاطر ايضاً على ارض جديدة من الورد المخمّر يفعل ذلك حتى لا يبقى من الورد المخمّر شئ ثمّ يوضع فى القاطر قليل من الخمير المحلول بالماء الحارّ ويوضع فوق الثفل الباقى من التقطيرات المتقدّمة ويقطر ايضاً ثمّ يوخذ القاطر ويقطر بالرّطوبة الّتى ضيقة بنار ضعيفة فالخارج منه ان اشتعل بالنّار فقد تمّ الامر والا كرّر التقطير حتى يشتعل عند ملاقاة النّار ويخرج من كلّ اثنى عشر جزء من الماء جزء واحد من الرّوح وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الارواح من الحشائش والزّهور كاكليل الجبل وغيره والساليا والتونكا وما يشابه

الفصل الثالث فى استخراج روح الارض وقسمته

يؤخذ من الافسنتين ما شئت ويقطع صغاراً ويوضع في اناء حار في مكان حار حتى يتخمر ثم يقطر بالمثانة ثم يعزل الدهن عن الماء بان يؤخذ من وجهه ثم يقطر مرات بنار خفيفة كما تقدم حتى يصل الى مرتبة الاشتعال بالنار وهذا الدهن وهذا الروح ينفعان جميع امراض المعدة نفعاً ظاهراً جيداً

الفصل الرابع في استخراج روح

كاردوفيا ديتى النافع للحميات الرديئة والوباء يؤخذ كاردوفيا ديتى الرطب ما شئت ويوضع في اناء مزجج ويوضع عليه قليل من الماء الحار المحلول فيه شيء من الخمير ويترك اياماً حتى يتخمر ثم يقطر ويكرر التقطير كما علمت حتى يستخرج الروح

الفصل الخامس في استخراج روح الشراب

مع الطرطير المفتح للسدد يؤخذ من لكل رطلين من الشراب اوقية من الطرطير الابيض الخام ويخلط مع الجلبع نشارة الخشب ويقطر بحمام مارية وان كرر تقطيره مع الطرطير يكون اقوى ويكرر العمل حتى يبلغ المنتهى —

الفصل السادس في استخراج ارواح البزور

ومياهها) استخراج هذه الارواح والمياه هو كما مر لك في الحشائش لكن يوضع في التخمير لكل رطل من البزور اوقية من الملح وبعض الناس يضع مكان الملح الطرطير ويقطر ويعزل الدهن عن الماء كما مر في الافسنتين ثم يقطر الماء ايضاً مراراً حتى يبلغ المنتهى ويخرج من كل ستة عشر جزءاً من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال استخراج روح الانيسون وحب العرعر والكراويا وادهانها

الفصل السابع في استخراج المياه من الازاهير

الطريق المشهور في ذلك مثاله يؤخذ من الدارچيني ما شئت وينقع في جزئين من صاعد الشراب جزء من الماء ويقطر طريق آخر يؤخذ من الدارچيني رطل ومن الملح اوقية وينقع في خمسة اوطال من ماء الورد اربعة عشر يوماً ويقطر وكلما كررت التقطير كان اقوى اذا خمر بالطرطير لكل رطل من الدارچيني اوقية من الطرطير وزيد مدة التخمير خرج الدهن فوق الماء حين التقطير قالوا اذا زيد مقدار الطرطير وزيد مدة التخمير كان الدهن الخارج اكثر لكن تضعف بذلك قوة الماء فاعلم وعلى هذا المنوال تخرج دهن الاخشاب وارواحها كالفائق والدنبق

الفصل الثامن في استخراج روح

صمغ البطم ودهنه يؤخذ من الصمغ البطم رطلان ويوضع في قرعة ويغمر بثلثة امثاله من الماء ويوضع فيه قبضتان من رمل العيون ويقطر فالخارج الاول الروح ثم يشد النار ليخرج الدهن فاعزل الروح عن الدهن كما تعلم وعلى هذا المنوال يستخرج دهن المصطكى وروحها

الفصل التاسع في استخراج روح قرن الايل النافع للامراض الردية

يؤخذ من قرن الايل ما شئت ويبرد بالمبرد وينقع بالشراب مدة ويقطر واذا كرر خرج الروح كما علمت

الفصل العاشر في استخراج ماء العسل وروح العسل

يؤخذ من العسل رطل وثلاث اواق من الملح وبعضهم يوضع عوض الملح نشارة خشب العرعر ويقطر في حمام مارية بنار معتدلة فالاول من القاطر هو الماء ثم يقطر الروح والدهن ثم تعزل كل واحد الى جانب كما علمت

الفصل الحادي عشر في استخراج ارواح المعدنيات

يستخرج روح الملح بان يؤخذ من الملح ما شئت ويحل بالماء ويعقد مرارا ثم يحل في مكان رطب مبلول بقابل من الماء ثم يؤخذ بقدر الملح المحلول طين القاخور ويعجن بالملح المحلول ويجفف ثم يوضع في مائل الرقبة ويقطر فيخرج في الاول رطوبة مائية يرمي بها ثم يشد النار حتى يقطر الروح وبعض الناس ياخذون من طين الارمني ثلثة اجزاء ومن الملح الصافي جزء ويقطر في مائل الرقبة وبعض الناس يرد الروح الخارج بالتقطير على جسد جديد من الملح ويقطره فيكون اقوى فعلا

الفصل الثاني عشر في استخراج روح الملح المعد النافعة لمنع العفونة

يؤخذ روح الملح ما شئت مع مثله من الشراب ويقطر ويكرر التقطير احتى يبلغ المرتبة الاشتعال بالنار

الفصل الثالث عشر في استخراج روح الملح المركب

يؤخذ من الملح القلي والبارود الصافي اجزاء سواء ما شئت ويخلط بقدر الجميع ثلث من طين ارمني ويقطر بمائل الرقبة والقاطر يقطر ايضا ليفارق الروح المائية ثم يقطر مع مثله من صاعد الشراب ويحفظ والشربة من ذلك اربع نقاط او خمسة في الحميات المزمنة والسدد والوباء

الفصل الرابع عشر في استخراج روح الزاج

يؤخذ من الزاج ما شئت ويحرق حتى يحمر ثم يسحق ويحل ويضاف اليه بقدر نصفه اجر مسحوق ويقطر ولتكن القابلة واسعة كبيرة ويعطى النار

فيقطر الرطوبة المائية بعد ثلاث ساعات ثم تشد النار فيقطر الروح بعد سبع ساعات وتدوم النار تحت مائل حد الرقبة يوما او اكثر فاذا برد فتح ثم اخذ القاطر ووضع وقطر في حمام مادية حتى تذهب المائية ويقطر ما هو حامض شديد الحموضة فاذا بدا القاطر الحامض علم انه لم يبق فيه من المائية شيء فيحجر النار عنه ويبرد ثم يوضع في مائل الرقبة على الرماد والرمل فيقطر فالخارج بالتقطير ابيض لطيف وهو الروح والباقي في مائل الرقبة احمر حار وهو الدهن وبعض الناس ياخذون من الزاج ما اراد ويحلونه بالماء ويصفونه ويعقدونه ويكررون عليه الحل والعقد مرارا ثم يقطرونه مع صاعد الشراب ويشد النار تدريجا فالخارج في الاول هو صاعد الشراب ثم يخرج المائية وفي اخر الامر يقطر الروح ثم يقطر الجميع بالقرعة في حمام مادية ليخرج صاعد الشراب بمائل الرقبة ليخرج المائية ويبقى القاطر الحامض فيحجر النار عنه ويرفع الباقي في مائل الرقبة فانه الروح وبعض الناس يعدلون روح الزاج بان ياخذون من زهر البنفسج مقدارا ويغمر بروح الزاج فيحل الزهر فيه فيصير لونه احمر وتطيب الحموضة ويعتدل فيجوز ان يسقى منه اثنى عشر حبة في الحميات

الفصل الخامس عشر في استخراج دهن الكبريت وروحه

يؤخذ من الكبريت ما شئت ويوضع في فنجان كبير ويوضع الفنجان في صحن كبير ويعلق فوق الصحن قبة من الزجاج بحيث لا يصل لهيب الكبريت الى القبة ثم يشتعل الكبريت بفتيلة من الكبريت تكون في وسط الكبريت الذي في الفنجان فاذا اشتعل وصعد دخانه الى القبة انعكس قاطرا من اطراف القبة الى اطراف الصحن الذي فيه الفنجان ويجب ان يكون عمله ايام الشتاء في رطوبة الهواء وفي مكان رطب

بالماء وما لم يكن كذلك لا يقطر منه شيء ثم يجمع القاطر وهو ماء الكبريت
واذا اردنا استخراج روحه قطرته حتى يبلغ المنتهى كما علمت فيما سبق

الفصل السادس عشر في استخراج روح النشا

يؤخذ من النشادر مقدار ما يريد ويصعد اربع مرات من الرماد ويقطر بالقرعة
والانبيق على الرماد والرمل وفايدته تسكين الاوجاع اذا طلي به مع صاعد
الشراب

الفصل السابع في استخراج روح المعرق

وهو يعطي في جميع الامراض بجلب العرق وهو من صنعة براكلسوس يؤخذ
روح الطرطير ثلثة اجزاء وماء الترياق الكافوري خمسة اجزاء وروح الزاج
جزء واحد يخلط الجميع ويقطر بالقرعة والانبيق ويرفع القاطر لوقت الحاجة
صفة ماء الترياق الكافوري يؤخذ من الترياق خمسة اواق ومن المر
اوقيتان زعفران نصف اوقية كافور درهمان يحل الجميع بثلاثين اوقية
من صاعد الشراب يخمر اربعة ايام في الحمام ثم يقطر بالقرعة والانبيق و
اذا رد ما قطر على ما لم يقطر وقطر كان اقوى وانفع

الفصل الثامن عشر في الادهان

اعلم ان عزل الدهن عن المائية يكون بان يؤخذ قرعة طويلة العنق و
ضيقة ويوضع فيها الماء المقطر ويقطر ايضا فيخرج الدهن فوق الماء
فيرفع عن الماء ويجمع وبعض الناس يرفعه عن وجه الماء بالصوف
وبعضهم يضع الماء والدهن على الورق فيصفو الماء والدهن من الورق
ويبقى الدهن وكيفية استخراج الادهان من الحشايش والبزورات
يؤخذ من الحشايش والبزور التي يراد استخراج دهنها واذا كانت يابسة

كان

كان افضل ويوضع لكل رطل من الحشائش او البزور كف من الملح ويغمس
بالماء الحار ويخمر اربعة عشر يوما ثم يقطر ويعاد التقطير في الالة الطويلة
العنق ثم يعزل الدهن عن الماء كما علمت مثال ذلك ان يؤخذ من
البابونج اليابس مقدار رطل ويضاف اليه اوقية ونصف من الملح و
يغمر بالماء الحار في اناء مزجج ويخمر يوما في مكان حار ثم يقطر بالمثانة
ثم يعاد التقطير في الالة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن عن وجه الماء
بالصوف وبغير ذلك وبعض الناس يضع مكان الملح الطرطير ويكفي
البزورات تخمير تسعة ايام **في طريق** استخراج دهن الافاوية
كالقرنفل والبسباسة والجوزبوا وغير ذلك يؤخذ من ايها شئت اربعة
ارطال ويدق جريشا ويوضع لكل رطل اوقية ونصف ملح وينقع
في الماء الحار خمسة ايام في مكان بارد ثم يقطر بالمثانة وحين التقطير
يزاد قبضتان من الملح ثم يقطر الماء القاطر بالة طويلة العنق ويعزل
الدهن من وجه الماء ويخرج من اربعة ارطال من الافاوية سبع
اواق من الدهن **في طريق** استخراج دهن الورد ان يؤخذ
من الورد ما شئت وينشف بالماء حتى يبتل ثم يوضع في قنينة
كبيرة او قطربة الى نصفه ويغمر بماء الورد ويسد سدا محكما ويدفن في بطن
الفرس خمسة عشر يوما ثم يخرج ويقطر على الرماد والرمل بنار معتدلة
حتى لا يبقى فيه شيء من المائية ثم يقطر من الماء الخارج لتطير الرطوبة بنار معتدلة
حتى يقطر الماء وحده ويبقى الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن قوي
الرائحة افضل من رائحة المسك شما وشربا وينفع جميع الحواس الظاهرة
والباطنة كيفية استخراج دهن العرعر يؤخذ حب العرعر ما شئت ويدق
جريشا وينقع بالماء عشرة ايام في مكان حار ثم يقطر كما يقطر صاعد الشراب
بالانبيق المشهور ثم يؤخذ الدهن عن وجه الماء وهذا الدهن شريف

يسكن المغص ووجع القولنج شربا وينفع النائلة طلاء وشربا ويعطى منه
قليلا ببعض المياه والادوية المناسبة لعلة الفالج وامراض الدماغ
كالوباء والسموات وضعف المعدة من برد وينفع الكلى ويفتت الحصاة
ويدر البول ويسكن وجع الارحام وينقي الرئة والصدر عن الاخلاط الغليظة
ويقتل الديدان وينفع الرعشة والتشنج والجرب والقروح العتيقة و
عرق النساء والنقرس وشقاق اليدين والرجلين طلاء في
طريق استخراج ذهن السروان يؤخذ منه ما شئت ويدق
جريشا ويقطر بصاعد الشراب ويعزل الدهن عن الماء في حمام مارية
وهو يمنع النوازل مطلقا ويمنع نزول الماء عن العين طلاء في
طريق استخراج ذهن الانيسون ان يؤخذ من الانيسون رطلا
وينقع في عشرين رطلا من الماء الحار واوقيتين من الملح مدة ويقطر ثم
يعزل الدهن عنه ويخرج من الرطل اوقيتان من الدهن وفائدته منع
النوازل وينفع ضيق النفس وتخليص المعدة عن الرياح وينفع
الاستسقاء خصوصا الطبلي ويعطى بماء اللحم او ببعض المطابيخ المناسبة
وللسعال بالسكر جوارشا وعلى هذا المنوال استخراج ذهن الرازيانج
وهو ينفع ضعف البصر وضيق النفس ووجع الكلى والمثانة ويخرج الرمل
ويعطى بالسكر او بما يناسب العلة وعلى هذا المنوال استخراج ذهن
الكمون وهو يحلل الرياح وينفع عسر البول في طريق
استخراج ذهن الحنطة يؤخذ من الحنطة ما يراد وينقع في صاعد الشراب
ثمانية ايام ثم يقطر بالافلاطوني ويرد ما قطر على ما لم يقطر حتى ينعزل
الدهن عن الماء وكيفية استخراج دهن الدارچيني يؤخذ من الدارچيني
ما شئت ويدق جريشا وينقع في ماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر بالقرعة
والانبيق ويعزل الدهن عن الماء كما علمت وفائدة هذا الدهن منع العفونة

وتقوية الاعضاء الرئيسة ويعين على الهضم ولا شيء مثله لعسر الولادة وقد
نستخرج على هذا الكيفية يؤخذ من الدارچيني المدقوق مع مثله من السكر
النبات وينقع الجميع في ماء الورد يوما وليلة ويقطر بنصف القرعة على نار
خفيفة او على رماد حار فتخرج ثلثة جواهر الاول ابيض والثاني اصفر
والثالث احمر حاد ثم يعزل الدهن عن المائية كما علمت واما كيفية
استخراج دهن القرنفل فتاخذ من القرنفل ما شئت وتاخذ لكل رطل
منه اوقية من الملح وان وضع عوض الملح اوقية من الطرطير كان اجود و
ينقع في ماء حار لكل رطل من قرنفل ستة ارطال من الماء ويخمر مدة
في مكان حار او في بطن الفرس ثم يقطر بالقرعة والانبيق ثم يعزل الدهن
عن المائية فع وهو حار يابس في الدرجة الثالثة وينفع جميع الامراض الباردة
وجميع امراض الكبد والمعدة والامعاء والقلب عن برودة ويقوي
الارواح وينفع الامراض السوداوية وقوته لا تنقص عن قوة ذهن
البلسان من داخل ومن خارج وهو يقوم مقام ذهن البلسان في
المعاجين الكبار والمراهم ويلحم الجراحات الطرية وينفع امراض
الدماغ وضعف البصر اذا سقي منه مقدار قليل ببعض المطابيخ المناسبة
وان عمل جوارشا بالسكر واستعمل نفع من جميع ما ذكر ومن النوازل
القديمة واما كيفية استخراج دهن البسباسة ما شئت وينقع في
الماء الحار يوما وليلة ثم يقطر ويعزل الدهن عن وجه الماء وهو
ينفع القولنج والنوازل ويقوي الدماغ والمعدة والقلب وينفع جميع
امراض الرحم واذا ذهن به آلات التناسل قوى على الباه وينفع
سلس البول عن برودة نفعا جيدا طلاء وكيفية استخراج دهن الجوز
بوا يؤخذ من الجوز بوا ما شئت ويسحق ناعما ويغمر بصاعد الشراب يوما
وليلة ثم يجذب الصاعد ثم يوضع عليه عرق آخر في مكان حار يوما وليلة

ويمزج عنه نفعل ذلك مرارًا حتى يبقى العرق بلا لون ثم يقطر ذلك العرق
في حمام ماريه حتى يصعد العرق قاطرًا ويبقى الدهن في اسفل القرعة
وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الافاويه وهو طريق سهل جيد من
الاسرار وهو يسخن المعدة ويحلل الرياح شربًا وطلاءً ويسكن القولنج
ويقوي المثانة ويسكن اوجاعها وكيفية استخراج دهن الفلفل
كما يستخرج دهن القرنفل والبسباسة وجميع الخواص التي في الفلفل موجودة في
دهنه واقوى فعلا لكن ليس له حرافة الفلفل فانه استقص هوائي
فارق الاستقصات الباقية كما يفارق في الزاج والكبريت وهو ينفع
جميع الامراض الباردة واذا استعمل منه نقطتان او ثلاث بما يناسب
وكيفية استخراج دهن المر يؤخذ من المر الجيد ستة اواق ويغمر
بعد السحق بصاعد الشراب الخالي عن المائية مقدار اثني عشر يومًا
ويدفن في بطن الفرس ستة ايام ثم يقطر في حمام مارية حتى يصعد العرق
قاطرًا ويبقى الدهن في اسفل القرعة صافيًا وقوة هذا الدهن كقوة دهن
البلسان في منع العفونة وينفع الجراحات ويلحمها ويدخل في المعاجين
الكبار فيقوم مقام دهن البلسان وكيفية استخراج دهن الكهربا
يؤخذ من الكهربا ما شئت ويخلط بمثله من الحصا المسحوق ويقطر
بمائل الرقبة ثم يخلط بالخل ويقطر ايضًا حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في
اسفل القرعة وبعض الناس يسحق الكهربا ويغمره بصاعد الشراب اياما
ثم يقطره حتى يستقر الدهن في اسفل القرعة وهذا الطريق اسهل الطرق
واجودها فانه تخرج به من كل عشرة اوقية عشر اواق من الدهن وهو
ينفع جميع امراض الدماغ وامراض العصب كالصرع والفالج والتشنج
يسقى منه نقطة او نقطتان بماء السالويا او بماء البتونكا وينفع جميع السموم
ويدفع جميع امراض الدماغية وامراض الوبائية وهو بماء البطراساليون

سم علاج

علاج كاف لامراض المثانة ويقوي جميع اعضاء الرئية ويقوي الدماغ و
يخلص من القولنج المزمنة وكيفية استخراج دهن الكافور ما شئت و
يحل بالماء الحار ويعزل الدهن عن وجه الماء ثم يقطر عنه صاعد الشراب
وهو نافع للحميات المحرقة والوبائية والطاعون بما يناسب العلة ويستعمل
على القروح الخبيثة بدهن العرعر وكيفية استخراج دهن الجاوي
يؤخذ ما يراد منه ويسحق بصاعد الشراب اجزاء متساوية ويقطر بمائل الرقبة
فيقطر الماء اولًا ثم يقطر الدهن والباقي في اسفل القرعة يستعمل في الطب
ومع هذا المنوال يستخرج دهن الاشق للتحاليل وكذلك المقل والجاو
شير وما اشبه ذلك من الصموغ لكن قد يغمر في هؤلاء بالخل عوض العرق
ويقطر وكذلك اللادن وغير ذلك وكيفية استخراج دهن الحبوب
خذ ما شئت منه مع مثله من السكر ويغمر ثمانية ايام ويقطر فيخرج منه
دهن ابيض يحسن اللون طلاءً ويجلو الاثار ويسقى للصرع في كل
يوم درهم مدة اربعين يوما وان استعمل مع الجند بيدستر ينفع من جميع
الامراض الاعصاب في كيفية استخراج ادهان المعدنيات في كيفية
استخراج دهن الاسرب خذ من الاسرب المكلس ما شئت وينقع في
الخل ويخفف يفعل ذلك ست مرات ثم يوضع في مكان فانه ينحل ماء
ثم بعد يقطر في مائل الرقبة والافلاطوني فيخرج في الاول ينقطر الخل ثم
بعد ذلك يقطر الدهن وهو ينفع السرطان والاكلة والافغرايا طلاء
واذا وضع فيه الذهب المكلس اياما انصبغ اصفر ويستعمله اهل الصناعة
في اعمالهم كيفية استعمال دهن الانتيمون السكري وصفة عمله
خذ من الانتيمون والسكر اجزاء متساوية وتسحق الجميع ويقطر
بالافلاطوني وهو ينفع جميع الامراض الخارجية والداخلة وقد
يعمل منه حب ينفع الحميات يسقى قبل الدور ثلاث حبات

وصفة الحب ان يؤخذ من دهن الانتيمون اوقية ومن الصبر نصف
اوقية عنبر درهمان زعفران نصف درهم يخلط الجميع ويحبب وهو معرق
مسكن للنافض قال سنادلوس وانا اصنع من ذلك دهنا سهلا يسهل
من غير مشقة ولا قيء واعطيه في الاستسقاء صفة دهن الانتيمون يؤخذ
من الانتيمون رطلان كبريت ثلاث اواق ويسحق الجميع ويوضع في بوط
على النار حتى يحرق الكبريت ويشد النار عليه حتى لا يبقى فيه من الكبريت
شيء ثم يخرج من البوط ويسحق ويقطر بالخل المقطر في القرعة والانبيق
حتى يقطر جميع الخل ويبقى الانتيمون في اسفل القرعة حتى يقطر جميع
الخل ويبقى الانتيمون في اسفل المنفل القرعة ثم يخلط بمثل نصفه سكر
ثم يغمر بصاعد الشراب ويقطر حتى لا يبقى شيء من الصاعد الشراب وكلما كرر
التقطير كان اجود واذا اضيف الى العرق حين التقطير قليل من العنبر او ماء
الدارچيني كان الطف والباقي في اسفل القرعة وهو الدهن طريق اخر
يؤخذ من الانتيمون ما يراد ويسحق ويغمر بالخل المقطر حتى يحمر الخل
ويصفى ويوضع فوقه خل اخر مقطر حتى يخرج لونه ثم يصفى ولا يزال يفعل
ذلك حتى لا يبقى في الانتيمون صبغ ثم يقطر ذلك الخل المقطر المصبوغ
حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة ثم يدفن في بطن الفرس
اربعين يوما ثم يصفى ويرفع وهذا الدهن نافع من انواع القروح والسبيل
في استخراج جوهر الانتيمون يؤخذ من الانتيمون ما يراد ويحرق في
بوط حتى يبيض وان احرق حتى يحمر كان اجود ثم يوضع عليه صاعد الشراب
في تينة ويشد شدا محكما ويوضع في مكان حار اثنى عشر يوما ثم
يقطر عنه العرق وان رد ما قطر على ما لم يقطر وقطر كان اجود ثم يؤخذ
ما في اسفل القرعة ويسقى منه اربع حبات ببعض المياه المناسبة لانواع
الحميات والاستسقاء وامراض الرحم والصرع والحب الافرنجي القروح

الخبيثة

الخبيثة وكذلك يسقى للبواسير واصحاب الاكلة والسرطان طريق استخراج
دهن الذهب يؤخذ من الذهب المكلس ما شئت ويحل بالخل المقطر ثم
يقطر عنه الخل ثم يغمر الباقي في اسفل القرعة بعصارة الخلد وبنا وبنا ول
والعرق اجزاء متساوية ويترك في موضع حار اياما ثم يقطر حتى يخرج الماء
والباقي في اسفل القرعة شيء غليظ وهو الدهن ينفع جميع الامراض
شربا من قيراط الى قيراطين طريق اخر يؤخذ من ورق الذهب ما شئت
ويحل بماء الليمون او بالخل المقطر ثم يقطر عنه ماء الليمون او الخل يفعل
ذلك مرارا وان وضع معه شيء من اللؤلؤ كان اجود والشربة من
ذلك قيراط لانواع الحميات العفنة ويجلب العرق ويسقى للجذام
والبرص والحب الافرنجي ولمن تضرر بالزيبق شربا او طلاء
طريق اخر يؤخذ من برادة الذهب ما شئت ويكلس بالزيبق و
الكبريت كما علمت في باب التكليس ثم يحل بالخل المقطر ويعقد على
النار ثم يحل ايضا بالخل المقطر ويعقد ايضا حتى ينفتح دهنا لا ينعقد
ثم يؤخذ لكل اوقية من ذلك الدهن رطلا من العسل المقطر ويخلط ويسقى
منه لجميع الامراض الداخلة والخارجة فانه بادزهر الارض لا تحصى
خواصه ولا تعد فوائده طريق استخراج دهن الفضة يؤخذ من النشادر
رطلان ومن الطين اربعة ارطال ويقطر بنار خفيفة في الاول ثم
يشد النار تدريجا حتى يقطر ويؤخذ من القاطر ست اواق ومن
الفضة المرققة اوقيتان ويوضع في قنينة في مكان حار او شمس
حارة حتى تنحل الفضة ثم يصفى عنه الماء ويغسل بالماء الحار مرارا
حتى تذهب ملوحته ثم يغمر بالزيبق ويوضع في مكان حار اربعة
عشر يوما فانه ينحل حلا غليظا الزجاج واذا سقي منه نفع جميع امراض
الراس البادرة والحارة وامراض العصب وجميع السدد في الطحال

والكبد والرحم طريق آخر يؤخذ من الفضة المكلسة كما علمت ما
شئت ويغمر بالخل المقطر ويوضع في مكان حار فانها تنحل في مدة قليلة
ثم يطير عنها الخل المقطر في حمام مائية بنار معتدلة ويبقى الدهن في اسفل
القرعة ومنافعه كمنافع الاول طريق استخراج دهن اللؤلؤ المسحوق
يؤخذ منه ما شئت ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه عرض اصبعين
ويوضع في مكان حار حتى ينحل ثم يطير عنه الرطوبة في حمام مائية حتى
يجفف ثم يقطر عنه الماء القراح مرات حتى تذهب حموضته ثم يوضع في مكان
رطب فانه ينحل دهنا او يحل بالعرق ثم يطير عنه فيبقى محلولا الشربة منه
قيراط ببعض المياه المناسبة يقوي الاعضاء الرئيسة وينفع التشنج و
الفالج وامراض القلب وامراض العصب والغشي والخفقان ويدر اللبن
ويزيد في المني وينفع جميع القروح والبواسير شربا وعلى هذا المنوال
يستخرج دهن المرجان وهو ينفع من جميع الامراض السيلانية كسيلان
الرحم والقروح الخبيثة ويسكن وجع العين ويخفف سيلان الدم
طلاء ويمنع النزلة ويقوي الدماغ وينفع امراض القلب والمعدة
كالغثيان والخفقان طريق استخراج دهن الملح يؤخذ من الملح ثلاثة
ارطال ومن الطين الحرهسنة ارطال ومن البارود ستة دراهم
يوضع الجميع في القرعة الطويلة العنق ولتكن واسعة ويوضع عليها
الانبيق ولتكن القابلة واسعة وتوقد تحتها النار [illegible] ثم
يشد النار حتى يقطر الماء ثم يقطر الماء القاطر لتخرج عنه الرطوبة
المائية ويبقى الدهن في القرعة وهذا الدهن يسكن الاوجاع اذا
طلي به خصوصا مع دهن صمغ البطم ودهن البابونج وهو من
العجائب لوجع المفاصل والنقرس ويحلل تحجر المفاصل ويسقى
منه ثلاث قطرات لجميع الحميات الردية واوجاع المفاصل

والاورام الداخلة والفتق ومن خواصه ان يحل الذهب ويستعمل المحلول في
انواع الامراض طريق آخر يحل الملح بالخل المقطر ويقطر ثم يقطر الماء
القاطر ليطير عنه المائية ويبقى الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن نافع
في حل الذهب طريق استخراج دهن الكبريت ما شئت ومثله من
الحصى المسحوق ويوضع في مائل الرقبة ويوضع على نار خفيفة متساوية الحرارة
بحيث لا يصعد الكبريت نفسه فيقطر في يومين وليلتين ويرفع القاطر
وهو نافع للامراض الباردة عن عفونة وغيرها وهو ينفع لجميع الحمى العفنة
والنائبة والغب والربع والطواعين ويستعمل على القروح والجروح والبثور
وقروح الفم وآكلة اللثة وينفع لامراض المعدة والكبد والطحال والرحم
والمثانة والمفاصل ويعطى منه قليل ببعض الادوية او بالمياه المناسبة
للعلة ويعطى للنائبة كل يوم بطبيخ اكليل الجبل قبل النوبة بساعة ويعطى
للغب بطبيخ قنطوريون بالشراب وللربع بماء لسان الثور وللطاعون
بطبيخ الفجل بالشراب محلولا فيه قليل من الترياق وللقرح بطبيخ اليتوكا
او الفاوانيا وللسعال بطبيخ الزوفا ولبطلان شهوة الطعام بماء الافسنتين
ولوجع المعدة والقولنج بماء البابونج ولبرودة الكبد والاستسقاء
بماء الايرسا وبماء الخلدونيا وللسدد ووجع الطحال بطبيخ قشر اصل
الطرفا وبماء الاصول وللحب الافرنجي بماء الشاهترج او بماء الرتم
ولاخراج الديدان بماء الفجل او بماء الافسنتين ولوجع الرحم بطبيخ
الاقحوان ولعسر البول بالشراب وللنقرس ووجع المفاصل بطبيخ الكما
فيطوس ويطلى على القروح طريق آخر يؤخذ من الكبريت المكلس ما شئت
ويوضع في القرعة ويغمر بالخل بقدر ما يعلوه ستة اصابع عرضا ويدفن
في زبل الفرس اربعة ايام ثم يقطر بالقرعة حتى يخرج الجميع ثم يدفن المقطر ايضا
في بطن الفرس في قنينة ثلاثة ايام او اربعة ثم يخرج ويطير عنه المائية

الدهن والروح في اسفل القرعة ثم يدفن في زبل الفرس ثمانية ايام ثم يقطر بالقرعة والانبيق ويرفع الدهن فانه يصفو في مدة ثلاثين يوما وفوائده كفوائد الاول طريق اخر يؤخذ من الكبريت رطل ونصف ومن الجير الحي رطل ومن النشادر اربع اواق يسحق ويغمر بماء محلول فيه قليل من الملح ثم يقطر بالافلاطوني ثم يقطر عنه المائية ويحفظ الباقي في اسفل القرعة وهو يستعمل من الداخل والخارج طريق اخر لجراحات العصب يؤخذ من الكبريت المسحوق ودهن بزر الكتان اجزاء متساوية ويطبخ على النار ثم يحمض الدهن ثم يقطر بالافلاطوني وان وضع معه نخالة الحنطة حين التقطير كان اجود طريق استخراج دهن الزاج يؤخذ من روح الزاج الذي طيرت رطوبته المائية ثم يقطر بالقرعة ثم يقطر المقطر مع العرق ثم يطير عنه العرق فيبقى الدهن يسقى للحميات الوبائية والمحرقة والطاعون ويفتح السدد ويقطع العطش مع بعض الاشربة المناسبة طريق اخر يؤخذ من الزاج ما شئت ويقطر حتى يخرج المائية ثم يؤخذ ما في اسفل القرعة فانك تراه احمر يسحق مع مثله اجر ويقطر بالافلاطوني فيقطر في يوم وليلة بنار قوية شديدة تشتد تدريجا ويخرج من الرطل ثلث اواق فاذا خلط القاطر الثاني بالقاطر الاول وهو المائية وقطر مرارا عذب طعمه وذهبت حموضته وكان اجود خصوصا للحميات وينفع السكتة والصرع والفالج واذا ختم منه قليل من الادوية المسهلة قوى فعلها وعليها وان تضع منه قليلا مع المطابيخ المفتحة اعانها على تفتيح السدد طريق استخراج دهن الطرطير يؤخذ من الطرطير الابيض ما شئت ويسحق ناعما ويوضع في مائل الرقبة ولتكن القابلة واسعة كبيرة وليشد الوصل محكما فانه يشد بره القوة في خروج ويوضع على نار معتدلة وتشتد النار تدريجا حتى يخرج الماء والدهن ويرد القاطر على ما لم يقطر ثم يعزل الدهن عن الماء فيخرج من الرطل نصف اوقية

وهو ينفع القروح الكائنة من الحب الافرنجي واذا سقي منه قليل ادر البول وفتت الحصاة طريق استخراج دهن الطرطير بنوع اخر يؤخذ من الملح الطرطير ويوضع في مكان رطب ليتحلل وهو يستعمل في جلاء الاثار وتحسين لون الوجه طريق اخر يؤخذ من الطرطير الخام بقدر المرام وينقع في صاعد الشراب يوما وليلة ثم يقطر بالافلاطوني ويمد بنار معتدلة وتشتد تدريجا حتى يقطر ثم يعزل المائية وصاعد الشراب ويؤخذ الدهن وهو نافع للقروح الرديئة وينفع في زمن الوباء اذا شم او ادهن به الانف طريق اخر يؤخذ من الطرطير بقدر المرام ويحرق حتى يتكلس ويبيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى ويعقد ثم يحل ويعقد خمس مرات ثم يغمر بصاعد الشراب ويدفن في بطن الفرس ثلثة ايام ثم يقطر عنه صاعد الشراب فيبقى الدهن في اسفل القرعة يسقى منه درهم لانواع القروح الداخلة والخارجة ببعض الادوية المناسبة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع لعسر البول ويقتل الديدان ويمنع النوازل طريق استخراج دهن النحاس كما علمت ثم يحل بالملح والخل ويترك حتى يخضر ويصفى ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى فيه من الزنجار شيء ثم يقطر ذلك الخل عنه بالقرعة والانبيق فيبقى الدهن اخضر في اسفل القرعة وهو ينفع القروح والبواسير والقروح الخيرونية والاكلة طلاء طريق استخراج دهن الحديد يؤخذ من برادة الحديد ما شئت بقدر الحاجة وتغسل بالملح والخل مرارا حتى تنقى ثم تغسل بماء القراح ثم توضع في قرعة وتغمر في جزء من ماء الكبريت وجزئين من الماء ثم توضع في مكان حار حتى يتحلل ثم يجفف بنار خفيفة ثم يصعد ويؤخذ الصاعد ويحل حل الرطوبة ويرفع لوقت الحاجة وهو ينفع جميع السيلانات كالذوسنطاريا والاسهال الكبدي والرعاف ونزف الدم ونفث الدم وبعض الناس يحل برادة الحديد بماء الفاروق ثم يطير عنه الماء ويجفف ثم يتبلور ثم

الخل مرارا حتى يبقى الدهن في اسفل القرعة ذائبا ومنافعه كمنافع الاول
طريق استخراج دهن الزيبق هليادي يغسل ثم يصعد من الزاج والبارود
والشب ثم يغسل بالعرق مرارا ويطير عنه العرق ثم يقطر بنار قوية فيخرج
منه بالتقطير شيء كاللبن الحليب وان قاطر هذا القاطر مع العرق كان
اجود وهذا الدهن ينفع جميع القروح واذا استعمل منه قليل من الداخل
نفع قروح الكلي والمثانة العسرة العلاج وابراها طريق استخراج دهن
الزرنيخ خذ منه ما شئت وبقدر مثله من البارود ويسحق الجميع ناعما
ويوضع في بوط ويشد عليه النار تدريجا حتى يذوب ثم يشتعل البارود
ويطير فيبقى الزرنيخ في البوط كالسمن ثم يوضع في مكان رطب لينحل حل
الرطوبة ثم يقطر المحلول فيخرج الدهن وهو نافع القروح العسرة الاندمال
بصمغ البطم او بالعسل فينقي القروح الخبيثة واذا خلط بالشحم او بالزيت
حلل الصلابة القوية وطلاء على محل الشعر حلقه وينفع قروح الانف
الردية وينفع البواسير وينفع عنقريبا والسرطان اذا طلى بما يناسب
العلة طريق استخراج دهن الطلق يؤخذ من الطلق المكلس بالبارود
ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل المقطر والباقي في اسفل القرعة
يؤخذ ويحل بحل الرطوبة وهو ينفع القروح والصلابة ولارباب الصناعة
فيه مزيد اعتناء حتى قالوا من حل الطلق استغنى عن الخلق —
في استخراج دهن البلور والمعدني بالبارود ويسحق بمثله بارود او بمثله
كبريت ويحرق في بوط او مغرفة ثم يغسل بماء المطر مرارا ثم ينقع
بالعرق مدة ايام ويصفى عنه العرق ويحرق الباقي ايضا بالبارود
او بالكبريت ثم يغسل وينقع بالعرق حتى ينحل فيه ثم يطبخ العرق حتى
ينعقد ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الرطوبة فاذا سقي منه قدر نصف
درهم فتت حصاة الكلى والمثانة ونفع عسر البول على هذا المنوال

يستخرج

ليستخرج ادهان جميع الاحجار هذا ما اخترناه ونقلناه من سنارتوس
الحراني الذي الف صناعة الطب في قراباذين وافرنوس من تقطير الارواح
والادهان وقد الف في صناعة الطب الكيمياء فرهليوس كتابا مختصرا مفيدا للملك
زمانه وهو يشتمل على مقالتين فاردنا ان ننقله من اللاتينية الى العربية
ليكون عام النفع وسمي هذا المختصر كيمياء باسليقا يعني الكيمياء الملكية

المقالة الاولى

اعلم ان معالجات الامراض ههنا ما هو كلي عام غير مختص بمرض والعلاج
الكلي هو قطع سبب الامراض من اصلها وتمييز الردي عن الجيد وانت قد ما
علمت ان الامراض منها ما هو موروث ومنها ما هو عارض عن الاسباب الظاهرة
وهو تغيير الاسباب الستة الضرورية والمعالجات الكلية انواع فمنها
ما يكون المطلوب به حفظ اللسان الطبيعي وتقويته ومنها ما يكون المطلوب
به تمييز الردي عن الجيد وهو متنوع الى متعدده انواع يكون بالقي او بالاسهال
او بالادرار او بالعرق وبهذه المعالجة يعالج الامراض الاربعة وهي
الصرع والاستسقاء والبرص والجذام وجميع الامراض العارضة للبدن
متشعبة من هذه الامراض الاربعة فان الله سبحانه وتعالى لم يخلق داء
الا وخلق له دواء لطفا وكرما منه مع النوع الانساني وقد خلق الله سبحانه
وتعالى لجميع الامراض دواء واحدا كافيا في معالجتها لكن لما كانت معرفته
عسرة مع اكثر الناس احترزنا ذكرنا في هذا المختصر ما يسهل معرفته وعمله
بحل الامراض ومنها ما هو جزئي وهو العلاج الذي لا يقطع اصل المرض
ولا يزيله بل يسكن اعراض المرض ويدفع قهره دون اصله ويزيل
نوبته ويسكن اوجاعه ويمنع زيادته ونموه ومن المعالجات الجزئية العلاج
بالادوية المقوية للاعضاء الرئيسة السبعة هد علم الله الانسان

من لطفه وكرمه باسرار تغيير الطبيعة وما يعرض عن العناصر الاربعة باعتبار زيادتها
ونقصانها وتغيرها عن الصلاح الى الفساد وبما احسن الينا سبحانه بان اطلعنا
على خواص الادوية المخصوصة بعضو دون عضو فلهذا قسمنا العلاج الى
قسمين قسم كلي وقسم جزئي والعلاج الكلي يشتمل الانضاج والاسهال و
الادرار والقئ والتعريق والتقوية وتسكين الوجع بالمخدرات واصلاح
الهواء بالمشمومات والعلاج الجزئي وهو علاج الزينة والعلاج لما
لا يختص بعضو من الاعضاء كالجراح فنذكر الاشياء النافعة للزمن
وهو ما ينفع السكتة والصرع وما ينفع العين والاسنان ومنها الادوية
النافعة الصدر والقلب والمعدة والرحم ومنها ما ينفع الحميات والوباء
ومنها ما ينفع وجع المفاصل والنقرس ومنها ما ينفع وجع الكلى والاستسقاء
ومنها ما ينفع الذيسنطاريا وبالسيلانات ومنها ما يزيد في المني و
منها ما ينفع القروح والجروح **فصل في الانضاج والمنضج** اعلم
ان الامراض العارضة عن الاخلاط الفاسدة لا يتأتى قطعها
بغير انضاج فانها ثابتة راسخة والمقصود من الانضاج تعديل قوام
المادة ليسهل خروجها بالقئ والاسهال وغير ذلك واما الامراض
التي غير ثابتة الاصول وهي بعض الحميات والنوازل والسعال قد
لا يحتاج الى نضج بل يكفي في ذلك الاستفراغ والتنقية وقد نبه على ذلك
ابقراط وجالينوس فان ابقراط صرح بلفظ النضج وجالينوس بلفظ
تعديل وبراكلوس بلفظ التغيير والمراد واحد قال فرطيوس الانضاج
وهو حل المنعقد وعقد المحلول وتحصيل استعداده للخروج واكثر ما
يستعمل المنضج في الامراض المزمنة كالصرع وحمى الربع والقولنج ووجع
الكلى والمفاصل وجميع الامراض الطرطيرية واما الامراض التي تذهب
بالتحلل والمهياجة فلا يحتاج فيها الى المنضج **طرطير الزاج**

المستعمل في الانضاج يؤخذ من ملح الطرطير الابيض مقدار ويحل
بماء الغافث ويعقد مرارا ثم يحل بحل الرطوبة ثم يوضع في قنانية
ضيقة الفم ويقطر على كل جزء من الملح الطرطير المحلول نصف جزء من
روح الزاج قطرة فانه ينعقد في القانية ويبقى على جسم رطوبة
قليلة فيقطر على رماد حار حتى يجف ويخرج ما فيها من الملح المتعقد
مع روح الزاج ان غلب روح الزاج على الملح صار دقيقا وان غلب
على الروح صار مدرا مفتحا منضجا واعلم انه كما يعرض لتقطير روح
الزاج على ملح الطرطير غليان كذلك يعرض لروح الانسان
عند ملاقات المنافي كما يعرض في حالة الصرع من الحركات الغير
المنتظمة وهذا الملح الزاجي يعطى لانضاج المواد بما يناسب العلة من
المياه والمطابيخ مثال ذلك يؤخذ من هذا الطرطير الزاجي دقيقة
ويحل في رطلين من طبيخ الزبيب والدارصيني ويعطى وهذا المقدار
يكفي ملاقاة انضاج ثلثة ايام وهو يحل الطرطير الذي في بدن
الانسان وهو من العجائب في الامراض الطرطيرية وفوائد هذا
الطرطير الزاجي انه ينفع من الشقيقة واليرقان وانواع السدد بما
يناسب من المياه او بالشراب الابيض يسقى منه ايام كثيرة ويفتت
الحصى بماء الفطراساليون او بماء الحشيشة الزجاج او بالشراب الابيض
ويسقى منه لضعف الكلى وسددها بشراب الورد مقدار سدس
درهم وفي سدد الماساريقا وسدد العروق ثمانية حبات بماء
الدارصيني وطبيخ الزبيب ويدر العرق اذا سقي بماء كاردونيا في
او بالشراب الابيض ويسقى للاستسقاء قدر ثلث درهم بماء العسل او بشراب
الراسين ويدر الحيض اذا سقي ثلث درهم بماء العسل او بشراب برنجاسف او بشراب
بتونكا ويسقى لانواع الحميات بما يناسب العلة واذا خلط مع الادوية المسهلة

قوى فعلها وفتح السدد ولا نظير له في امراض الطحال وامراض السوداوية
ومقدار الشربة منه لجميع الامراض من سدس درهم الى ثلث دراهم
بماء العسل اذا لم يوجد غيره **فرمو طرطير** ويستعمل لانضاج
المواد وتفتيح السدد يؤخذ طرطير ابيض مدقوق جريشا ما يراد ويغسل
بالماء حتى تذهب ما به من وسخ ثم يطبخ بماء العذب مقدار ساعة
ثم يوضع في مكان بارد ويؤخذ فانه ينعقد فيه قطع كالملح يؤخذ من وجه
الماء بالمصفاة ثم يطبخ مرة اخرى ويوضع ايضا في مكان بارد ويؤخذ
ما انعقد فيه يفعل ذلك مرارا حتى لا ينعقد في الماء شيء فيرمى به
ح ويجفف ذلك المنعقد كالملح ويرفع فانه دواء شريف يستعمل نصف
درهم في انضاج المواد وتفتيح السدد والشربة منه نصف درهم بماء الفروج
او ببعض المياه المناسبة وهذا دواء سهل المأخذ لا ضرر غير مقبول
عند الطبع واذا خلط بالمسهلات قوى فعلها واسرع عملها واذا سقي
منه درهم بحبتين من السقمونيا كان دواء مسهلا كافيا **فصل**
في القي ان المقيئات ثلثة اقسام منها انتيمونية ومنها زاجية ومنها
خرنقية ويحتاج اليه في قطع اصول الامراض التي مبداها في المعدة
صفة زاج الابيض المنقى يؤخذ من الزاج ما شئت ويحل بماء
المطر ويصفى ويعقد ويحفظ لوقت الحاجة وهو دواء يقي وينفع من
امراض الدماغ التي مبداها من المعدة وجميع امراض المعدة بالادوية
المناسبة **صفة** زاج الجلا يقي للاخلاط الغليظة يؤخذ
من ملح الزاج المذكور عمله في باب المعدة ويحل بماء الزاج الحامض
التقطير ثم يوضع في الة التقطير الدوري ويوضع على النار ليتصعد
ثمانية ايام ثم يؤخذ من الالة ويحفظ الشربة منه
درهم بالشراب فيقي ويخرج الاخلاط من المعدة

ويسقى في الحميات وامراض النوازل والمعدة والطاعون ووجع المفاصل
والظهر واذا سقي منه ثلث درهم بالشراب اسرع بالتحام الجراح وقد
يسقى بالسكر وماء الرازيانج وكذلك بماء الفروج او بماء اللحم ومن
لم يقبل قربه فيعطى به مع قليل من الكاشكر ويعطى منه للصبيان لقتل
الديدان مقدار خمس حبات بملعقة من الشراب **فصل** في
المسهل اعلم ان لكل مسهل افعال ثلاثة استفراغ زائد وتعديل
المزاج وتقوية الاعضاء واما الادوية المسهلة التي فيها سمية فيجب
اجتنابها والمسهل الجيد الحق يعلم من اخراجه الزائد وتقوية القوة
وليس جودة المسهل بكثرة عمله وقلته فان من المسهلات ما يخرج اخلاطا
كثيرة من غير ان يضعف القوة والاعضاء اعلم ان عمل الدواء المسهل
ليس بكيفيته بل بخاصيته وصورته النوعية يجذب الخلط المخصوص
من عضو مخصوص ويجب في الامراض التي تنقضي بالتحليل ان لا
يسقى في الاول دواء مسهل قوي بل يبدئ بالضعيف ثم ينضج ثم يسقى
الدواء القوي واعلم ان سقي الدواء القوي للاسهال غير جائز قال
افلاطون في طيماوس الادوية المقوية للاسهال للابدان توجب
ضررا في الاعضاء والقوى ولقد احسن الشيخ الرئيس ابن سينا حيث
قال الدواء المسهل وان لم يكن سميا الا انه ثقيل على الطبيعة لكن
اذا كان المرض ثابت الاصل يحتاج الى الدواء القوي ليقلعه كالادوية
الزاجية والانتيمونية والزيبقية واتباع جالينوس لا يقدرون على
استعمال مثل هذه الادوية فانهم لا يعرفون طريق اصلاحها وتدبيرها
ولا كيفية سقيها وقال اغريبا الطبيب قولا حقا يجب على كل عاقل اجتناب
الطبيب الجاهل واعظم النعم توفيق الانسان لطبيب حاذق يحفظ
صحته الى شيخوخته **صفة** عمل ترتر المعدني وهو يكون عن

بجوهر الزيبق ولكونه كثير الاستعمال عام النفع ربانية ولكونه كالخميرة
للمعدنيات فان الذي يقدر على تثبيته هو الفيلسوف حقا واذا دبر
كان علاجا للامراض من غير ضرر ولكونه عام النفع سموه بناكيا يعني
العلاج الكلي وقد وجد لارباب الصناعة لذلك تدابير شتى فبعضهم
يحله بروح البارود وبعضهم بروح الملح وبعضهم بالمياه الحادة وبعضهم
بدهن الزاج وبعضهم يحله بالحصى المسحوق بطول الزمن واما نحن فقد
اخترنا لذلك هذا الطريق فوجدناه نافعا مجربا بلا ضرر وطريقه
ان يؤخذ من الزيبق المنقى نصف رطل ويعمر برطل من دهن الكبريت
في مكان حار حتى يتكلس الزيبق في اسفل الاناء ثم يوضع الاناء
على رماد حار يومين ثم يطين الاناء بطين الحكمة وهو يقطر عنه دهن
الكبريت ثم يوضع عليه دهن كبريت اخر ويعمل كالاول يكرر ذلك
اربع مرات فتراه حجرا ابيض مكلسا في سفل القرعة ثم يخرج ويغسل
بالماء القراح مقدار اربع ساعات حتى لا يبقى اثر من دهن الكبريت
ويجفف فتراه كالتراب الاصفر ثم تضعه في قنينة طويلة العنق
ويشد فم القنينة بقطعة من القطن ثم يوضع القنينة على رمل حار
ثمانية ايام فان الزيبق يصعد جزء منه الى جانب عنق القنينة
ويبقى الثابت ثابتا في اسفلها وهو المراد فتكسر القنينة ويؤخذ
ما في سفلها ويحذر ان يجمع فيه شيء من الصاعد الى جوانب القنينة
ويغسل بصاعد الشراب ثلث مرات ويرفع لوقت الحاجة وبعض
الناس يلغم بالذهب العيار ويغمره بدهن الكبريت ويكمل العمل كالاول
وبعضهم بالفضة ويغمره بدهن الكبريت ويفعل كما تقدم وعلامة
ثباته ما في اسفل القرعة من الكبريت انه اذا وضع على الذهب لم
يبيضه ولا يحيا لطرواطا فوائد هذا الزيبق اعلم ان الزيبق بلسان الطبيعي

فيه

فيه قوة التموية ويجدد المزاج الطبيعي ويصفي بدن الانسان عن كل
فساد ويصفي الدم خصوصا في الحب الافرنجي ويقطع اصول الامراض
وثمارها فان فيه قوة نارية لطيفة شديدة النفوذ الى جميع الجسم وليست
تلك القوة توجد في غيره وهو علاج كلي للامراض العفونية ويخرج جميع
الاخلاط الرديئة ويمنع النوازل وينقي الدم الذي في العروق والملح الذي
في الطعام وهو علاج كلي للاستسقاء وكذلك ينفع وجع المفاصل والنقرس
اذا سقي مع الحب الالهي وبدهن العسل ويسقى لذات الجنب ايام ابتداء
العلة ويسقى للجرب والحكة وانواع القروح الخبيثة وللتهوعات ويسقى
في الحميات اللازمة والدائرة مع روح الزاج والحب الالهي وهو يقطع
اصول القروح والحب الافرنجي ولا نظير له في اليرقان ويسقى للطاعون
بالحب الالهي ويخلط بالمرهم ويوضع على القروح الخبيثة الردية المتعفنة
وبراكلسوس يعالج حب الافرنجي بان يسقي من هذا الزيبق مع صموغ كما
الزوداير ويطلي القروح من خارج بهذا الزيبق ومع دهن الطرطير
فيبرء بذلك العلاج من ذلك المرض الردي قال قروليوس قد جربنا
ذلك مرارا فلم نر له ضررا ابدا لكن بعض الضعفاء وبين يعرض لهم
منه حرقة في الحلق من كثرة القي وتذهب بسرعة ببعض الغراغر اللينة
او يسقى قليل من الطين المختوم ومقدار ما يسقى من ثلاث حبات الى
ستة ويعطى للصداع بحب القوقايا والمفاصل بحب السورنجان او
بعض الربوب المسهلة وان سقي برب السوس كان اجود وقد يخلط
بالكشكر او بالخبز ويؤكل ويشرب فوقه شيء من الشراب فيه طريق
اخر ويسمى الزجاجين المحلوله من صنعة براكلسوس نفيس هذه الصناعة
يؤخذ من الزيبق رطل منقى ويتخذ من الجير والرماد ثم بالملح
والخل مرارا كثيرة حتى ينقى عن السواد ثم يؤخذ هذا الزيبق مع مثله

من الملح الاندراني الصافي وبقدر الجميع زاج محرق ويسحق الجميع ويخلط
بالخل المقطر في اناء من خشب ثم يوضع الجميع في قرعة معتدلة الطول
مطينة بطين الحكمة يقطر على الرماد حتى يخرج المائية ثم يشد النار يوما
وليلة حتى يصعد الى القبة ثم يقطع الوصل ويؤخذ الصاعد الاحمر و
الاصفر ويبقى شيء اسود في اسفل القرعة ثم يؤخذ لهذا الصاعد
مثله ملح اندراني ومثله شب محرق ثم يخلط الجميع بالمائية الخارجة
بالتقطير ويوضع في القرعة ويقطع الرطوبة ويشد عليه النار حتى
يصعد ثم يقطع الوصل ويؤخذ الصاعد الاحمر والاصفر ويرمى ما يبقى
في اسفل القرعة والاصفر منه يوضع في بوط على النار فانه يحمر فيجمع
مع الاصل ويغسل ببعض المياه المفرحة او بالعرق مرارا ويسقى لجميع
الامراض الذي تقدم ذكرها خصوصا في الاستسقا والحب الافرنجي
من ثلث حبات الى خمسة **طريق اخر** يؤخذ من الزيبق المصعد
ما يريد ويخلط بروح الزاج وروح البارود اجزاء متساوية ويقطر
عنه الروح ويشد عليه النار حتى يصعد فانه يصعد ابيض شفافا
كالبلور فيقطع الوصل ويخرج الصاعد ويحفظ فانه مسهل وحده
او مع غيره من الادوية المسهلة وهو كثير الاستعمال عندهم و
عند اصحاب الصناعة وفوائده وشربته كالاول **طريق اخر**
لتدبير الزيبق ويسمى هذا التدبير زيبق الحيوة يؤخذ انتيمون وزيبق
المصعد مكرر رطل ويسحق الجميع ويوضع على رمل حار ويقطر بنار معتدلة
فانه يقطر ماء ابيض غليظ فاذا سد فم الانبيق بسبب وقوف نقطة
من القاطر ويقرب اليه جمرة من النار يقطر ماء ابيض غليظ فانه ينفع
واحذر ان لا ينكسر الانبيق ويقطر ثم يوضع فوق القاطر ماء حار
فيترسب في اسفل الاناء تربة بيضاء فصب عنها ذلك الماء ويغسل الى

مرارا اخر

اخر يفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى فيه من الحدة شيء ويجفف ويرفع ويسقى
لاصحاب الامزجة القوية منه بثلاث شعيرات الى اربعة بالسكر او بخميرة
البنفسج او بشراب السفرجل او بصفار البيض النيمبرشت ويجب لمن سقى
هذا الدواء ان لا يتحرك في ذلك اليوم ويشرب فوقه ببيضتين نيمبرشت
وقليل من الشراب وبعض اصحاب الصناعة يأخذ من هذه التربة البيضا
مقدارا ويخمره بالذهب المحلول الاصلي مثلا بمثل وهو عندهم يسمى
ذهب الفيلسوف وهذا الزيبق المسمى بزيبق الحيوة ينفع جميع امراض
الدماغ والحمياة والجذام والاستسقاء والحب الافرنجي والطاعون
طريق تصعيد الانتيمون يؤخذ من الانتيمون ما شئت ويسحق
ويوضع في الة متخذة من الخزف قوية صابرة على النار ويوضع على
النار المعتدلة فانه بالنار الخفيفة لا يصعد وبالنار القوية يذوب ولا
يصعد حتى يصعد **طريق اخر** يؤخذ من الانتيمون اربعة اجزا
ومن النشادر ثلثة اجزاء ومن الملح جزء واحد ويسحق الجميع ويوضع
في الة التصعيد ويصعد كالاول والباقي يسحق بالنشادر والملح
كالاول ويصعد ايضا ويرفع لوقت الحاجة **طريق اخر**
يؤخذ من الانتيمون ويسحق ويخلط بالرمل ويصعد عرضا الى
جانب وهو اسهل طريق التصعيد ويرفع لوقت الحاجة **تدبير**
الانتيمون المصعد ليستعمل في علاج الامراض يؤخذ ملح الطرطير
ويغمر بمثله من الخل المقطر ثم يوضع في حمام مارية اليابس حتى يطير
الخل المقطر ويجفف ويغمر ايضا بمثله من الخل المقطر ويطير عنه
كالاول ويكرر ذلك ثمان مرات ثم يؤخذ من هذا الملح اوقية ونصف
ومن الانتيمون المصعد اوقية ويوضع الجميع في بوط على النار
حتى يحترق ويذوب ويصير احمر كالدم ثم يبرد فيخرج رمادي

اللون ويسحق ويغمر بهذا الماء **صفته** يؤخذ خولنجان
وقوص غالية وقرنفل فلفل دارچيني و بسباسه مكد نصف او قيزه عفرا
ثلثة دراهم يسحق الجميع وينقع بصاعد الشراب في مكان حار حتى
يخرج لونه في العرق ويصفى عنه العرق ويغمر الثفل بعرق اخر ويترك
في مكان حتى يخرج اللون ويصفى عنه العرق يفعل ذلك حتى لا يبقى
في الثفل لون ثم يوضع على رماد حار يومين ثم يقطر عنه العرق او
يطير عنه حتى يجفف ثم يرفع في اناء مسدود لا يصيبه الهواء لئلا ينحل
وهذا الانتيمون من العجائب يسقى من غير خوف ولا ضرر فيه وهو
ينفع الطاعون والحميات الحادة والصرع وانواع الماليخوليا والمانيا
والامراض العارضة عن احتراق الصفراء وهو يسهل و يقيئ و
يجلب العرق الشربة منه من سبعة حباة الى عشرة **وطريق**
عمل الزجاج الانتيموني خذ من الانتيمون ما شئت واسحقه بمثله
بارود وضع الجميع في اناء من خزف ويوضع على النار حتى يحترق
ويطير البارود ثم يبرد فاذا برد فان رايته قد صار بيضاء فيها ولمعت
والا اخذته وسحقته وحرقته مرة اخرى حتى ينقطع الدخان الصاعد
منه ويبرد ايضا فان رايته ابيض او احمر فقد تم العمل والا كرر السحق
والحرق حتى يبيض او يحمر وعلامة كماله انه اذا ورد منه قليل على
النار لم يدخن وح يؤخذ بوط ويوضع على النار حتى يحمر البوط و
يصير كالنار فيوضع فيه ح الانتيمون حتى يذوب فاذا ذاب قلب على
رخامة مبسوطة حتى يبرد فينظر فان رايته جوهريا شفافا كالزجاج
لا سواد فيه فقد تم العمل والا سحق وحرق وغسل وحرق ايضا ثم
يوضع في البوط على النار حتى يذوب ويقلب على الرخامة ويكرر
العمل الى ان يخرج شفافا زجاجيا لا سواد فيه وبعض الناس يحرق

الانتيمون

الانتيمون من غير البارود وبعضهم يضم اليه في الحرق قليلا من النشادر
وبعضهم تلقي عليه عندذوبه بعد تمام الحرق لكل عشرة دراهم من
الانتيمون درهما من البورق الصناعية ويقلبه على الرخام والكل
جيد مجرب وهذا الانتيمون مسهل مقيئ يخرج الاخلاط الغليظة
بالقي والاسهال والشربة منه اربع حباة ويجب ان يصلح اذا سقى
بان يؤخذ من الزجاج الانتيموني اوقيتان ويسحق ويقطر عليه
حين السحق درهمان من روح الزاج ويجفف على رماد حار ويسحق
ايضا ويقطر عليه درهمان من روح الزاج ويجفف ايضا على رماد حار
ويسحق ايضا ويكرر ذلك ثلث مرات او اربعا ثم يؤخذ اوقيتان
من المصطكي ويسحق ويغمر برطل من صاعد الشراب ويوضع على النار
اللينة حتى تخرج قوة المصطكي في العرق ثم يصفى ذلك العرق و
ينقع فيه الانتيمون المجفف ثلاثة ايام ثم يطير عنه العرق بنار حتى
يشتعل العرق ويذهب ثم يجفف ويحفظ الشربة منه من ثلاث حبا
الى ستة وبهذه الطريقة لا ضرر فيه اصلا **معجون**
الانتيمون يؤخذ من زجاج الانتيمون ويسحق ويغمر بالخل
المقطر ويجفف على النار حتى يطير الخل المقطر ثم يؤخذ من هذا
الانتيمون اوقيتان ومن الترياق الجيد اوقيتان ومن الجوزبوا
والبسباسه وقشر النارنج وسرجان مسحوق من كل واحد درهمان
قرنفل ورازيانج وكزبرة من كل واحد اوقيتان يسحق الجميع ناعما
ويعجن بالميبه ويعمل منه حبوب بقدر اللوبيا وهو من العجائب
للطاعون وحمى الربع والاستسقاء والامراض المزمنة الناشئة
والحميات العفنية الوبيئة والاغلاط والماليخوليا والمانيا والامراض
الدماغية ويدفع ضرر السموم الشربة حبة او حبتان **قانون**

استعمال الزيبق والانتيمون اعلم ان هذين الدوائين
يجب ان يحذر سقيهما لمن في كبده او رئته جراح او قروح ويجب
الحذر قبل شربه بايام وبعده بايام من الفصد ولا يعطى بعد
الطعام والمريض ثلاث ساعات وبعد سقيه لا يؤكل شيء من الطعام
الى مضي ثلاث ساعات واذا لم يعط عمله حرك بشيء حار كمرق
الفروج ويخاف سقيه لليابس المزاج والصفراوي ولا يسقى لمن يصعب عليهم
القي ولاصحاب الصدور والضيق وان سقي للطاعون يجب ان يوضع
في محل الطاعون دواء حب البرايا وان عرض من شرب هذه اسهال
او قي مفرط متجاوز الحد سقي الترياق الجديد برب السفرجل ويوضع
على المعدة بعض الضمادات المقوية للمعدة ويوضع الرجلين في الخل الحار
وان عرض من ذلك صداع يطلى على الراس دهن الورد بالخل
صفة عمل ديافانيقون المسهل لجميع الاخلاط يؤخذ سفوف
دياء الرودون وسفوف دواء العنبر من كل واحد اوقية ويخرج
بوزن الجميع صاعد الشراب ويحفظ ذلك العرق في موضع ثم يؤخذ
من شحم الحنظل سبعة دراهم ومن التربد خمسة دراهم ومن الخربق
الاسود والغاريقون من كل واحد اوقية ومن السقمونيا ستة دراهم
ومن السنا اربع اواق ومن الراوند ثلثة دراهم ومن اصوقثاء الحمار درهمان
ومن بزر حاما اقطا ثلث اواق ومن السورنجان ثلثة دراهم يسحق الجميع
ناعما وينقع بالعرق المذكور ثمانية ايام في مكان حار ثم يجرد العلقة ثم
يوضع على الثفل عرقا اخر ويوضع في مكان حار حتى يخرج جميع لون الاجزاء
ويصفى ايضا يكرر العمل في الادوية حتى لا يبقى شيء من الصبغ ثم يجمع العرق
الاول والاخر ويوضع على نار معتدلة في حمام يابس حتى يطير جميع العرق
فيبقى في اسفل الاناء شيء غليظ كالعسل هو لون الاجزاء ودريها وخلاصتها

ثم يقطر

ثم يقطر عليه من دهن الدارچيني ودهن القرنفل ودهن الجوز بوا من
كل واحد عشرة قطرات ويضاف اليه ملح المرجان وملح اللؤلؤ من كل
واحد درهمان وان احرقت منه الثفل الباقي من الاجزاء واخرجت ملحه
كما تعلم واضفت ذلك الملح الى هذه الخلاصة كان اجود وهذا التركيب
لا نظير له يستعمل في جل الامراض واكثر الامزجة الشربة منه من
ثلث درهم الى ثلثي درهم بما يناسب العلة والمزاج وبعض الاطباء
يجعله حبوبا وبعضهم يحله برب السوس ويسقي كالمعجون **تدبير**
المحموده تاخذ من السقمونيا ما شئت وتسحقه وتنخله ثم يغمر بعصير
الورد ويقطر عليه قطرات من روح الزاج ويوضع في الشمس او في
مكان حار حتى يجف ثم يوضع عليه عصير اخر ويجفف وان غمر بعصير
الورد مع مثله من عصير السفرجل كان اجود ثم يكرر العمل مرارا ثم
يجفف ويرفع لوقت الحاجة الشربة من خمس حبات الى عشرة وقد يعمل
منه حبوب وقد يسقى بمكرر الورد **تدبير اخر** يؤخذ من السقمونيا
المدبرة بعصير الورد او من السقمونيا الخام ما شئت ويسحق ويغمر
بصاعد الشراب الذي نقع فيه شيء من الرازيانج والانيسون
والدارچيني بقدر ما يعلوه العرق عرض اصابع ثم يوضع في حمام
مارية ثلثة ايام او اربعة ايام ثم يصفى عنها العرق ويوضع فوقها
عرق اخر حتى يخرج اللون ويصفى ايضا يكرر ذلك حتى لا يبقى شيء
من اللون ويجمع العرق جميعه ويوضع على رماد معتدل في حمام مارية
حتى يطير العرق فيبقى السقمونيا في اسفل القرعة كالعسل ثم
يضاف الى كل اوقية من السقمونيا اوقية من عصير الورد واربع
اواق من عصير السفرجل ثم يطير منها العصير في حمام مارية ويجفف
ثم يضاف لكل اوقية من هذه المجفف درهم من ملح اللؤلؤ ودرهم

من ملح المرجان ويسقى منها لمن اراد من غير ضرر ولاحد الشربة منه من
خمس حبات الى عشرين حبة **صفة** تدبير الخربق يؤخذ من قشر اصل الخربق
الخربق الاسود ما اردت وينقع بماء الانيسون يوما وليلة في مكان حار
ثم يطبخ طبخة خفيفة ويصفى ويعصر الثفل حتى لا يبقى فيه شيء ثم يوضع
الصافي على نار معتدلة في حمام مارية مع قليل من شراب الورد المكرر حتى
يغلظ ويصير كالعسل ثم يرفع لوقت الحاجة الشربة منه من ثلث درهم
الى ثلثي درهم من غير خوف ولا ضرر وهو مسهل لانواع الاخلاط السوداوية
وبذلك ينفع جميع الامراض السوداوية **طريق اخر** يؤخذ من قشر
اصل الخربق الاسود واصل لسان الثور واصل الرازيانج من كل واحد
ستة دراهم انيسون نصف اوقية قرنفل ثلثة دراهم يوضع الجميع ويغمر
بالعرق بحيث ما يعلوه الادوية اربع اصابع ويوضع في مكان حار
سبعة ايام ثم يصفى ويعقد في حمام مارية بنار معتدلة حتى يصير ربا
طريق اخر يؤخذ من قشر اصل الخربق الاسود رطلان ويطبخ
بماء الانيسون في حمام مارية في اناء مسدود الفم ثم يصفى ويوضع
على الثفل الباقي ضاعف الشراب ويترك في موضع حار حتى يخرج اللون
في العرق ويصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى في الخربق شيء من القوة واذا
واذا وضع عليه العرق لم يتغير ثم يجمع العرق مع الماء الاول ويقطر
في القرعة حتى يخرج الماء والعرق ويبقى الخربق في اسفل القرعة كالعسل
الشربة منه ثلث درهم وهو يخرج جميع الاخلاط وينفع امراض الدماغ
كالصرع والمانيا والماليخوليا والدوار والسدر والفالج بماء استونكا او
ببعض المطابيخ الدماغية ويصفي الدم ويخرج الاخلاط المحترقة الفاسدة
فلذلك ينفع القروح الخبيثة والغانقرايا والاكلة والجذام والسرطان
والقوبا والحكة والجرب **صفة** دياقانيقون يؤخذ من شحم

الحنظل ست اواق غاريقون وسقمونيا المدبرة وخربق اسود من كل واحد
اربع اواق صبر اوقية يسحق الجميع ويغمر بعرق خال عن المائية فيه لون
الدبا الرودون وان وضع مع مثله من ماء الدارچيني كان اجود
ويوضع في موضع حار ثمانية ايام ثم يصفى ويعقد الصافي على نار معتدلة
حتى يبلغ مرتبة التحبب الشربة منه سدس درهم بما يناسب العلة
صفة عمل المسهل من صنعة براكلسوس يؤخذ من الزاج ويحل
بالماء الحار ثم يوضع لكل ثلثة ارطال من الزاج اربع اواق من دهن
الطرطير فاذا برد رسب في اسفل الاناء الاجزاء الكبريتية فيرمى
بها ويؤخذ الماء الصافي ويطبخ على نار لينة معتدلة حتى يذهب نصف
الماء ثم يوضع الاناء في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع كقطع الملح
فيرفع المنعقد ويحفظ ثم يستخرج روح الطرطير بهذه الطريقة
يؤخذ من الطرطير الابيض الخام رطلان ويسحق ويغمر بمثله عرق
ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر فاذا بدا القاطر يصفى
رفعت القابلة ويشد النار على الباقي في اسفل القرعة حتى يسود ثم
يرد القاطر على الارض السوداء ويوضع في مكان حار ثلثة ايام ثم
يقطر بنار معتدلة ثم يشد النار حتى ينقطع القاطر ويرفع ويحفظ ثم
يؤخذ الثفل الباقي في اسفل القرعة ويضاف اليه مثله من الزاج
المدبر المحفوظ ويوضع فوق الجميع روح الطرطير المحفوظ ويوضع
في مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر بنار معتدلة حتى يقطر روح
الطرطير ويحفظ والباقي في اسفل القرعة يخرج ويسحق ثم يوضع
في آلة التقطير ويقطر كما يقطر روح الزاج ثم يجمع القاطر مع روح
الطرطير ثم يؤخذ ما في اسفل القرعة ويستخرج منه الملح كما علمت ثم
يوضع الملح في قرعة طويلة العنق ويغمر بالارواح المذكورة بقدر

ما يعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان حار عشرة ايام ثم يصفى عنه الارواح
وما بقى فى اسفل القرعة من الملح يغمر بالارواح ايضا كالاول ويوضع
فى مكان حتى ينحل جميع ذلك الملح فى الارواح ثم يقطر بالافلاطونى
بواسطة الرمل الحار اولا ثم يرفع الواسطة ويشد عليه بالنار حتى ينقطع
القاطر ويوضع فى حمام مارية ويوقد تحته نار خفيفة حتى يغلظ قوامه
ويصير كالفضة المحلولة ويرفع وهذا هو المسهل الجامع وان اخذت
ملح الطرطير وملح الزاج وسحق الجميع وغمر بروح الطرطير وروح الزاج
وقطر كالاول كفى وهو طريق اسهل من الطريق الاول وكيفية استعماله
ان يؤخذ منه جزء ومن رب الزعفران وبعض يجوزا ستعماله وحده
وحله وينفع جميع الامراض التى تحتاج الى التنقية وهو ينفع جميع الامراض
المزمنة والدوايل والامراض العفنة يسقى بالشراب وبماء الفروج
او بشراب الورد ويسقى لمن جاوز ستة وعشرين سنة الى خمسين اربع
حبات ولمن سنه عشرين الى عشرين ثلاث حبات وللصبيان الصغار
من حبة الى حبتين ويجب لمن يسقى هذا الدواء ان يحذر من البرد و
يجلس فى مكان دافى مقدار ساعة ثم ينهض ويمشى قليلا وبعد مضى
ساعتين ان اثر الدواء فيها ونعمت والا سقى شربة اخرى منه ايضا
دفعل هذا الدواء تكون تارة بالقى وتارة بالاسهال وتارة بالعرق
وتارة بالادرار وفى اليوم الثانى لا يعطى العليل شيئ من الادوية
وفى اليوم الثالث يسقى من الدواء المذكور شربة ايضا ويكرر العمل
كذلك ثلث مرات واربعة او اكثر بحسب قوة المرض واذعانه و
هذا الدواء ان وجد فى البدن شيئا من الاخلاط اخرجها بالاسهال
او بغير ذلك وان لم يجد شيئا من الاخلاط لم يظهر له اثر ابدا فانه ليس
كالمسهلات التى لم تجد شيئا من الاخلاط اخرجت رطوبات البدن المحتاج

فصل فى الادرار والمدر اعلم ان الاسهال والقى لا يكفى فى تنقية
جميع الاعضاء فاحتيج الى اخراج بعض المواد من بعض الاعضاء الى طريق
اخر وهو طريق البول لمجاورة الكبد والكلى والمثانة صفة روح الملح المستعمل
فى الادرار يؤخذ ملح معدنى ويسحق ويرش عليه قليل من ماء المطر ثم يعجن بمثله
من طين الخزف ويعمل منه حبوب مستطيلة كاللوز ثم يجفف فى الفرن ثم
توضع فى الافلاطونى الى نصفه ولتكن القابلة واسعة كبيرة ويوقد تحته نار
خفيفة حتى تخرج المائية ثم يشد النار تدريجا حتى يخرج الروح واعلم ان
تقطير روح الملح كتقطير المياه الحادة يحفظ الروح القاطر وهو من
العجائب فان بين روح الملح والملح غاية البعد فى الافعال فان الملح
معطش وروح الملح مسكن للعطش وهذا ظاهر اذا سقيته لمن به استسقا
والملح لاذع حار وروح الملح لا يلذع مزيل للعفونة ويفنى اللحم الفاسد
من غير لذع ولا وجع وطعم الملح حاد لاذع للسان وطعم روح الملح عديم
لا حدة ولا ملوحة فيه ولكن فيه قليل مرارة وطعم روح الملح
قريب من طعم عصارة التفاح ورائحته كذلك قال براكلسوس
الملح جوهر يزيل العفونة حافظ الاشياء عن التعفن واذا كان
الامر كذلك فتى روحه اضعاف هذا الفعل ولذلك اذا استعمل
منه ثلاث قطرات حفظ البدن عن العفونة وازال ما حصل منها
وخصوصا اذا حل فيه ورق الذهب واذا سقى بماء حشيشة الزجاج او
بماء كاردينا ديتى كان كافيا فى الادرار واذا سقى بالشراب صفى
الدم ونفع من الجذام والبرص ويسقى للاستسقاء بماء الافسنتين
فى كل يوم فيظهر نفعه ظهورا بينا واذا سقى بماء المرزنجوش او الخزاما
او السالويا نفع امراض الدماغ ويقوى القلب اذا سقى بماء الورد
او لسان الثور او البلاجوير ويقوى المعدة وينبه الشهوة اذا سقى

بماء النعنع وينفع امراض الكبد اذا سقى بماء الهندبا او بماء الكادي بيطوا و
بماء الخس وينفع امراض الطحال اذا بماء اسقولوقندريون او بماء بقلة الحمقا
واذا سقى للطاعون دفع سميته وجلب العرق وينفع الحمى العرقية اذا
سقى بقليل من الخس ويفتت الحصاة وينفع الكلى والمثانة اذا سقى
بماء يناسب ويقتل الديدان بماء البرنجاسف ويطلى على الفتق الحديث
ويسقى صاحبه مرارا فيبرء وبالشراب للقولنج علاج قوى ويسقى
للحميات المزمنة بالعرق ويزيل اليرقان اذا استعمل اسبوعا مجرب
لا شبهة فيه ويسقى الفالج والسكتة والذي ليسنطاريا والنقرس بما
يناسب من المياه ويبرء القروح الباطنية الشربة منه من اربع
قطرات الى سبع بملعقة من الشراب او بماء الدارچيني وان طلي على
اوجاع المفاصل بما يناسب سكن اوجاعها ويزيل القروح الخبيثة
طلاء كالبواسير والاكلة خصوصا اذا لوزم الطلاء به فانه يبرء
تلك باذن الله تعالى **صفة** روح البارود والمدر للبول
اعلم ان استخراج روح البارود مثل استخراج روح الملح لكن يجب
ان يكون البارود جزء واحدا والطين ثلثة اجزاء وهو عجيب
للقولنج وذات الجنب وحمى المحرقة ويخرج الاخلاط البورقية و
اللزجة بالبول وينفع لوجع المفاصل واذا طلي به على الاوجاع سكنها
وحلل الاورام الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم بما يناسب
من المياه والاشربة **طريق** صال بورنيلا يوخذ من البارود
ما شئت ويذاب فى بوطة ويلقى عليه من الكبريت المصعد لكل ثمانية
دراهم من البارود درهم من الكبريت المصعد ويلقى تدريجا فانه حتى
يشتعل وينقطع الاشتعال ويقلب على رخامة مبسوطة واذا احل
بماء الورد صبغ وعقد كان اجود الشربة منه من ثلث درهم فانه يدر

البول والعرق ويقطع العطش وهو عظيم النفع لحمى المحرقة لا نظير له
واذا تغرغر به فى الخناق كان حاضر النفع ومن الذرورات القوية ملح
الكهربا وسياتى كيفية عمله الشربة منه من خمس حبات الى ستة
بماء البطرساليون **فصل فى العرق** اعلم ان العرق علاج عظيم
للطاعون والحمى العرقية ويدفع السم بالعرق ومع الادوية الباد
زهرية المعرقة وهى استفراغ كلي لها ولذلك قال براكلسوس
يمكن علاج ثلث الامراض العارضة للانسان بالتعريق
طريق عمل انتيمون وبافورتيكو وهو الباد زهر المعدني يوخذ
من الزيبق المصعد عن الزاج والملح رطل ومن الانتيمون الخام
ثلثة ارطال ويخلط الجميع بالسحق ويوضع فى مائل الرقبة ويقطر
فى الرمل الحار وان انعقد فى فم مائل الرقبة شيء قرب اليه مجمرة من
النار حتى يحل وينفتح الفم فاذا انقطع القاطر قطع الموصل ويرفع القاطر
فى قنينة طويلة العنق ويقطر عليه من ماء الرزين قليلا قليلا مع
فوق وحذر فانه يغلي ويفور ويكفي لكل رطل من القاطر اوقية من
ماء الرزين او يقطر عليه روح البارود وكذلك فانه يرسب فى
اسفل القنينة تربة بيضاء ثم يوخذ لكل رطل من التربة اوقية من الذهب
المحلول به بماء الرزين ويخلط الجميع ويوضع فى مائل الرقبة ويقطر على
النار الخفيفة حتى يقطر الماء جميعه ثم يشد النار حتى يحمر مائل الرقبة
ويبدو منه فى الصعود ح يقطع النار ويبرد القرعة وتكسر فتجد
فيها تربة مائلة الى الصفرة وهى تلذع اللسان من غير افساد ويبقى
من الرطل نصف رطل ثم توضع تلك التربة فى بوط على النار مقدار
نصف ساعة حتى يحترق ما فيها من الاجزاء الغريبة وينضج ما هو
خام ثم يخرج من البوط بعد التبريد وهذا عند اصحاب الصناعة غريب

لمرارض العطشى والثابت القابل وهو امر عظيم عندهم فان بين الانتيمون
والذهب مناسبة متولدعنهما خاصية خفية وليس كلامنا الآن
فى ذلك بل انما ذكرناه لفوائد الجليلة لبدن الانسان ولكونه
كثير الاستعمال فى امراض شتى وهو من الاسرار التى لا يباح بها
بكشفها وقد ذكرناه فى هذا الكتاب لوجه الله تعالى وهو علاج
كاف لكل مرض يحتاج الى التعريق والادرار وهو شديد التعريق
جدا من غير اضعاف بالقوة لما فيه من الذهب الحافظ للبلسان
الطبيعى المقوى للاعضاء الرئيسة كذلك انه بقوة من غير اضعاف
والامراض التى جرب فيها هذا الدواء فابراها باذن الله تعالى على
هذا الحب الافرنجى والطاعون والنقرس ووجع المفاصل والاستسقاء
وجميع الحميات العفنية ووجع الاحشاء وسددها ويفتت
الحصى من الكلى والمثانه وكثير من الناس عولجوا بانواع من المعالجات
فلم يتخلصوا من امراضهم فلما استعملوا هذا الدواء المبارك خلصوا
من امراضهم الرديئة الشربة منه من ثلث حبات او خمسة الى ثمانية بما
يناسب العلة من المياه والانتيمونية تدابير شتى وهذا التدبير
افضل التدابير واشرفها لانه بهذا التدبير يخلص عن جميع الشوائب
الفاسدة ويثبت ويكسب بادزهرية يصير بها بادزهر معدنيا
صالحا لجميع الامراض السمية قالعا قاطعا لاصول الامراض وبذورها
صفة انتيمون معرق ساذج يؤخذ من الانتيمون ما
شئت ومثله من البارود ويسحق الجميع ويوضع فى بوط على النار
حتى يحترق البارود ثم يخرج الانتيمون ويسحق ويغسل بالماء و
يجفف ويضم اليه مثله بارود ايضا ويحرق فى البوط يكرر العمل مرارا
حتى تبيض الانتيمون ثم يغمر الانتيمون بالعرق بعد سحقه ويطبخ

عنه بالنار ويحفظ فانه بادزهر معرق يسقى فى الامراض المحتاجة الى
التعريق الشربة منه ست حبات الى ستة عشر حبة بالترياق او بالكاشكر
او بما يناسب من المياه **طريق** استخراج روح الطرطير الذى
يجلب العرق يؤخذ من الطرطير الابيض ستة ارطال ويدق جريشا
ويغسل بماء المطر الحار مرارا حتى ينقى من الادران ثم يجفف ثم يسحق
ناعما ويحل بالماء الحار ويصفى ثم يوضع فى مكان بارد فانه ينعقد
قطع ملحية ودرهم من هذا المنعقد اذا سقى بماء اللحم كان مسهلا كافيا
وهذا يقال له عندهم الطرطير النقى ثم يؤخذ هذا الطرطير ويقطر فى
مائل الرقبة كما يقطر المياه الحادة ويشد النار تدريجا حتى يقطر الروح و
الدهن ثم يعزل الدهن عنه بالصوف كما علمت وهذا الروح الباقى
بعد اخذ الدهن منتن الرائحة فبعض الناس يضع فيه قليلا من القرنفل
ويقطر ليزول نتنه وبعضهم يضع عليه ماء الورد ويقطر ايضا وبعضهم
ياخذ الثفل الباقى من الطرطير المحلول بالماء الحار ويسمى عند هذا
الطائفة راس الميت يحرقه ويستخرج ملحه ويحل فى الروح ويقطر
الجميع فهو دواء مبارك فى دفع العفونة واخراج الاخلاط العفنة
بالادرار والعرق واذا لوزم سقيه للفالج والسكتة والامراض الدماغية
والعصبية كان علاجا عاجلا كافيا واذا سقى المستسقى بماء الكبريت
البحرى او بماء الاقطى او بقليل من روح الزاج اخرج الاخلاط المائية بالادرار
وفتح السدد وابراها من ساعته وهو مدر للحيض ومعدل للدم مصلح
لفساده وان سقى فى مبادى الجذام كان علاجا عاجلا كافيا ويسقى
للحمرة والشرى والجرب والاورام السمية منه درهم بمثله من الترياق قبل
الفصد فيكون علاجا عاجلا كافيا واذا سقى مع التربد المعدنى للحب
الافرنجى لم يحتج الى دواء غيره وينفع جميع الامراض الجلدية كالجرب

والحكة والقوبا والبهق وينفع ذات الجنب والخناق ويبرئ اليرقان
وهو للحميات العفنية نعم الدواء فانه يدر البول والعرق ويدفع العفونة
وينفع وجع المفاصل ويسكن وجعها شربا وطلاء والشربة منه
ثلاث دراهم الى درهم بما يناسب العلة من المياه قال قرواليوس عرض
لامرأة قولنج صعب واتحل قولنجها وانتقلت الى بطلان حركة
اليدين والرجلين وعولجت بانواع العلاج والادهان البلسانية
فلم يفدها شئ من ذلك فسقيتها من هذا الدواء وطليت منه
على اعضائها مرارا فكان برء خلاصها من علتها **فصل في
التقوية وحفظ البلسان الطبيعي** اعلم ان التقوية وحفظ
البلسان والارواح واستقصات الانسان لا يكون بالحرارة ولا
بالبرودة بل بالخاصية الخفية الكامنة في الدواء ويجب استعمال
الادوية المقوية الحافظة للارواح في جميع الامراض فانه اذا قويت
الطبيعة اعانت الدواء على فعله المطلوب منه وربما كفت لانها
تنهض لدفع المرض بالاسهال او بالعرق او بغير ذلك ويكون
سببا لجودة البحران وغلبة الطبيعة فعلم مما ذكرنا ان الدواء المقوي
اذا ضم الى المسهل والمعرق او المدر او المحلل كان ذلك اجود
فصل في استخراج ملح اللؤلؤ مقدار يوضع في
قنينة ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلو اربع اصابع ويوضع
القنينة على رماد حار اياما حتى ينحل واذا لم ينحل الجميع ويبقى في
القنينة من اللؤلؤ صفي ما انحل وغمر الباقي بخل مقطر آخر ووضع على
رماد حار ايضا ويجمع المحلول الاول والثاني ويقطر بالقرعة والانبيق
حتى يقطر ثم يغسل الباقي في اسفل القرعة مرارا حتى لا يبقى شئ من
السواد وذلك بان يطير عنه الماء مرارا كثيرة بعد التصفية وهذا

هو ملح اللؤلؤ وهو من الادوية القلبية الشريفة وافعاله تقارب افعال
الذهب وهو نافع لجميع امراض الدماغ والعصب كقرانيطس والمانيا
والفالج والتشنج ويحفظ البدن عن جميع الامراض ويرده الى الصحة و
يقوي الدماغ والفكر ويزيل النسيان ويفرح القلب ويزيل الغشي والخفقان
ويجفف الرطوبات الفاسدة ويمنع تولد الامراض الناشئة عنها كالمفاصل
والحميات المتطاولة ويسقى لحمى الربع والدق ودق الشيخوخة والذبول
مع الاشيا المرطبة المناسبة ويسقى للاستسقاء بعد العلاج الكلي وهو
كاف وحده في تفتيت حصى الكلى والمثانة ويحفظ الرطوبات الاصلية
ويجددها ويحفظ الشباب والقوى ويزيد المني واللبن وهو باد زهر
الحب الافرنجي اذا سقي منه ستة عشر يوما متوالية بعد التنقية في كل
يوم عشر حبات وعلى هذا المنوال يسقى للصرع والنقرس ووجع المفاصل
ويحفظ الجنين عن السقوط والاخاف والشربة من عشر حبات الى
ثلث درهم بماء الدارچيني او بماء لسان الثور **طريق استخراج ملح
المرجان** يؤخذ من المرجان مقدار ويسحق ويغمر بالخل المقطر بقدر
ما يعلو اربع اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام ويصفي عنه المحلول
ويغمر الباقي بخل آخر مقطر ويترك عشرة ايام ويصفي عنه ويوضع فوق
المحلول الاول يكرر العمل كذلك حتى لا يبقى من المرجان شئ ثم يجمع المحلول
ويقطر ويؤخذ ما في اسفل القرعة ويطير عنه الماء القراح مرارا حتى
يبيض ويرضخ وهو ملح المرجان وبعض الناس يحل المرجان بروح الملح
ثم يقطر عليه دهن الطرطير فيترسب الملح في سفله وهو من الادوية المقوية
الشريفة يقوي الدماغ وينفع ماليخوليا ويزيل الوسواس ويصفي الدم وينفع
جميع الامراض العارضة عن فساد الدم ويمنع السيلانات كنزف الدم
والبواسير والحيض والديسنطاريا والرعاف وخصوصا بماء لسان الحمل

ويصفي الدم بماء الهندبا او بماء الشاهترج ويقوي المعدة والقلب و
الارواح ويفتح السدد ويقوي الاعضاء الرئيسة وهو علاج كاف في
اختناق الرحم ويسقي اياما متوالية للاستسقاء والتشنج والصرع
والفالج بماء الدارچيني في تفتيت الحصا الشربة منه اربع حبات الى ثلث درهم
فيسقي بالبيض النيمبرشت وبمرقة الفروج او ببعض المعاجين المناسبة

طريق استخراج املاح الجواهر النفيسة كالياقوت

والزمرد والبلور المعدني وغير ذلك يؤخذ من هذه الجواهر ما شئت
ويسحق بمثله من الكبريت ويحرق في بوط على النار حتى ينقطع الدخان
ويفنى الكبريت ثم يسحق مرة اخرى ويحرق بمثله من البارود ثم يوضع و
يغسل بالماء حتى تذهب ملحية البارود ثم يوضع في قنينة ويغمر بالخل
الاصلي المذكور سابقا ويحرق دائما لئلا ينعقد في سفل القنينة حتى
ينحل ثم يقطر ويخرج الخل الاصلي ويؤخذ ما في سفل القرعة ويطير عنه
الماء القراح بعد التصفية ويرفع وهذه الاملاح فوائدها كفوائد الاملاح
السابقة من الادوية المقوية للاعضاء الرئيسة كدهن القرنفل ودهن الدارچيني
وذهب الحيوة وسياتي عمله **صفة اكسير ذي الخاصية**
يؤخذ من المر والزعفران والصبر اجزاء سواء يسحق الجميع ناعما ويرطب بروح
الشراب ثم يغمر بدهن الكبريت بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في
مكان حار شهرا كاملا بحيث يكون فم الاناء مسدودا محكما ثم يصب
المحلول منه ويغمر الثفل الباقي بصافي الشراب ويوضع ايضا في مكان
حار مقدار شهر ويصفى ويجمع مع المحلول الاول وهو اكسير ذو الخاصية
وهو يسخن ويجفف ويمنع العفونة وفيه قوة البلسان الطبيعي وينفع
المشايخ منفعة بالغة وهو عجيب لامراض العصب والرعشة ويجفف
المعدة الفاسدة ويقوي المعدة والامعاء ويحلل الرياح ويمنع

من النوازل

النوازل والسعال وينفع الصداع ويسخن المعدة الباردة والدماغ البارد
وهو علاج للسكتة والدوار والسدر والسدد ويزيل ضعف البصر و
يقوي القوة الباصرة ويقوي القلب ويحد الذهن ويسكن الاوجاع
ويفتت حصى المثانة وهو علاج كاف لحمى الربع ويحفظ المفاصل عن
الاوجاع وانصباب المواد اليها ويفرح ويزيل الماليخوليا وينفع امراض
الباردة والحارة بالخاصية الشربة منه ست قطرات الى اثني عشر
قطرة

فصل في مسكنات الوجع والمنومات

اعلم ان بعض الامراض ما لم يسكن الوجع فيها لا يمكن من علاجها
كما ينبغي وقد يحتاج الى المنومات عند شدة السهر والضعف ولذا
قال الاستاذ ابقراط الراحة صديقة الطبيعة واتباع جالينوس
يستعملون المخدرات المنومات لكنها باقية على سميتها لعدم معرفتهم
بتفريق السمية عنها واما نحن فنستعمل من هذه الادوية ايضا

صفة حب لودنو لتسكين الوجع وجلب النوم

من صنعة براكلسوس يؤخذ افيون ثلاث اواق رب اصل
البنج اوقية ونصف سفوف دواء العنبر وسفوف دواء المر من
كل واحد اوقيتان ونصف موميا نصف اوقية ملح لؤلؤ وملح مرجان
من كل واحد ثلاث دراهم كهربا وعظم قرن ايل وبادزهر وقرن
الكركدن من كل واحد درهم مسك وعنبر من كل واحد ثلاث
ثلث درهم انيسون ودهن كراويا ودهن قشر النارنج ودهن قشر
الاترج ودهن جوزبوا ودهن قرنفل ودهن الدارچيني ودهن
الكهربا من كل واحد اثني عشر قطرة يخمر الجميع بالصناعة حتى يمكن
ان يحبب كيفية اجزاء لودنو وعملها يؤخذ اصل البنج والقمر
في الميزان او في الحمل ويدق في هاون من حجر ويعجن ثم ينقع

تلك العصارة بالشمس او بنار حارة وكذلك يفعل باصل اللفاح
اذا اريد استخراج ربه واما الافيون فيجب ان يغمر بصاعد الشراب
اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يصفى ويعقد على نار حارة حتى
يصير ربا وكذلك يصنع لسفوف دواء العنبر ودواء المسك واذا
اردت التركيب فاجمع اولا بين رب الافيون ورب البنج ويخمر
مقدار عشرة ايام ثم يضاف اليه باقي الادوية ويخمر شهرا وبعض
الناس يرفع العنبر ويضع حين الحاجة واذا اريد سقيه لمن بها احتقان
الرحم ضم اليه عوض العنبر جند بيدستر وبعض الناس يحرقون
الاثفال الباقية ويخرجون منها ملحا ويضمونه الى هذا التركيب
معجون لودنو يوخذ افيون مائية ورب اصل البنج من كل واحد
اوقية ورب اصل اللفاح ستة دراهم سفوف دواء العنبر اربع اواق
وملح مرجان وملح لؤلؤ من كل واحد درهما كهربا وموميا من كل
واحد درهم وثلث بادزهر ثلث درهم طين مختوم درهم عسل مصفى
اثنى عشر اوقية يعمل معجونا غليظ القوام اعلم ان هذا الدواء منوم
مسكن للوجع ممدوح كاسمه لان معنى لودنو ممدوح ولانه لم يبق في
اجزائه شيء من السمية في هذا التدبير وليس للمتقدمين تركيب يبلغ
بهذه الفضيلة في التركيب لا الترياق ولا المثروديطوس ولا الفلونيا
ولا الاثاناسيا ولا غير ذلك وهو يسكن جميع الاوجاع الحارة والباردة
والداخلة والخارجة وخصوصا للقولنج بماء النعنع بعد لين الطبع ويخرج
الاثفال ويمنع النوازل وخصوصا الكائنة من مواد رقيقة ويقطع
جميع السيلانات كالاسهال الذريع والذوسنطاريا وافراط عمل
دواء المسهل بالمصطكى والطين الارمني ويزيل الاسهال المفرط شربا
وطلاء ويقطع الرعاف اذا حب ووضع في الانف ويسقى لجميع الحميات

بماء

بماء الافسنتين او بماء السذاب ويسقى للسل الردي بماء الزوفا وينفع السعال
المزمن المقلق المانع من النوم بماء الفراسيون او بالسكنجبين ويقوي
الحرارة الغريزية ويحفظها من التحلل ويدفع اعراض الماليخوليا وينفع
امراض القلب ويسقى للقيء والفواق وضعف المعدة فيؤثر اثرا جميلا
ويسقى بزعفران الحديد لنزف الدم الحيض والبواسير وينفع قرانيطس
وفانيا شربا وطلاء على الصدغين ويسقى للصرع بروح الزاج ودهن
اللوز الحلو الشربة من حبتين الى اربع حبات بما يناسب من المياه والشربة
من معجونه نصف درهم الى درهم ونصف **فصل في المشمومات**
اعلم ان للروائح الطيبة المستنشقة تقوية للروح واغاثة للطبيعة ويدل
على ذلك فعلها به حين الغشي والخفقان قال فيلاغريوس الرائحة
الطيبة غذاء للروح والقلب ولذلك كان علاجا عاجلا كليا خصوصا
في الحميات الوبائية وايام الطاعون وبعض الامراض المحتاج فيها الى
تقوية القلب **صفة مشموم** من صنعة براكلسوس يؤخذ بسباسة
وقرنفل ودارچيني من كل واحد درهمان عنبر وصمغ عربي من كل واحد درهم
مسك نصف درهم زباد درهمان كيشرا درهمان يسحق ما يجب سحقه ويحل
ما يجب حله بماء الورد ويعجن ويجعل شمامة وهذه شمامة نافعة للصرع
والسكتة والغشي في ايام الوباء والطاعون وينفع للقولنج ويقوي
الباه تقوية عظيمة واذا حل قليل منها بدهن الجوزبوا ودهن
بهذه الات التناسل **المقالة الثانية في المعالجات**
الجزئية صفة دواء يقوي الاعضاء الرئيسة السبعة قال
براكلسوس ان من تقوى الاعضاء الرئيسة السبعة لم يمكنه التأثير في
جميع معالجة الامراض وصفته يوخذ من دهن الكهربا بالدهان
روح الزاج وملح قحف راس الانسان من كل واحد نصف اوقية ورب

الزعفران ورب القوم من كل واحد درهمان وملح لؤلؤ وملح مرجان
من كل واحد اوقية دهن الدارصيني ودهن البباسة من كل واحد
نصف درهم لبن الكبريت وقية طباشير اوقية ونصف ملح الطرطير
اوقية انيسون معرق نصف اوقية زعفران المريخ ورب الراوند من
كل نصف اوقية ملح بلور المعدني اوقية يسحق ما يقبل السحق ويخلط مع
الادوية ويعجن بالترياق وسكر الورد بحيث يصير معجونا معتدل القوام
وبعض الناس يزيد في هذه الدواء درهمين من دهن ازاج النحاس
ونصف درهم من دهن الجوز بوا التدخل المعدة في الجملة ويعطى
لكل مرض مع ما يناسب ذلك المرض الشربة منه خمس حبات الى خمس
عشر بماء كارد وسنطوا وبما يناسبا لعلة **صفة دواء لامراض**
الراس والصداع المزمن يؤخذ من الزاج المحرق رطل ونصف ومن
عظم قحف الانسان وخشب الدبق وحافر حمار الوحش وفاوانيا
من كل واحد اوقية يدق الجميع ويرطب بساعة الشراب ويقطر ويؤخذ
من القاطر رطل جند بيدستر وسفوف دواء المسك من كل واحد
نصف اوقية ملا دوستة دراهم عرق جيد خالص من المائية او بعد اوطال
ملح فاوانيا وملح لؤلؤ وملح مرجان من كل واحد نصف درهم دهن
انيسون ودهن كهربا من كل واحد ثلثا درهم يخمر الجميع شهرا كاملا في
حمام مادية ثم يرفع لوقت الحاجة والشربة منه نصف ملعقة لجميع امراض
الدماغ وخصوصا الصرع المزمن بروح الزاج كذلك **صفة دواء**
لامراض العصبية والمزمنة وخصوصا الفالج والسكتة يؤخذ زهر
المسك الرومي وهو نوع من البلابليوس زهر الاخلامور وهو فاوانيا
وزهر البوسير او مرزنجوش وتبونكا وسالويا وخزاما واكليل الجبل
وقراصيا سودا اجزاء متساوية يوضع الجميع في خابية ويوضع فوقه

رطل من الخردل المسحوق ومقدار من الجبن والخمير ثم يغمر بالماء
القراح مقدارما يعلوا الادوية اربع اصابع ويترك حتى يتخمر
ثم يقطر ويرفع القاطر ويسقى منه وقت الحاجة نصف ملعقة
بقطرة من دهن الكهربا ويطلى به من خارج ايضا على الاعصاب
والفقرات **صفة** استخراج دهن الكهربا يؤخذ كهربا
ابيض ويدق جريشا ويغسل بالماء مرارا حتى تذهب اوداته
ثم يوضع في قرعة ليست بطويلة ثم يوضع فوقه ماء الورد وماء
البتونكا لئلا يحترق الدهن ويجب ان يكون القابلة كبيرة
واسعة ولتكن النار معتدلة ليست بقوية محرقة ولا ضعيفة
توجب الخمود فاول قاطر هو الماء مع شيء من الدهن ثم يقطر
الدهن ثم يرفع القابلة ويوضع قابلة اخرى ويشد النار قليلا
فيقطر منه شي اسود ثم يشد النار فيصعد نشادره والباقي
في اسفل القرعة راس الميت ثم يعزل الدهن من الماء ويقطر
عليه ماء المرزنجوش حتى يطيب رائحته ويؤخذ النشادر ويحل
ويعقد ثلاث مرات ويحفظ ودهن الكهرباء يسمى دهن الشريف
لكونه يقوي الاعضا الشريفة وخصوصا الدماغ وهو للصرع
والسكتة لا نظير له وكذلك يطلى على الطاعون ويطلى بما
الشوكة المباركة الشربة منه ثلاث درهم وهو لا نظير له للصرع
والفالج والسكتة اذا ايتى بماء زهر الاخلامور او بماء البتونكا
او بماء المرزنجوش او بماء الخزاما او بروح القراصيا ويطلى من خارج
على التشنج والفالج ببعض الادهان المناسبة وان سقي بماء
الفطراساليون يفتت الحصى وادرار البول ويسقى لعسر الولادة
بماء البرنجاسف وينفع جميع النوازل الباردة شربا وطلاء وينفع

من اختناق الرحم شمّا او شربًا ويقوي الافعال الطبيعية اذا عمل منه اقراصا
بالسكر واذا سقي قبل نوبة الحمى بماء الشوكة المباركة مع الشربة
و يسكن وجع الاسنان ان تمضمض به مع ماء لسان الحمل و يسقى
لليرقان بماء الخلندونيا او بماء الهندبا او بماء الكشوث فينفع بتحليل
عسر البول بالشراب جيدا ويدر الحيض بماء البرنجاسف ويسقى
لليرقان بماء الخلندونيا او بماء الهندبا وفي نفث الدم واسهال الدماء
لسان الثور بالمر سنبلا ويقوي القوة الباصرة ان اكتحل به
بماء الرازيانج **صفة** دواء لامراض العين يؤخذ من الشراب
الصرف رطل ومن الماء المقطر رطل ومن بياض البيض المشوي رطل
ومن الماء المقطر من قحف الانسان اوقية ومن ماء الورد ثلاث
اواق ومن الخلندونيا ومن ماء السذاب ومن ماء الافراجيا ومن
ماء الرازيانج ومن ماء الفوتنج ومن ماء الشاهترج من كل واحد
اوقيتان شب وسكر نبات وزاج ابيض من كل واحد نصف
اوقية كافور ثلاثة دراهم ملح افراجيا وملح الاسرب من كل واحد
درهم وملح اللؤلؤ وملح المرجان من كل واحد ثلثا درهم قرنفل و
زنجبيل ومصطكي من كل واحد درهم توتيا مدبرة بان تحمى
وتطفى في ماء الورد مرارا اوقية صبر نصف اوقية تسحق الجميع
القابل للسحق ويخلط بالمياه ويوضع في اناء من النحاس الاحمر
في الشمس الحارة مدة اربعين يوما ويحرك في كل يوم مرارا وهو
ينفع جميع امراض العين كالبياض والغشاوة والقروح والجرب
وضعف البصر يقطر منه في العين قطرة او قطرتان ويمنع من
الخلندونيا والسرطان النهري ماء بالتقطير ينفع جميع امراض
العين خصوصا القروح فانه يبريها في يوم وليلة **صفة**

دواء لامراض الاسنان يؤخذ دهن قرنفل اوقية روح التربنتين نصف
اوقية يخلط الجميع ويحل فيه نصف درهم من الكافور ويوضع منه على
الاسنان الوجعة قطرة في قطنة ويوضع في مكان تاكل الاسنان
فيسكن الوجع ويشد الاسنان **صفة** ماء لذلك يؤخذ النمام
والصعتر والسالويا وقوتنج نهري وبرادة العناقو وبرادة الشجرة الطرفا
وبرادة البقس خام من كل واحد قبضة يوضع الجميع في اناء ويغمر بالعرق
المحلول فيه قليل من الافيون بحيث يعلوا الادوية اربع اصابع ويوضع
في مكان حار اياما حتى يخرج القوى فيه ثم يصفى ويوضع منه عند
الحاجة على السن الوجعة ويتمضمض به **صفة** دواء المصعد
وهو دواء الذي يقال له لبن الكبريت وصنعته يؤخذ من الكبريت
المصعد جزء ومن ملح الطرطير ثلاثة اجزاء ويسحق الجميع ويوضع في
اناء مطين بطين الحكمة ويغمر بماء المطر المقطر حتى يعلوه عرض ستة
اصابع ويكون ثلاثة ارباع الاناء للدواء والماء والربع الباقي فارغا و
يوضع الاناء على رمل حار يغلي ويذوب ويحرك بعود دائما فينحل في اربع
ساعات او خمسة ثم يصفى المحلول ويوضع في اناء اخر ويوضع عليه
مقدار من الشراب ويرفع في مكان حار والثفل الباقي يكرر عليه
الغمر بماء المطر والطبخ على رمل حار حتى ينحل الجميع ولا يبقى شيء
ويجمع المحلول مع المحلول الاول ويوضع في مكان حار حتى يترسب
في اسفله الكبريت ثم يصفى عنه الماء برفق ثم يغمر بماء المطر ويحرك
كثيرا ثم يترك حتى يترسب الكبريت ثم يصفى عنه الماء ايضا لا يزال
يفعل ذلك حتى يبيض الكبريت ولا يتغير الماء الذي يغمر به ثم يجفف
في مكان حار ويرفع فتراه بيضاء وهو ملين الرطوبة الطبيعية ويقوي
الافعال الطبيعية ويصفي الدم ويبرئ الامراض الحادثة من فساده

فينفع الجذام والحب الافرنجي والبرص وينفع التشنج والسكتة وامراض
العصب وهو ينفع بالخاصية للرئة وامراض الصدرية كالربو وضيق
النفس والسل والسعال القديم ويجفف الرطوبة النازلة ويمنع النوازل
ويقوي الدماغ ويحلل رياح المعدة والقولنج وينفع حمى الدق
والذبول واذا حل بماء الدارچيني كالحليب وسقي نفع ثلث
الحمى بالخاصية قال فروليوس جربنا ذلك مرارًا فرايناه نافعًا
وكذلك ينفع فانه يجفف الرطوبة الفاسدة ويزيد في الرطوبة
الطبيعية لا نظير له للنقرس ووجع المفاصل وعرق النسا ويفعل
بكيفية خفية وصورة نوعية في الامراض فعل النار في الحطب الشربة
من ذلك ثلث درهم او اقل او ازيد بحسب المزاج والسن بماء
الدارچيني او بماء البادرنجبويه او بماء المرزنجوش او صاعد الشراب
صفة دواء لامراض القلب عجيب في معالجات جميع الامراض
تقوية القلب وحفظه فانه ينفع الروح الحيواني ومحل الحرارة الغريزية
ومنه تنبت جميع الاعضاء والقوى لانه اشرف ما في بدن الانسان
كنسبة الشمس الى العالم ونسبة الذهب الى المعادن فانه يكملها ويرقيها
الى مرتبة كمالها ونسبة الشراب الى جميع النباتات واعلم ان الذهب
اذا امكن اخراجه من الحبس واحيائه بحيث ينمو ويتولد منه شكله
كان حافظا للقلب مجدد للبنيان الطبيعي ويرجع الشيخ الى شبابه و
يبرئ من كل داء ومرض اعيى الاطباء علاجه لكن الوصول الى هذه المرتبة
امر عسير بعيد عن خوط القتاد وما لا يدرك كله لا يترك كله فان الجائع اذا
لم يجد لحم العجل غذى من لحم البقر ولما كان الذهب مفرحا للقلب مقويا
له لكونه لا نظير له في العالم لكن اظهار هذه القوة منه يحتاج الى
تدبير يلطف جسمه ويخلخله ويزيل ثقله على الاعضاء وقد ذكرناه

هنا تدبيرًا حسنا هو اشرف تدابيره بعد التدبير الكبير قال فروليوس نحن
قد جربنا هذا الذهب بهذا التدبير مرارا فكان جليل النفع عظيم القدر
ويقال لهذا الذهب المدبر ادروم فولمس يعني ذهب الرعد فانه اذا
اصابته النار ظهر منه صوت عظيم كصوت الرعد واحترق وحرق
ما صادف وكان اعظم من البارود بمراتب حتى قيل ان سدس درهم
منه اذا اصابته النار فعل فعل رطل من البارود ويقال له اوروم برطابيل
يعني ذهب القادر لانه يقدر على دفع المواد واخراجها بالعرق ويدفع
الامراض الرديئة ويقال له اوروم ولاطيلا يعني الذهب النباتي وصنعته
يؤخذ من الماء الحاد المقطر عن الزاج والبارود نصف رطل ويحل
فيه اوقية من العقاب الصافي على نار خفيفة او رماد حار ويسمى
هذا الماء كواريس يعني الماء الملكي ويحل فيه ما اردت من الذهب
كما علمت فيما سبق ثم يوضع المحلول في اناء واسع من زجاج وليكن
المحلول الى نصف الاناء ثم يشد فمه بشيء مثقوب ثم يقطر عليه دهن
الطرطير من ذلك الثقب قليلا فانه يغلي ويفور فورا عظيما ولا
يزال يقطر عليه الدهن المذكور قطرة بعد قطرة حتى يترسب الذهب
في اسفل الاناء تربة صفراء وعلامة نقاء الماء عن الذهب في
اسفل الاناء ان يبيض ويصفو بعد صفرته وان لم يوجد دهن
الطرطير يقطر عليه ملح الطرطير المحلول فهو كاف ثم يصفى عنه الماء
ويغسل الباقي في اسفل الاناء بالماء مرارا حتى لا يبقى فيه طعم
ملوحة ولا حدة ويجب ان يجفف بعيدا عن النار او في حمام مائية او
في مكان حار فانه يشتعل بادنى سبب ويظهر عنه اصوات كصوت
الرعد وصوت الطوب والمدافع ثم الحذر ان يقرب اليه الحديد فانه حين
يلاقيه يشتعل من نفسه من غير نار ولا تجد منه مقدار ذرة ان بقيت

حيا ولم تصيبك ناره قال فرفليوس وهذا الصوت اظنه للمضادة بين
العقاب والطرطير كما يكون بين البارود والكبريت لان روح البارود
والكبريت لان روح البارود نفذ للطافته في اجزاء الذهب واختلط
بكبريتيته اعلم ان روح البارود ليست كالبارود ولا كبريت الذهب
كالكبريت العامي فانهما لطيفان حاران يكادان ان يشتعلان من غير
نار وادنى حرارة تشتعلهما يتحللان ويطلبان الصعود فيفرقان
اجزاء الذهب بقوة فيظهر ذلك الصوت المهول واذا وضع منه حبة على
الحديد وقرب اليه النار اشتعل وغاص في الحديد وخرقه وخرج من
الطرف الاخر وهذا الذهب المبارك ينفع بدن الانسان ويجلب
العرق ويرفع اكثر الامراض اذا استعمل منه حبات ومن العجائب انه
اذا وضع مع مثله من الكبريت المسحوق الممزوج به بالسحق ووضع على
النار فانه يشتعل من غير صوت ويبقى منه في البوط تربة حمراء وهذا
التربة الحمراء اذا وضع عليها روح الملح انحلت وصارت كالشمس
المحلول وزعم بعضهم ان هذا الحل الاصلي وليس الامر كما زعم فانه
يرجع ايضا الى الذهبية ولانه خالطه روح الملح الياس فليس بحل
الطبيعي ومن هذا الذهب المبارك المسمى بذهب الرعد يصنع ذهب
القادر وهو من الاسرار التي لا يباح بها لكن رجاء الثواب ان ينتفع
به هذا النوع الانساني نذكر تدبير الامور اللازمة في تدبيره الاول
روح البول يوخذ عشرة ارطال من بول الانسان مناسب معتدل
المزاج وقد شرب شرابا معتدلا ويقطر في حمام بارد ثم يعزل عنه
المائية بالتقطير مرة او مرتين او اكثر فانه يبقى عشرة ثم بعد خروج
الروح يشد النار ليصعد ما في الارض من الملح النشادري الى قبة
الانبيق ثم يوخذ الروح وله رائحة منتنة فيقطر بماء المطر مرتين

فيخرج في الاول الروح مخلوطا بالماء والثاني يخرج الروح اولا
ويبقى ماء المطر وفيه الرائحة المنتنة في اسفل القرعة ثم يوخذ
من هذا الروح المطهر جزء مع مثله من العرق الصافي ويوضع في
مكان حار يومين وليلتين ثم يقطر ويرفع فهو روح البول الثاني
في استخراج روح الملح المعدني ما شئت ويسحق ويوضع في مائل
الرقبة ويكون فخارا قويا ويقطر كما علمت وان اردت القاطر على
ارض جديدة من الملح وقطر ايضا كان اجود ثم تاخذ من ذهب
الرعد ما شئت ويغمر بروح الملح فانه ينحل فاذا انحل يقطر عنه
الروح ثم يغمر ايضا بروح الملح حتى ينحل ثم يقطر عنه الروح ايضا
يفعل ذلك مرارا حتى يصير دهنيا ثم يوخذ بقدر المحلول من روح
البول ويقطر عن المحلول في اناء كبير قطرة قطرة كما قطرت في
اول حل الذهب من الطرطير فانه يغلي ويفور ايضا لا يزال يقطر
عليه روح البول حتى ينقطع الغليان ثم يوضع في التعفين اربع اصابع
ثم يوضع في مائل الرقبة ويوضع على الرمل ويقطر بنار معتدلة حتى
يخرج الارواح ثم يشد النار حتى يصعد اكثر الذهب ثم يوخذ
الصاعد ويغمر بصاعد الشراب على حرارة لطيفة حتى يحمر العرق
ثم يجر العرق عنه ويغمر بعرق اخر حتى يحمر العرق ويجر ايضا ولا
يفعل ذلك حتى لا يبقى في الذهب الصاعد شيء من اللون وما بقي
من الذهب في اسفل القرعة يكرر عليه العمل بالغمر بروح الملح
والطرطير حتى ينحل حالا دهنيا ثم يقطر روح البول قطرة قطرة
ويقطر عنه الارواح ويشد النار ليصعد الشراب ثم يوخذ لون
صاعد الشراب حتى لا يبقى فيه شيء من اللون ثم يجمع العرق الذي
فيه اللون ويقطر فيبقى الذهب في اسفل القرعة مخلولا واذا

اشتدّ على هذا المحلول النار قطر ايضاً دهناً احمر كالدم وهذا هو الحل
الطبيعي وبعض الناس يحلّون الذهب حلاً ليس لونه اصفر فاذا وضع
في اناء من قلعي او فضة سوّده بخلاف الذهب المحلول حلاً طبيعيا
فانه اذا وضع في اناء من قلعي او فضة صبغه صبغاً كاملا وبهذا
التدبير خرج عن الصورة الذهبية ولا يمكن عوده اليها ولو دبّر منها
دبر وقد ذكر سنارتوس كذلك سهلا جربه فوجده غاية قال يؤخذ
من ذهب المكلس بالمحرق ما شئت بروح البول المقطر مع العرق
المروك اثني عشر يوما في حمام مارية حتى ينضج ويوضع في الآلة المسمّية
شهر اكاملا في التعفين ثم يخرج ويصفي احمر كالدم ثم يغمر بروح البول
والعرق المنضج ما بقي من الذهب ثم يوضع في التعفين اثنى عشر يوما
ويصفي ويجمع مع الاول ويفعل ذلك حتى لا يبقى من اللون شيء
ثم يقطر روح البول عنه بنار معتدلة فيبقى في اسفل القرعة دهنا احمر
كالدم ويبقى الارض سوداء كالاسفنج ثم يرفع الدهن الاحمر في قنينة
ويحفظ فانه يبرئ من جميع الامراض والعاهات ويعيد الشيخ الى
شبابه وقواه وهو ينفع الصرع والسكتة والبرص والاستسقاء و
المفاصل والسرطان والحميات الوبائية وجميع الامراض الحادثة
عن الاخلاط الرديئة لا نظير له وسنارتوس يقول ايضا انه ليس
بحل الطبيعي بل انما هو تصغير اجزاء الذهب وهو يفرح القلب و
يقويه لمشابهته الدم في اللون بكيفية الخفية ونحن انما صنعناه
لعلاج الامراض لا لشيء غير ذلك من الاشياء التي يزعمها ارباب صناعة
الكيميا الذين يغشون الناس ويغرونهم اعاذنا الله واياهم من ذلك

صفة دواء لامراض المعدة صفة استخراج زاج الزهرة والمريخ
يؤخذ من صفائح النحاس والحديد الرقيقة ويقرض بالمقراض صغارا

ثم يوضع في اناء من خزف ساف منها وساف من الكبريت المحرق
ثم يوضع على النار ويشد النار حتى يحترق وينقطع الدخان ويكون ذلك
في ساعة زمانية ثم يخرج ويبرد فيخرج النحاس رمادا مائلا الى السواد
ويسحق وينخل ويوضع في اناء من خزف ويحرق الانتيمون ثم يحرق ويسحق
ويوضع لكل رطل منه ثلاث اواق من الكبريت ثم يحرق على النار
مقدار ربع ساعة يكرر العمل كذلك خمس مرات او ست مرات
في كل مرة ينقص ومن مقدار الكبريت حتى يصل الى اوقية ثم يسحق
في اناء من خشب ويغمر بالماء ويحرك حتى ينحل ماء اسمانيا ان
كان العمل من نحاس وماء اخضر ان كان العمل من حديد ثم يصفى
ويطبخ بنار خفيفة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع في مكان بارد
فانه ينعقد فيه الزاج كقطع الشب الازرق والزاج النحاس
آسماني والحديدي اخضر ثم استخرج روح الزاجين كما
علمت ولا تظن ان روح الزاج النحاس وروح الزاج الحديدي
كروح الزاج الزاج الطبيعي بل هو اقوى منه بمراتب وقال براكلوس
في كتابه المسمّى بطول العمران في هذين الزاجين حل نصف جائع
يأكل ما القي فيه ولا فساد في كبريتهما وقال في كتاب المعالجات ان
نصف عمل البرياني على روح الزاجات وهي الاصل لجميع المعالجات
واجل الاعمال والشربة من روح هذين الزاجين خمسة حبات او
ستة بالشراب او بماء النعنع او بماء الفرفج ويقوي لضعف المعدة
وبرودتها وعدم هضمها وهو نافع لجميع امراض المعدة حارتها و
باردها بالخاصية ويفتت حصى الكلى والمثانة اذا سقي بماء حشيشة
الزجاج ويسكن لهيب الحميات بماء الورد او بماء القنطوريون وينفع
امراض الراس بماء الخزاما والقاوانيا ويسقى لليرقان بماء الخلدونيا

وللطاعون بالسكر والنبات ومعجون حب المرعروان سقي بالترياق لجلث العرق ودفع الضرر الحادث عن شرب الزيبق او الطلاء به وينفع داء الثعلب اذا طلى بماء الخلد دنيا ويطلى على الحمرة والجرب والحكة ويسقى لجميع الامراض السودا ويترو العفنيه فانه يفتح السدد ويمنع العفونة والشربة منه لهذه الامراض من خمس حبات الى خمسة عشر حبة بما يناسب العلة ويسقى بماء الفروج ويجب ان يدبر المريض بعد سقيه بالسبات فى مكان حار حتى يعرق ويجب اجتنابه فى اورام المعدة والكبد لانه شديد الحموضة وقد يعلح روح الزاج بالبنفسج او الورد او شقائق النعمان او بالقلوس ثم يوضع معه قطرة من دهن القرنفل و يسقى كل بما يناسبه ما يختص بالنساء **صفة** اكسير لامراض الرحم يؤخذ نصف رطل جند بيدستر وزعفران اوقيتان يعمل ربا بعد اخذ اللون بصاعد الشراب ثم يضاف اليه اربع اواق من رب البرنجاسف وا وقية من ملح الصدف ودهن البخايقا ودهن اينسون ودهن كهربا من كل واحد اوقيتان يخلط الجميع ويعقد على نار خفيفة الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم وهو يفتح سدد الرحم ويدر الحيض وينفع من اختناق الرحم ويصلح لجميع امراض الرحم **صفة** ملح الرصاص النافع لاختناق الرحم شربا وطلاء يحرق المشترى بالنار حتى يصير رمادا ثم يغمر بالخل المقطر حتى يحل وثم يصفى ويوضع فى مكان بارد فانه ينعقد فيه الملح ثم يحل هذا الملح بالماء القراح ويعقد مرات يذهب حموضته وهو من الاسرار اذا سقى منه ثلاث حبات او اربعة حبات بماء البرنجاسف ابراه باختناق الرحم وكذلك يطلى به

من خارج

من خارج فينفع نفعا جيدا **صفة** ماء مقطر لذلك يؤخذ مشكطرا مشيع ودوتر من كل واحد اوقية دارچينى وسليخه وباذرنجبويه من كل واحد ثلثا درهم زعفران ثلث درهم جندبيدستر نصف درهم يسحق الجميع ناعما وينقع فى عصير السذاب اربعة ايام ويقطر فى حمام مارية الشربة منه ملعقة ولا يؤكل بعده طعام الى مضى ثلث ساعات **صفة** دواء ينفع جميع امراض الرحم ويفتح سدد الطحال ويدر الحيض يؤخذ طحال البقر ويقطع قطعا صغارا وينقع فى العرق المحلول فيه المر اربعة ايام ثم يجفف فى مكان حار ثم يسحق ويغمر بالعرق حتى يخرج اللون ثم يطير عنه العرق حتى يصير دبا وقد يقطر فيه قليل من دهن الانجليقا لتطيب رائحته الشربة منه ثلث درهم لا نظير له فى تفتيح سدد الطحال وادرار دم الحيض وهو من الاسرار **صفة** دواء الكلى والمثانة اعلم ان الحصى المتولدة فى هذه الاعضاء انواع كثيرة فى العلة والكثرة واليبوسة والرخاوة والوضع وتتولد من فضلات الغذاء الطرطيرية مستعدة للانعقاد والعاقد لها الروح الحار المخصوص بذلك والعضو مع ضعف هضم العضو وكثرة مادة الطرطيرية فيه واعلم انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة والقوة العاقدة قويه كان الانعقاد سريعا **صفة** دواء يفتت حصى الكلى والمثانة من صنعة براكلسوس يؤخذ عيون السرطانات وحجر المثانة وحجر اليهود وكهربا وحجر الاسفنج وبلور معدنى والاحجار المستديرة التى توجد بقرب الانهار ويحرق الجميع بالكبريت فى البارود ويحل الجميع فى الخل المقطر ثم يصفى ويستخرج ملحه كما علمت ويحل ذلك الملح ويعقد مرارا ويسقى لمن يتولد فيه الحصى فى اى عضو كان فانه يفتتها ويخرجها بالخاصية الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم ويسقى

بماء حشيشة الزجاج او بماء الطرخون او بماء البطرانيا اليون ويسقى
للنساء بماء حب العرعر او بماء البادرنجبويه ويعطى فيه دودة القمر واذا
سقي العليل نصف درهم من سالبوريتيلا مع قليل من الزعفران و
البسباسة كان علاجا عاجلا كافيا في الاستسقاء اعلم ان الفضلات الحاصلة
مما يؤكل ويشرب ثلثة الاولى المائية والثانية الكبريت والثالث الملح
والفضلة التي هي الملح اذا عرض لها عارض اوجب انحلالها تولد
الاستسقاء **صفة** دواء مسهل لمرض الاستسقاء يؤخذ رب
الخربق اربع حبات تريد مصد نى حبتان يعمل حبا دن ويسقى فان لم
يحصل السفينة التامة كرر ويسقى الدواء الى ان يحصل التنقية ثم
يؤخذ ثلثة اجزاء من الكبريت المصعد عن الزاج وجزء من زعفران
الحديد المصنوع بالكبريت ويسقى منه نصف درهم في الماء ويستعمل
ذلك اياما متوالية ثم يعرق العليل بطبيخ العينا قو وماء الترياق
ويغذى بالادوية المجففة ويستعمل شراب الافسنتين المنقوع
فيه الفولاذ المدبر لدفع الاستسقاء والاسهال ان كان الهضم
قويا وكان القوة المميزة ضعيفة تولد الهيضة وان كانت القوتان
ضعيفتان عرض له زلق المعدة والامعاء **صفة** سفوف كذلك
لانظير له يؤخذ كهربا ودم الاخوين وشادنج ومرجان وبزر بقلة
الحمقاء وبزر لسان الحمل واثله وطور منتيلا وطين مختوم من كل واحد
اوقيتان جلنار اوقية جوزبوا اربعة عدد دارصيني نصف اوقية
زعفران المريخ وطالق محرق وصدف المحرق وعظم الانسان المحروق
من كل واحد اوقية يسحق الجميع ناعما ويعمل سفوفا وهو من العجائب
لانواع الاسهال ونزف دم اي نوع كان كالذيسنطاريا والنزف
والزلق وافراط الطمث وغير ذلك وهو اقل ما يسقى ثلاث مرات

فانه

فانه ربما ابرء من يسقى مرة او مرتين الشربة منه من درهم الى درهم
ونصف بماء لسان الحمل وينفع الذيسنطاريا اذا طلي به من
خارج مع الترياق وطين المختوم **صفة زعفران**
الحديد يؤخذ خبث الحديد ازرق الكثير اللمعان وهو يتولد
في معادن الحديد ويسحق ناعما على رخامة ويوضع في اناء من زجاج
ثم يغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان
حار اربعة عشر يوما ثم يصفى ويطير عنه الخل بالطبخ والباقي
في اسفل القرعة هو زعفران الحديد ثم يغسل بالماء القراح
مرات حتى يزول عنه الحموضة ويجفف ويحفظ وان وضع
في مكان بارد انحل ماء ويسمى ح دهن الحديد وهو ينفع
جميع السيلانات واسهال الدم وسيلان الرحم وسيلان
المني وافراط دم البواسير وسلس البول ويقطع نزف الدم
من خارج ومن داخل الشربة منه من ثلث درهم الى نصف
درهم بشراب السفرجل او بالكاشكر ويفتح سدد الكبد و
الطحال ويقويهما وينبغي ان يعطى اولا بالملطفات والمسهلات ثم
يسقى لامراض الطحال بماء اسقلقندريون او بماء الطرفا او بماء برشياوشان
ويسقى لامراض الكبد بماء الهندبا او بماء الاغرمونيا او بماء
السكوريا ويسقى للاستسقاء بماء الافسنتين ويقوي المعدة
ويمنع الغثيان اذا سقي بالكاشكر والشربة منه لهذه الامراض
من ثمانية حبات الى ثمانية عشر حبة **فصل في المقويات**
ولتقوية الجماع اعلم انه كان الزاوند اذا اعطي فارقته القوة
المسهلة كذلك الساطريون وهو خصية الثعلب الكبير اذا
جفت ذهبت تقوية الجماع هكذا وجد بالتجربة ويجب ان

يؤخذ الملانة وبترك الصغيرة الفارغة من خصية الثعلب –

صفة عمل الساطريون

يؤخذ خصية الثعلب الرطب ويسحق في هاون من حجر ويوضع فيه مثله لباب الخبز ويوضع في قرعة ويوضع عليه الانبيق الاعمى بعد عمرة بصاعد الشراب ويعفن في بطن الفرس او في حمام ماية شهرين ثم يخرج ويصفى عند العرق برفق ويوضع ذلك في بطن الفرس شهرين ايضا فانه يصير احمر كالدم والثقل الباقي يحرق ويستخرج ملحه ويوضع على هذا الاحمر وقد يقطر عليه قطرات من دهن الدارصيني ليطيب رائحته وهذا الدواء يقوي البدن ويعينه على الجماع بحيث لا نظير له ويزيد في المني ويرجع الشيخ الى شبابه الشربة منه من ثلث درهم الى درهم ويشرب فوقه قليل من شراب الريحان وقد يخلط بالكاشكر ويشرب فوقه الشراب

فصل في اوجاع المفاصل والنقرس

علاج المفاصل في ابتداء العلة سهل يزول ببعض الادهان البلسانية واما اذا ازمن واستحكم فيعسر علاجه فيحتاج الى المسهلات والمدرات والمعرقات والحرقان وبراكلسوس جرب لذلك الزيبق المرجاني والمسهل المجرب لذلك وقد خلص به قوم كثير من هذا المرض

صفة المسهل

ان يؤخذ من السورنجان وتربد وحب السقمونيا وسنا وعظم قحف الانسان والسكر اجزاء سواء يسحق الجميع ويعطى منه نصف درهم في كل صباح بماء الكمافيطوس وهذا وهذا المسهل كاف في تنقية المفاصل والنقرس واما الادوية المقوية للمفاصل المانعة لانصباب المواد اليها فلهج الزاج وملح اللؤلؤ المطبوخ فيه العناب والوج والفرنجمشك

صفة دهن الباسان الذي يسكن وجع المفاصل والنقرس يؤخذ زاج محرق رطلان عسل شمعه رطل صاعد الشراب رطل صمغ البطم اربع اواق رعي الحمام ست اواق اكليل الجبل خمسة اواق ومن الحصى الصغار المستديرة التي توجد بقرب الانهار المحرقة نصف رطل يسحق الجميع ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام ثم يقطر ويحرق الثقل الباقي في القرعة ويستخرج ملحه ويحل في القاطر ويقطر ايضا وهو من العجائب في تسكين وجع المفاصل والنقرس وتحليل موادها يبل به الخرقة وتوضع على محل الوجع ولا ترفع حتى يجفف ثم يكرر العمل حتى تزول المرض بالكلية ويكون ذلك بعد تنقية المفاصل كما علمت

تنقية المفاصل يؤخذ دهن عظام الانسان او دهن عظام الفرس المستخرج بالتقطير ودهن الاجر من كل واحد اوقية دهن صمغ البطم ودهن حب العرعر من كل واحد ثلث اواق يخلط الجميع ويقطر في حمام مارية ويطلى به على الوجع فانه يسكنه ويحلل المواد خصوصا لما كان عن بردة

صفة مرهم لوجع المفاصل يؤخذ من الورد عشر قبضات ومن قشور اصل البنج الرطبة ست قبضات ويطبخ الجميع برطلين من الشراب طبخا قويا ثم يصفى ويعصر ما فيه ثم يطير الشراب بالطبخ فيبقى في اسفل الاناء شيء كالعسل يؤخذ ويخلط به رطلان من شحم الخنزير حتى يصير كالمرهم ثم يخلط به من الافيون المحلول بالشراب اوقية ومن الزعفران درهم ومن زهر البوسير اوقية فانه يصير مرهما دما دي اللون لا نظير له في تسكين وجع المفاصل

في دواء الحميات

اعلم ان الحمى اما ان تكون زيبقية او كبريتية او ملحية او مركبة من ذلك ويحتاج جميعها الى الاستفراغ ومما ينفع لذلك الترياق المعدني والمسهل الجامع وبعد الاستفراغ

المادة يسقى هذا السفوف **صفة** يؤخذ من الحلزون الذى يوجد
فى اماكن الحزبة والابنية ما شئت وينقع فى الخل ثم يخرج ما
فيه من اللحم ويرى به ثم يحرق حتى يبيض ثم يسقى منه ثلث درهم
وقت النوبة بشئ من الشراب المسخن او بالسمن ويدثر العليل
بالثياب حتى يعرق وهو يحتاج الى تكراره مرتين او ثلاثة وهو
من العجائب **صفة دواء آخر** يسقى فى جميع الحميات
الدائرة واللازمة يسقى فى الدائرة وقت النوبة وفى اللازمة
وقت بكرة النهار يؤخذ روح الزاج ثلث درهم ملح الافسنتين
نصف درهم ماء الهندبا اوقية ونصف والمجموع مرة واحدة
وان كان العليل ضعيفا يجعل روح الزاج سدس درهم فى
الطاعون والوبائية والسمومات والامراض الدائرة يؤخذ
من الكبريت المصعد ثلث اواق ويغمر بدهن العرعر بقدر
اربع اصابع ثم يوضع على رماد حار ويحرك بعود الى ان يذوب
وينحل فى الدهن ثم يرفع على النار حتى يبرد ثم يوضع عليه ربع جزء
من دهن الكهربا ويحرك على النار ايضا حتى يمزج ثم يؤخذ رطل
من الترياق ويحل بالعرق ويستخرج ربه كما علمت ثم يؤخذ راس
فى انجليقا وحب العرعر ويغمر بالعرق ويستخرج روحه بالتقطير ثم تجمع هذه
الادوية التى هى الكبريت المدبر ورب الترياق وروح
الادوية الثلاثة فى اناء ويوضع فى مكان حار اربعة عشر يوما
وهذا الدواء من الاسرار للطاعون والامراض الوبائية و
الوافدة واذا سقى منه ايام الطاعون والوبائى كل صباح
قطرتان بالشراب او بالخل او بما يناسب من المياه حفظ البدن
عن العفونة ومنع حدوث الطاعون والوباء واما الذين عرض

لهم الطاعون والحمى الوبائية فيسقون من ذلك ثلث درهم بالشراب
او بالخل او بما يناسب من المياه فيدر العرق ادرارا قويا ويخرج
السموم بالعرق **صفة** تصعيد الكبريت لا ينبغى ان يسقى
منه غبيطا غير مصعد اللهم الا ان يكون صعد فى معدنه ووقع
فى طرف من المعدن كما فى بلاد املية وفى بلاد ايطاليا فان فيها
جبل دائما يشتعل نارا ويصعد بهذا الاشتعال كبريت كثير
من معدنه ويقع فى جوانب الجبل وما يعلوه على بعض الاحجار
والحروق كالطل واهل تلك الناحية يجمعونه وينقلونه الى
بعض البلاد ولا فرق بينه وبين الكبريت بالصناعة وكيفية
تصعيد الكبريت وعمله ان يؤخذ رطل من الكبريت
ونصف رطل من الملح ونصف رطل من الزاج المحرق يسحق
ويوضع فى آلة التصعيد ويوضع فى رمل فى طنجرة من الخزف وتوقد
تحت القدر النار حتى يصعد الكبريت واحذر ان يسخن فيه
الاثال فان الصاعد يذوب بالحرارة ويسقط الى اسفل و
ان كرر تصعيده على ملح وزاج جديدين ثلاث مرات كان
اجود وبعض الناس يضع على الاثال انبيقا له خندق فان ذاب
منه شئ سقط فى خندق الانبيق ثم يرفع الكبريت المصعد
ويحفظ **دواء دهن الكبريت** من صنعة براكلسوس
يؤخذ من الكبريت اوقية ونصف من درهم صبر وزعفران
وطين مختوم من كل واحد ثلث درهم يسحق الجميع ويعمل جوارشا
بالسكر المحلول بماء الورد **صفة دواء آخر له من الكبريت**
يؤخذ من الكبريت المصعد رطل ونصف قلقطار ست اواق
صبر اربع اواق مر وكندر ومصطكى من كل واحد ثلث اواق

زعفران نصف اوقية ملح خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويوضع فى
آلة التصعيد ويصعد كما يصعد الكبريت وان كرر تصعيده كان
اجود ويجب ان يكون الالة غير فلانه لئلا يحرق بل الى نصفها
وفوائد دهن الكبريت الساذج والمركب ان المركب منه يسقى
للطاعون والحميات الوبائية وذات الجنب والقولنج وجميع
امراض الصدر والرئة ويفتح سدد الكبد المشروبة منه من ثلث
درهم الى نصف درهم واما دهن الكبريت الساذج فيسقى منه
درهم للطاعون بماء الشوكة المباركة او بالترياق او بالشراب
الاترج او بماء البادروبجويه وكذلك يسقى لمنع العفونة وذات
الجنب والاورام وان شرب منه فى كل يوم قليل منع حدوث
الامراض الحادثة عن الرطوبة وان سقى للحب الافرنجى والامراض
الجلدية والامراض التى تحتاج الى التجفيف كان علاجا عاجلا
كافيا لا نظير له وينفع جميع امراض الصدر والرئة كالربو وضيق
النفس والسعال القديم والحادث والنوازل المزمنة وكذلك
يسقى الحميات والشربة منه لهذه العلل من نصف درهم الى
درهم بحسب قوة العليل وسنه وقد يعمل جوارشا بالسكر
والكثيرا ويسقى ولا يجوز سقيه الحوامل خوف الاسقاط ـ

صفة ماء الترياق

يؤخذ من الترياق الجيد خمس
اواق مر اوقيتان ونصف دارچينى وزعفران من كل
واحد اوقية كافور درهمان يغمر بصاعد الشراب الذى
نقع فيه الانجليقا بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان
حار حتى يخرج اللون ثم يصفى ويغمر بعرق اخر فى مكان حار
حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع من العرق الاول ولا يزال

يفعل ذلك حتى لا يبقى فى الادوية شئ من اللون ثم يجمع الجميع ويقطر
ويرفع او يوضع عليه ست اواق من روح الطرطير ويوضع فى الالة المزججة
ويقطر تقطيرا دوريا حتى يرد القاطر على الارض ثم يصعد ويترك
يفعل ذلك اياما فى حمام مادية وهذا الماء ملعقة منه بالشراب ـ
للطاعون ودفع السموم ويجلب العرق ويقوى الاعضاء الرئيسة
وينفع جميع الامراض ويسقى لمن ضرر بشرب الزيبق او طلائه فيخلص
ويصفى الدم وينفع العفونة ويقتل الديدان ويحلل الرياح فى يسكن
الوجع الاحشاء ولا نظير له فى الحميات والخفقان واليرقان يسقى
بماء الشوكة المباركة او بالشراب او بما يناسب من المياه

فصل فى دواء السموم

صفة عمل ترياق
موميا يؤخذ من المومياء الانسانى اليابسة الغير كريهة الرائحة
نصف رطل ويصنع منها رب بصاعد الشراب ثم يؤخذ من
الترياق اربع اواق زيت صافى اوقيتان وملح لؤلؤ وملح مرجان
من كل واحد درهمان طين مختوم ومر اوقيتان مسك درهم
يسحق الجميع ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويوضع فى مكان حار شهرا
كاملا حتى ينضج ثم يستعمل للسموم فانه ترياق عظيم النفع جليل القدر
ينفع لجميع السموم المعدنية الحيوانية والنباتية وينفع الاورام
السمية والطاعونية واذا شرب منه فى كل يوم ثلث درهم
امن شاربه من ضرر السموم وحدوث الطاعون ويسقى منه للامراض
السمية نصف درهم بماء الحشيشة المباركة وقلما يحتاج الى تكرار سقيه
مرة اخرى وان كان السم قد سقى يسقى فيه درهم باوقية من دهن
اللوز الحلو فانه يخرج السم بالقئ او بالاسهال بعون الله الملك المتعال

صفة عمل ترياق السم

نافع لجميع السموم من ضعف

براكاسوس وهو كاف لجميع السّموم المعدنيّة والنّباتيّة والحيوانيّة
يؤخذ من دم البط ما اردت ويقطر في حمّام مارية ويحفظ القاطر
ويرفع ما في اسفل القرعة ويجفّف ثمّ ويؤخذ قوانص البط ويحرق
حتّى يصير رمادا ثم يغمر بالقاطر من دم البط ويستخرج ملحها كما
عرفت ثم يسحق الملح مع الدّم الجفّف الباقي في اسفل القرعة ويوضع
لكلّ رطل من المجموع اوقية من الكهربا ومرجان وذبيب اسود مسحوق
بعد التجفيف وربّ الموميا وجدوار من كلّ واحد نصف اوقية
بادزهر ثلاثة دراهم ترياق جيد اوقية ونصف يسحق الجميع ويوضع
ويخلط ويغمر بدهن حبّ الصّنوبر بقدر ما يعلوه الادوية اربع
اصابع ويشد الاناء ويحفظ وكلّما عتق كان اجود ويسقى منه
نصف اوقية بالشّراب او بالحليب لمن سقى السّموم فانّه لا يمضي سدس
ساعة الا وقد خلص المسموم من السّموم بعون الله الملك المنّان

فصل في الادوية الجراحات والقروح

سواء كانت من التوفنك او من الطوب او من السّيف ومن الرمح
او غير ذلك يؤخذ زهر الهيوفاريقون رطل وزهر الخيري وزهر
البابسير وورق الخلد ونيا وقنطريون صغير وزراوند ومشكطر
امشع وزهر بابونج وشنفيطس من كل واحد نصف اوقية ورد
ياز اوقية ونصف موميا وكندر من كل واحد اوقية ونصف
مصطكي اوقية ميعة سائلة اوقيتان يسحق ما يجب سحقه ويحل الجميع
برطلين من صاعد الشّراب ويوضع في الشمس الحارّة او في سكون
حتّى يخرج اللّون ثم يسقى ويكرر العمل حتّى لا يبقى في الادوية شئ
من اللّون وان لم يكرّر العمل يوضع على الثقل زيت صافي بقدر
ما يعلوه ويغمره ويوضع في مكان حارّ ثمانية ايّام ثم يعصر ما فيه

من الدّهن ثم يؤخذ من صمغ البطم خمسة ارطال وراتينج اوقية و
نصف ويغسل بماء البتونكا والهيوفاريقون ثم يجمع الجميع في اناء
ويوضع في مكان حارّ او شمس حارّة حتّى ينضج ثم يطير عنه صاعد
الشّراب فيبقى في الاناء احمر سائلا كالعسل وقد يضع ايّام الشتا بادوية
جافية والاجود ان يصنع بادوية رطبة وينبغي ان يغسل الجروح
والقروح قبل وضعه بالشّراب ثم يوضع عليها وان انقطع عرق
او شريان او عصب فيطلى بهذا الدّهن ثم يضمد بضماد استكنوم
فيبرئ من الم باذن الله تعالى

صفة ضماد استكنوم

من حسنعة براكلسوس النافع لجميع القروح والجروح والفك والكسر
والخلع وهو علاج جامع لا نظير له يؤخذ سلبقون مرقشيشا
من كل واحد نصف رطل مرداسنك فضّي وذهبيّ من كل واحد
ثلثة اوقية دهن بزر الكتان وزيت من كل واحد رطل ونصف
دهن حبّ الغار نصف رطل قلفونيا وشمع من كل واحد رطل
ونصف صمغ العرعر وصمغ البطم من كل واحد نصف رطل
جاوشير اوقية مقل واشق وسكبينج من كلّ واحد اوقية
مومياء بحريّة ومغناطيس وشادنج من كل واحد اوقية ونصف
مرجان احمر وابيض صدف ودم الاخوين وطين مختوم وزاج
ابيض من كل واحد اوقية انتيمون مصعّد درهمان زعفران
الحديد وكافور من كل واحد اوقية وكيفية العمل ان يحلّ الصّموغ
الخمسة بالخلّ ويصفّى ثم يطير عنها الخلّ بنار خفيفة حتّى يبقى كالعسل
ثم يطبخ مرداسنج بالزّيت ودهن بزر الكتان حتّى يتغيّر لون المرداسنج
ثم يذرّ عليه المرقشيشا المسحوقة ثم يلقي فيه السليقون ثم يطبخ حتّى
ينعقد ثم يلقي فيه دهن حبّ الغار والقلفونيا والشمع وصمغ العرعر

وصمغ البطم بعد حلها بالخل على النار ويحرك على نار خفيفة ثم يلقى
عليه الصموغ المحلولة ثم يجاد تحريكه دائما لئلا ينقطع ويندرج
ثم يلقى عليه الادوية الباقية المسحوقة واخر ما يلقى فيه الكافور
محلولا بدهن العرعر واذا رأيته يابسا لا باس ان يلين بقليل من
الزيت والشمع وعلامة تمام طبخه ان لا يعلق باليد ولا يدبق ثم
يلقى في الماء البارد حتى ينعقد بدهن البابونج ودهن الخراطين و
يقطع قطعا طوالا ويرفع وهذا الضماد ينفع القروح والجروح
الخبيثة والقديمة في اى عضو كانت ويجفف ويقوى العضو و
ينقي القروح والجروح ويلحمها ذلك في اسبوع ما يفعله غيره في اشهر
ويمنع العفونة ويزيل اللحم الزائد ويجذب الرصاص والنبال و
النصال من الجراح وينفع نهش الحيوانات السمية ويحلل الصلابات
وينضج ما يقبل النضج منها وينفع السرطانات والخنازير والنواصير
منفعة بالغة ويسكن الاوجاع في اى عضو كانت وهو للفتوق
من العجائب وكذلك لوجع الظهر والبواسير ويمتد قوته
الى خمسين سنة لا ينقص ابدا **صفة حجر الجراحة**
يؤخذ من الزاج الاخضر رطل ومن الزاج الابيض نصف رطل
شب رطل ونصف نطرون وملح من كل واحد ثلث اواق وملح
طرطير وملح افسنتين وملح بنجاسف وملح هندبا وملح كاكنج
وملح لسان الحمل من كل واحد نصف اوقية يسحق الجميع ناعما و
يوضع في قدر مزجج ويغمر بخل الورد على نار لينة ويدام
تحريكه بعود فاذا قارب الانعقاد يلقى فيه نصف رطل من
الاسفيداج واربع اواق من الطين الارمني ويحرك حتى ينعقد
حجرا ثم يكسر القدر ويرفع لوقت الحاجة وفوائد هذا الحجر لا

تعد ولا توصف فانه يبرئ القروح التي في الجسد ويجففها ويمنع
النوازل ويقوى العضو ويشد الاسنان ويقوى اللثة وينبت
لحم الاسنان ويمنع سيلان الدموع ويزيل الحمرة والوجع والبياض
من العين اذا طلى به على الجفن وذر على البياض وينفع الرمد بماء
الافراجيا او بماء الورد او بماء عصى الراعي ويزيل الحمرة والحمرة
اذا طلى عليهما في يوم وليلة ويزيل الحكة والجرب طلاء وينفع
السرطان وقروح الفم واسكربوط ويزيل عفونة القروح ويفنى
لحمها الزائدة وينفع لحرق النار وكيفية استعماله ان يحل اوقية
منه في رطل من الماء ويبل به الخرقة وتوضع على القروح والجروح
ويتمضمض به لقروح الفم واللثة وتآكلها **صفة** سكر
زحل يؤخذ سليقون واسفيداج نقي عن الغبار والتراب ويرطب
بقليل من الخل المقطر ثم يجفف ثم يسحق ويوضع في الاناء ويغمر به
الخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار
او على رماد حار اربعة ايام وليحذر المكث في ذلك المكان
فان بخاره ردى مضر بالانسان حتى يخرج اللون منه ثم يصفى
ويوضع في مكان حار كالاول حتى يخرج اللون ويكرر ذلك
حتى لا يبقى فيه شيء من اللون ثم يطير عنه الخل بالطبخ ثم يغسل بالماء
مرارا حتى يذهب حموضته ثم يطبخ بالماء ويستخرج ملحه كما علمته
وان وضعت الملح في مكان رطب انحل دهنا وهذا الدواء
ينفع ويدفع ضرر الزيبق عن البدن وجميع القروح الملحية المتعفنة
والسكر النباتية كما انه يعدل حدة الادوية ومرارتها فلذلك
هذا السكر يعدل المعدنيات ويزيل حدتها ويمنع افاتها عن
الاعضاء وهو علاج يبرئ القروح المتعفنة الردية والخبيثة

كالسرطان وعنقريبا والاكلة وجميع القروح الرخلية واذا حلّ منه
فى ماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب وطلى به على الحمرة والجمرة والنملة
ابراها فى زمان قليل واذا طلى به على الاورام بدهن البابونج حللها
وان طلى به مع دهن صمغ البطم على الجروح والقروح ابراها ولا نظير
لقروح الثدى وسرطانه ويزيل حمرة العين بماء الورد او بماء الافسنتين
وان سقى منه اربع حبّات بالشراب سكن وجع القولنج ويسقى
لاورام احشاء الحارة ثلاث حبّات بماء لسان الحمل ويسقى لحمى
الربع وامراض الطحال بما يناسب ويسقى لسيلان المنى ويطلى به من
خارج بدهن الورد وهذا السكر مشهور بين ارباب صناعة الكيميا
اذا قطر تقطيرا صناعيا لتخرج روحه ويقوى تلك الروح بملحه وان
جمع مع الذهب الكلس بعد حله بماء الرزين ظهر عنه الذهب النباتى
وبالتجربة يعلم ما قلناه **صفة** عمل ماء بزر ضفدع والمسمى
باللاتينية اسپر بنولا وهو ان يؤخذ بزر الضفدع فى ازار فى اخر
الشهر وهو شئ يكون على وجه الماء كالطحلب لكنه ابيض لزج
مخاطى كريهة الرائحة ويقطر فى حمام مارية ويرفع مائه ثم يؤخذ
مروكند من كل واحد اوقيتان زعفران نصف اوقية كافور
ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويرطب بالماء المقطر المذكور ويجفف ويرطب
يفعل ذلك عشرين مرة واذا سقى منه ثلث درهم بماء لسان الحمل
حبس الدم من اى عضو كان وكذلك اذا طلى به من خارج ويسكن
الحمرة والجمرة ووجع المفاصل الحار السبب اذا طلى به مع الخل
وهذا الماء وحده اذا حلّ فيه قليل من الشب وطلى به على
المفاصل له سكن وجعها **صفة** عمل زيبق الحكمة يزيل الاثار
طلاء يؤخذ من الزيبق ما شئت ويغسل كما عرفت وبقدر الزيبق

الزيبق سليمانى ويسحق الجميع ويغمر بالخل المقطر فى زجاجة بقدر
ما يعلوه اربع اصابع ويترك اربعة ايام يحرك فى كل يوم مرات
ثم يصفى عنه الخل المقطر ويوضع الخل فى مكان فانه يترتب
فيه الزيبق والسليمانى المحلول ويكرر العمل على ما لم يفعل من
الزيبق والسليمانى ويفعل كالاول حتى يجتمع عنده ماء من الزيبق
ما اردت ويطلى منه على الاثار والجرب ويحفظ عنه الفم والعين
صفة عمل مرهم كوكبى من صنعة پراكلسوس ويسمى مرهم اوماديا
يؤخذ من شحم الخنزير وشحم الدب من كل واحد ثلاث اواق
ويطبخ الجميع بالشراب على نار لينة ثم يفرغ فى ماء بارد ليجمد ثم
يؤخذ خراطين مغسول بالشراب او بالماء رطلان ويجفف على
الطابق ويسحق ثم يؤخذ الهربى (المبرىّ) (الخنزير البرى)
وصندل احمر وموميا وحجر الدم من كل واحد اوقية عظم قحف
الانسان وزن لوزتين ويكون القمر زائد النور فى بيت الزهرة
وان كانت الشمس فى الميزان كان اجود ويسحق ما يقبل السحق
ويخلط مع الباقى حتى يمتزج ويصير مرهما ويحفظ لوقت الحاجة
وهذا المرهم يبرئ جميع الجراحات سواء كانت من السيف
او التوفنك او الطوب او الحجر فى اى عضو كانت وهو من
العجائب فانه يبرئ الجراحات من غير احتياج الى مماسته لها
بل يوضع هذا المرهم على خشبة او خرقة عليها شئ من دم تلك
الجراحات وان وضع هذا المرهم على السيف الذى جرح به
او السكين او النصل او الرصاص المخرجة من الجرح او النشابة
المخرجة منه ووضع فى مكان معتدل مصون عن الحر والبرد فانه
يبرئ منه وان كانت القرحة يابسة ادمية عودا وبخشبة او خرقة

ثم یوضع المرهم علی ایها کان وان کان عمیقا کرر العمل ویغیّر المرهم علی
تلك الخرقة والخشبة کما یغیّر علی الجرح فی العادة ولا یوضع علی
الجرح شئ من الادویة غیر خرقة نظیفة او تبل الخرقة ببول المجروح
ویوضع علی الجرح وقد ینکر هذا التاثیر قوم ویقولون ان
الطبیعة تدبّره وتبرئه خصوصا اذا انضم الی ذلك اعتقاد انه یبرئ
من هذا الجرح لا بهذا الدواء الغریب العجیب فیحصل للطبیعة
انتعاش فیصلح الجرح ومنه یبرئ ولیس الامر کما زعموا فان الخواص
لا تنکر فان فعل هذا المرهم بخاصیته فیه بتوسط روح العلم
کما یفعل الحدید فی المقناطیس
والله اعلم بالصواب
تمت الکتاب بعون
الملك الوهاب

خاتمة الکتاب فی الوصول الی علم الاکسیر بالریاضة الشرعیة
مصنف کتاب اکسیر آل محمد صلی الله علیه وآله
ذکر دو عمل برای یاد گرفتن علم کیمیا نموده ولکن مشروط است هر یك
از آن دو عمل بر تصحیح عقاید ودارا بودن علم مبداء ومعاد وعمل نمودن
بفروع دین واتیان بواجبات ومستحبات وترک محرمات ومکروهات
وملازم بودن بر آداب وسنن وتهذیب اخلاق عمل اول باید چهل روز
پی در پی روزه بدارند وبر چیز حلال افطار نمایند ودر تمام این چهل روز دائم
الاوقات باوضو باشند وهر شب وقت خواب باوضو بخوابد وپیش از
خواب هر یك از سورهٔ مبارکه والشمس سورهٔ مبارکه والضحی وآیه مبارکه
قل اللهم مالك الملك را هفت مرتبه قرائت نماید وبعد از آن این دعا را

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْئَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ وَتَسْخِیرِكَ لِکُلِّ شَیْءٍ
یَا اَحَدُ یَا صَمَدُ یَا وِتْرُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی سَیِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُیَسِّرَ لِیَ الْعِلْمَ الَّذِی سَتَرْتَهُ عَلٰی کَثِیرٍ
مِنْ خَلْقِكَ وَاَکْرَمْتَ بِهٖ کَثِیرًا مِنْ عِبَادِكَ وَتُغْنِیَنِی عَمَّنْ
سِوَاكَ فَاِنَّكَ مَالِكُ الْمُلْكِ وَبِیَدِكَ مَقَالِیدُ السَّمٰوَاتِ فَاِنَّكَ
عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ چون چهل شبانه روز بدین نوع وروش عمل نماید
خدای تعالی میسر گرداند از برای ایشان ارشاد نماینده که آنها را در بیداری
یا در خواب ارشاد نماید بعلم اکسیر وکیمیا
ترجمهٔ دعا یعنی خدایا سؤال میکنم ترا بقدرت تو بر هر شیئی وبر مسخر کردن تو
هر چیزی را ای خدای یگانه پناه نیازمندان ای خدای بیهمتا ای خدای
زنده ای خدای پاینده که اولا صلوات بفرستی بر آقای محمد صلی الله علیه
وآله وبر آل محمد وثانیا آسان نمائی از برای من علم کیمیا را که مستور وپنهان
کرده بر بسیاری از مردم وگرامی داشته با آن بسیاری از بندگانت را
وبی نیاز کنی مرا از هر کسیکه غیر از تو است پس بدرستیکه تو مالك و
پادشاهی هستی وبدست قدرت تو است کلیدهای آسمانها وزمین وتو
بر هر چیز نهایت قدرتی
عمل دوم چون کسی خواهد علم کیمیا آموزد باید آیات اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَسَالَتْ اَوْدِیَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّیْلُ زَبَدًا رَابِیًا وَمِمَّا یُوقِدُونَ
عَلَیْهِ فِی النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْیَةٍ اَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ کَذٰلِكَ یَضْرِبُ
اللهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَاَمَّا الزَّبَدُ فَیَذْهَبُ جُفَاءً وَاَمَّا مَا یَنْفَعُ النَّاسَ
فَیَمْکُثُ فِی الْاَرْضِ کَذٰلِكَ یَضْرِبُ اللهُ الْاَمْثَالَ لِلَّذِینَ اسْتَجَابُوا
لِرَبِّهِمُ الْحُسْنٰی وَالَّذِینَ لَمْ یَسْتَجِیبُوا لَهُ لَوْ اَنَّ لَهُمْ مَا فِی الْاَرْضِ جَمِیعًا
وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهٖ اُولٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوٰیهُمْ

جهنم و بحق ... روز هر روزی هشتاد بار و هر شبی هشتاد بار
تلاوت نماید و در وقت خواب این دعا را بخواند یا مظهر العجائب و
معلم الانسان ما لم یعلم و مغنی البائس الفقیر و دلیل الحائرین
بمشیته و هو علی کل شیء قدیر صل علی محمد و آل محمد و اطلعنی
علی ما عقد علیه الضمیر الیه یا در خواب ببیند طریق عمل آنرا و یا در بیداری
کسی او را تعلیم نماید

ترجمه دعا ای خدای ظاهر نماینده امور عجیبه و ای خدای تعلیم کننده به
انسان چیزی را که نمیداند و ای خدای غنی نماینده شخص بیچاره فقیر ای خدای
راه نماینده اهل تحیر بمشیت خود و آدمیت که قدرت دارد بر هر چیزی
دو مستدعا دارم از تو اولا آنکه صلوات بفرستی بر محمد و آل محمد و ثانیا
مطلع نمائی مرا بر آنچه در دل خود نیت کرده ام که وصول تعلیم کیمیا و اکسیر
باشد

کاتب الحروف گوید جمعی از مردم ایران و تمام اهل اروپا منکر وجود اکسیرند
بیچاره ها قیاس بنفس کرده اند اول من قاس ابلیس قال الله تعالی و اذ لم
یهتدوا به فسیقولون هذا افک قدیم این علم نصیب اهل کفر
و صاحبان فسق و فجور و غیر مهذبین اخلاق نیست الله اعلم حیث
یجعل رسالته بلی جهة منکرند اهل انکار و عبث زحمت میکشند اهل
صنعت و مشاقین صاحبان فسق و فجور که لم یریدوا الا الحیوة الدنیا
یخادعون الله و هو خادعهم و یمکرون و یمکر الله و الله خیر
الماکرین   این مدعیان در طلبش بیخبرانند ∴ آنرا که خبر شد خبری باز نیاورد

صورت اختتام یافت این کتاب مستطاب بسعی و اهتمام خان صاحب
آقا میرزا محمد ملک الکتاب در مطبع نادری بزیور طبع در آمد فی شهر
جمادی الاول سنه ۱۳۳۱ کتبه العبد المذنب میرزا داود شیرازی